

ورش سينمائية ومسرحية لاكتشاف المواهب الليبية

13

«صدام الكبار» في ربع نهائي «يورو 2024»

15



المفوضية السامية: صورة سوداء لحالة حقوق الإنسان في ليبيا

لماذا تحفظت ليبيا على «الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة»؟

الانتخابات البلدية.. الليبيون في انتظار ضربة البداية



الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 4 يوليو 2024 م | 28 ذو الحجة 1445 هـ | السنة التاسعة | العدد 450 | يومية «أسبوعية مؤقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبيًا، 1 دينار / مصر: 290 قرشاً

تحركات محلية وإقليمية ودولية لكسر الجمود السياسي الذي يلازم الحالة الليبية

اجتماعات في القاهرة وتونس.. ولقاء روما يثير الجدل

حضر في مكتبه في بنغازي، وبحث معه «أهمية الدفع بالعملية السياسية من أجل تهدئة ليبيا لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية».

وتسند المسؤولية الأممية جهود الوساطة بدعم الولايات المتحدة الأميركية، إذ صرح القائم بأعمال السفارة الأميركية لدى ليبيا جيريمي برنت خلال لقائه خوري: «نشجع جميع أصحاب المصلحة على المشاركة بشكل بناء في العملية السياسية من أجل التغلب على انقسامات ليبيا وصياغة خارطة طريق ذات مصداقية لإجراء انتخابات وطنية وحكم موحد». وناقشت المسؤولية الأممية مع السفير الإسباني لدى طرابلس خافيير كويتانا لتنسيق الجهود الإقليمية والدولية لدعم استقرار ليبيا، وكان التأكيد على الدور الرئيسي الذي تلعبه الأطراف الفاعلة الإقليمية في دفع العملية السياسية محور لقاء جمع خوري مع القائم بأعمال السفارة السويدية لدى ليبيا أحمد الشهري.

وفي شأن متصل أثار مركز الحوار الإنساني الذي نظم عديد اللقاءات بين مختلف الأطراف الليبية جدلاً بعدما أعلن أنصار سيف الإسلام القذافي مقاطعة لقاء يعد له المركز تحت شعار «ملتقى أنصار النظام السابق»، وسط غموض حول الشخصيات المستهدفة بالحصون وأهداف اللقاء جمع خوري مع القائم بأعمال السفارة السويدية لدى ليبيا أحمد الشهري. وفي شأن متصل أثار مركز الحوار الإنساني الذي نظم عديد اللقاءات بين مختلف الأطراف الليبية جدلاً بعدما أعلن أنصار سيف الإسلام القذافي مقاطعة لقاء يعد له المركز تحت شعار «ملتقى أنصار النظام السابق»، وسط غموض حول الشخصيات المستهدفة بالحصون وأهداف اللقاء جمع خوري مع القائم بأعمال السفارة السويدية لدى ليبيا أحمد الشهري.



اجتماع القاهرة الذي ضم عقيلة والمنفي وتكالة برعاية أبو الغيط، القاهرة، مارس 2024

ويروي متابعون للشأن الليبي أن عم تحمس تكالة لتنجية الديبية يعكس تقارباً بين الطرفين اللذين جمعهما لقاء مع رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي في العاصمة طرابلس ناقش «دعم الجهود الدولية المبذولة لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية وفق قوانين توافقية، وتفعيل قوانين عادلة ومتفق عليها، وتوحيد الجهود المحلية لإنهاء المراحل الانتقالية» وفق بيانات منفصلة للأطراف الثلاثة، إلى جانب الاتفاق على ضرورة العمل لإجراء الإصلاحات الاقتصادية الوطنية اللازمة لتحسين الأوضاع المواطنين، واستمرار الحكومة في تقديم برامج الحماية الاجتماعية، والتأكيد على المشاريع التنموية. واستقبلت الجامعة العربية اللقاء الثلاثي بدعوة رئيس كاتلة المنصب، المواطنيين، واستمرار الحكومة في تقديم برامج الحماية الاجتماعية، والتأكيد على المشاريع التنموية. واستقبلت الجامعة العربية اللقاء الثلاثي بدعوة رئيس كاتلة المنصب، المواطنيين، واستمرار الحكومة في تقديم برامج الحماية الاجتماعية، والتأكيد على المشاريع التنموية.

وحول مكان اللقاء المقبل، غير أن الناطق باسم الجامعة العربية جمال رشدي كشف في تصريحات له نقلتها جريدة «الشرق الأوسط» أن الاجتماع سيُعقد منتصف الشهر الحالي بعقر الجامعة العربية، وهو الثاني من نوعه. وفي سياق تصريحات المشهد الليبي، كشف رئيس مجلس الدولة محمد تكالة، في جلسة المجلس الأربعاء، عن تواصل محلي وإقليمي ودولي يجري حالياً بغيته ضمان توفير مناخ جيد ولمزاج لما سيرتبط عليه اللقاء الثلاثي المرتقب، الذي يتوقع البعض أن يشهد توافقاً على النقاط الخلافية المتعلقة بالقوانين الانتخابية، وإخراج حكومة تنفيذية موحدة، غير أن تكالة أكد أنه من المقرر أيضاً تفعيل ملف المناصب السيادية، كما كشف عن مبادرة جديدة لحل الأزمة، جرى العمل عليها منذ مدة طويلة من خلال جمع عديد الآراء والمقترحات. ويبدو أن رئيس مجلس الدولة يسعي إلى التعجيل بإنجاز اختراق إيجابي يسبق انتخابات التجديد السنوية لرئاسة

المجلس المقررة مطلع أغسطس المقبل، والتي قد تتفع باتجاه إعلان موقف واضح من تنحية حكومة عبد الحميد الديبية في حال تقلد شخصية غير تكالة المنصب، لاسيما في ظل وجود كتلة بـ 61 عضواً من أصل 140 عضواً تطالب بخارطة طريق جديدة، من ضمنها تغيير الحكومة الراهن، والاكتفاء بإجراء انتخابات تشريعية فقط.

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

يعود مسمى «الأطراف الخمسة» إلى التداول في المشهد الليبي، مع تكرار رهان الأمم المتحدة عليه لاستئناف مسيرة البحث عن حلول لتكسير الجمود السياسي الذي يحكم هذا المشهد، وفي السياق يجري ترتيب الطاولة لعقد اجتماع ثلاثي، يسبقه آخر ثنائي يضم ممثلين عن مجلسي النواب والدولة في تونس، فيما يثير لقاء ثالث «انتقالي» في جنيف شكوكاً بشأن غايته.

ولم يسفر الجراك الأممي المدعوم أميركياً وأوروبياً حتى الآن عن نتائج ملموسة يمكن التعويل عليها في التوصل إلى الوصفة المقترحة لحل الأزمة الليبية، بعدما تلقت البعثة مقترحات من أطراف محلية مختلفة بعضها ينص على تشكيل حكومة انتقالية مصغرة، بناء على خارطة طريق واضحة، وآخرون يصرون على التوصل إلى اتفاق سياسي جديد، فيما يعرض فريق ثالث العودة إلى مبدأ اللامركزية وتجاوز مشكلة المؤسسات الموازية. وخلف تضارب المصالح بين أطراف الأزمة حالة إرباك جراء تعدد المبادرات والمقترحات ما قد يزيد من تعقيد مهمة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ففي هذا الاتجاه يتحرك مجلسا النواب والدولة نحو عقد اجتماع في تونس للتنسيق الجهود بشأن الإشراف على تنظيم الانتخابات، بعد لقاءهم الأخير الذي عُقد في مدينة مصراتة والذي اتفق على ثلاثة بنود تتعلق بمسار العملية السياسية، تتضمن إجراء الانتخابات على أساس القوانين المتفق عليها، والتحصير لملئتي موسم بين مجلسي النواب والدولة، وإطلاق عملية سياسية تيسرها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. وبعد التحرك الثنائي مهدداً لاجتماع رئاسات المجلس الثلاث «الرئاسي»، والنواب، والدولة، لاستكمال ما بدأه في القاهرة قبل شهر، لحسم الخلافات التي تحول دون إجراء الانتخابات المقبلة، وبين القاهرة أو الرباط تتواتر الأنباء

فضاء

الاستقلال

تستعد أوروبا لإطلاق صاروخ «أريان 6» لأول مرة في التاسع من يوليو الجاري، ما يساعد القارة في مسعاها الاستراتيجي لحيازة وسائل مستقلة للصعود إلى الفضاء، ومن المقرر أن تجري وكالة الفضاء الأوروبية اعتباراً من الساعة 15:00 (18:00 ت غ) من الثلاثاء المقبل عملية الإطلاق الأولى للصاروخ الثقيل من مركز الفضاء في قاعدة كورو في غويانا الفرنسية، وأتاح تمرين في نهاية يونيو الماضي، حصلت خلاله جميع الإجراءات حتى لحظة إشعال محركات الصاروخ على منصة الإطلاق، إزالة آخر مواقع الغموض.

نُصْحًا

ارتفاع

سجلت أسعار النفط ارتفاعاً في تعاملات الأربعاء بعد انخفاض أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الأميركية. وزارت العقود الأجلة لخام «برنت» 47 سنتاً 0.5% إلى 86.71 دولار للبرميل، لتلامس أعلى مستوى في عشرة أسابيع. وصعدت العقود الأجلة لخام «غرب تكساس» الوسيط الأميركي 43 سنتاً 0.5% إلى 83.24 دولار للبرميل. وانخفضت مخزونات النفط الخام الأميركية بمقدار 9.163 مليون برميل الأسبوع الممتد في 28 يونيو الماضي، وفق أرقام معهد البترول الأميركي.

سياسة

بارديلا

بشكل سريع للغاية لجم نعيم جوردان بارديلا، زعيم حزب التجمع الوطني، وابن المهاجرين الإيطاليين البالغ 28 عاماً. الليبيني المتطرف، الذي دعمته مارين لوبان، ربما يصبح أصغر رئيس وزراء بتاريخ فرنسا في حال فاز حزبه بالأغلبية النيابية في الجولة الثانية للانتخابات البرلمانية 7 يوليو الجاري. بارديلا، الذي لم يكمل دراسته في الجغرافيا، يتبنى مواقف الأحزاب التقليدية المناهضة للاتحاد الأوروبي والمهاجرين والمعادية للإسلام. فهل تصبغ فرنسا بجناحين متناقضين، جناح يقوده الرئيس مانويل ماكرون، والثاني يقوده جوردان رئيس الحكومة المنتظر؟

كل شيء

الميز الشعبي... موروث ثقافي

موروث ثقافي وحضاري ليبي 16 ص

بالأرقام

إجمالي مساحة الأراضي الجديدة التي صادقت حكومة الاحتلال على مصادرتها في الضفة الغربية المحتلة، وهي 12.7 كيلو متر مربع

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر 4.19 | شروق 5.58 | ظهر 12.50 | عصر 4.16 | مغرب 7.42 | عشاء 9.09

درجات الحرارة

طرابلس 27 | بنغازي 27 | سرت 39 | سبها 36

إعادة تشغيل بئر نفطية لإنتاج 2500 برميل يومياً

طرابلس، الوسط:



حقل السرير النشط «شركة الخليج العربي»

أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط، الأربعاء، أن الفرق الفنية التابعة لشركة الخليج العربي للنفط (أجوكو) تمكنت من إعادة البئر «C-335» بحقل السرير الخام يومياً، وذلك بعد عملية صيانة ناجحة. وقالت المؤسسة عبر صفحتها على «فيسبوك» إن البئر النفطية التي أعيدت الإنتاج «كانت مغلقة منذ العام 2022، لفقدان معدات منها»، مشيرة إلى أن الفرق الفنية تمكنت من إجراء عملية صيانة، واصطاد المعدات المفقودة، وإجراء المعالجة اللازمة للطبقات المنتجة. وأكدت المؤسسة الوطنية للنفط أن نتائج اختبار البئر بعد الانتهاء من عملية صيانتها «أظهرت إنتاج 2500 برميل نفط يومياً بنسبة مياه 7%»، مضمّنة الجهود المبذولة لإنجازها سعياً لتنفيذ خطتها الطموحة لزيادة معدلات الإنتاج. في السياق نفسه، أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط، مساء الأربعاء، السيطرة

على فوران البئر «1/C3» في حقل العطنان التابع لشركة «زلاف ليبيا» لاستكشاف وإنتاج النفط والغاز بعدما سجلت عمليات الحفر والاختبار الجارية في الحقل عن طريق الحفارة «فياض برقن 1» فوران البئر وخروجها عن السيطرة، مما أدى إلى إيقاف جميع العمليات والحفارة بالكامل.

بموافقة ليبية.. أمين الاتحاد

المغاربي يتسلم مهامه

أقيمت مراسم تسليم وتسلم المهام في مقر اتحاد المغرب العربي بالعاصمة الرباط بين الأمين العام السابق الطيب الكوشي، والأمين العام الجديد طارق بن سالم، بعد نحو عامين من شغور المنصب، عقب موافقة جميع الأعضاء الخمسة، بمن فيهم ليبيا، وسيشغل طارق بن سالم (64 عاماً) المنصب ثلاث سنوات وفقاً لمعادمة تأسيس اتحاد المغرب العربي لعام 1989، بعدما سبق للدبلوماسي التونسي أن تولى رئاسة قسم في إدارة اتحاد المغرب العربي، وكان مسؤولاً عن ملف العلاقات مع المغرب وموريتانيا في الفترة بين 1991 و1992. وتأسس اتحاد المغرب العربي في 17 فبراير 1989 بمدينة مراكش المغربية، ويتألف من دول: تونس وليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا، لكن خلافات جمدت هيكله منذ العام 1994.

الجدل انتهى.. «سداسي التتويج» يطير إلى ملاعب إيطاليا

في الدوري السداسي، مشيرة إلى أهمية هذا الحدث الرياضي في تعزيز العلاقات الرياضية بين ليبيا وإيطاليا، وتقديم صورة مشرقة عن الرياضة الليبية. العاصمة الإيطالية (روما) استقبلت، الأربعاء، فرق المجموعة الثانية المشاركة في الدوري السداسي على متن طائرة خاصة، وهي: الأهلي طرابلس والمدينة والسويحلي، لتنتهي أزمة تأخر وصولهم. أما فرق المجموعة الأولى فوصلت بالفعل إيطاليا قبل ظهر الثلاثاء في رحلة من بنغازي إلى الإسكندرية، ومنها إلى إيطاليا.

ولم تكن أزمة وصول أندية المجموعة الثانية إلى إيطاليا هي الوحيدة التي هدت انطلاق الدوري السداسي، بل سبقتها أزمة أخرى على صعيد أندية المجموعة الأولى في الدوري الممتاز لكرة القدم «دورينا»، التي أصدرت «بياناً مهماً»، الأحد، بشأن المشاركة في دوري التتويج السداسي.



عدد من لاعبي فريق الأهلي طرابلس قبل السفر إلى إيطاليا

والأهلي بنغازي والنصر والهلال والمدينة والسويحلي. عبر صفحتها على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي، حرصها على توفير كل سبل الدعم والرعاية للفرق المشاركة السفارة الليبية في إيطاليا أيضاً أكدت.

قناة الوسط

تابعونا على انيلا سات

بتقنية SD

التردد - 10815 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية HD

التردد - 11096 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasettv
wasat.tv
wasattv



ملاحظات نقدية حول تجارب وتيارات السينما

تحقيقه منذ مطلع القرن الماضي وإلى اليوم. الفولمات (روائي، أنيميشن، تسجيلي، تجريبي) تختلف كذلك الأنواع (دراما، كوميديا) كذلك التصانيفات (حربي، تاريخي، ديني، بوليسي، وسترن) وبالطبع المضمين؛ ما يبقى على حاله هو ما سنسجله الكاميرا من مشاهد ومن خلالها من مفاهيم.

الفيلم بذلك هو تسجيل للحظات التي يتكون منها العمل السينمائي سواء أكانت لحظات متخيلة مبنية على حكاية لم تحدث واقعية تدخل في نطاق السينما التسجيلية أو الوثائقية. حال تسجيلها هي حياة تنبض وتتوقف حسب مواعيد العرض. الحياة موزعة لحباتها اليومية. وهي قد تكون انعكاسا أو وضع يداخله الواقع والخيال. قد تكون حلما زامرا أو حسيما لبيئة أو لوضع شخصي. بالتالي، ما تنقله الكاميرا كله لا يتم خارج نطاق تلك اللحظات إلا من بعد أن يجري جمع وتنظيم المشاهد بحيث تستوحي توجيه رسالتها صوبنا.

الفيلم من هذا المنظور هو ما تبنى لتصويره. له بعد ذلك ما تنتج من مخيلة ومن أغراض وأساليب يطبع عليه وعلى الشاشة. قد تكون رغبتك إنجاز فيلم يلقى الضوء على صيادي اللؤلؤ (كما حال «بس يا بحر» لخالد الصديقي) أو يتعامل ووضع المرأة في المجتمع السعودي كخيمي هيفاء، وهي «وجدة» والمرشحة المثالية أو يسرد حكاية بوليسية أو مرعبة أو كوميدية (والأمثلة هنا كثيرة) كل كل شيء - وإلى أن يجين عرض الفيلم كاملا - هو في ذلك الأنوبت الفصل بين الجمود وبين الحياة.

بالتالي، لا يتخذ الفيلم أي وضع قبل عرضه. نعم تستطيع أن تتكهن بمستوى مخرج من وزن فرنسيس فورد كوبولا لكثك لا تستطيع أن تدرك حقاً مستوى عمله على نوع محدد. فهو قد يختلف أو يلتقي مع أفلامه السابقة. كذلك قد لا يختلف مستواه لكن قد تختلف أهميته فأهمية فيلمه «واحد من القلب» (One From The Heart) سنة 1981 - على جوتيه- ليست كما أهمية «العراق» أو «سفر الرضا».

تبعاً لذلك، علينا أن نحذر من اعتبار أن الفيلم أداة ترفيه أو أداة ثقافية إلى أن نرى الفيلم كاملاً. نستطيع أن نعتبر أن دور السينما ككل أن ترفيه أو أن يكون دورها الحقيقي أن تثقف، لكن الأمر يختلف حين التعامل مع الفيلم على النحو الذي سبقت الإشارة إليه وهو أنه صنعة سينمائية ثقافية بحد ذاته وقيل كل شيء، أخذ.

• يتبع: أسأل نفسك: لماذا تريد أن تروي حكاية هذا الفيلم بالتحديد؟

بروكسل تواصل دراسة الاستثمار في الذكاء الصناعي

يواصل الاتحاد الأوروبي دراسة تأثير الشراكة بين «ميكروسوفت» و«أوبن إيه آي» على المنافسة في سوق الذكاء الصناعي المتنامية، على ما أوضحت المفوضية الأوروبية الجمعة.

يشار إلى أن هيئة مراقبة المنافسة الأوروبية أعلنت في يناير أنها ستتحقق مما إذا كان استثمار «ميكروسوفت» البالغ 13 مليار دولار في الشركة الرائدة بالذكاء الصناعي التوليدي يمكن أن يخضع لتدقيق بموجب تشريعات الاتحاد الأوروبي حول الاحتكارات، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وأعلنت الهيئة أخيراً الجمعة أنها لم تثبت سيطرة «ميكروسوفت» على «أوبن إيه آي». وقالت مفوضة شؤون المنافسة في الاتحاد الأوروبي مارغريت فيستاجر «كان السؤال الرئيسي ما إذا كانت ميكروسوفت قد حققت سيطرة دائمة على أوبن إيه آي. وبعد عملية تدقيق مفصلة... خلصنا إلى أن الأمر لم يكن كذلك».

وأضافت خلال كلمتها في بروكسل «لذا سنلحق هذا الفصل، لكن القصة لم تنته بعد».

وأشارت فيستاجر إلى أن الاتحاد الأوروبي طلب معلومات جديدة من «ميكروسوفت» بشأن الاتفاق بين الشركتين «لنفسه ما إذا كانت بعض البنود الحصرية يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على المنافسة».

قلق متزايد بشأن هيمنة الشركات الرقمية وأوضحت أن الاتحاد الأوروبي طلب أيضاً معلومات عن اتفاقية «غوغل» و«سامسونغ» وسط قلق متزايد بشأن هيمنة قلة من الشركات الرقمية العملاقة على سوق الذكاء الصناعي المهمة.

ورحبت «ميكروسوفت» بالاستنتاج الذي توصل إليه الاتحاد الأوروبي ضمن أول إجراء بشأن شراكتهما مع «أوبن إيه آي».

وقال ناطق باسم الشركة «نقدر التدقيق الشامل الذي أجرته المفوضية الأوروبية واستنتاجها بأن استثمار «ميكروسوفت» وشراكتهما مع «أوبن إيه آي» لا يمنح المجموعة الأميركية السيطرة على مبتكرة تشات جي بي تي».

وأضاف «نحن مستعدون للرد على أي أسئلة إضافية للمفوضية الأوروبية».



جنات تطلق أغنية «وحدة وحدة» باللهجة المغربية



أطلقت الفنانة جنات أغنيها الجديدة «وحدة وحدة» باللهجة المغربية عبر موقع الفيديوهات الشهير «يوتيوب»، وحصدت أكثر من 800 ألف مشاهدة بعد أسبوعين فقط من إصدارها.

وتعد الأغنية المغربية عبر كلمات والحنان شادي، وتوزيع يوسف حسين، مكنى ماستر ماهر صلاح. وفق ما نشرته عبر حسابها الرسمي بموقع يوتيوب.

وسبق أن طرحت المطربة أحدث أغنيها الرومانسية، «تقبل على نفسك»، يناير الماضي، والأغنية من كلمات الشاعر ملاك عادل والحنان محمد عبدالمعزم وتوزيع أحمد عادل، وإشراف موسيقي حمدي بدر.

القضايا المناخية في صلب ألعاب الفيديو



وأطلق في العام 2019، عدد كبير من الشركات التي تظهر إصراراً على التوعية بطرقها الخاصة، فرعاً متخصصاً بالمناخ والرابطة الدولية لمطوري الألعاب «أي جي دي آيه» التي تضم من بين أعضائها أرنولد فايلو، المدير الفني لـ«ويبيسوفت».

وفي مارس 2023، قال فايلو لزملائه خلال مؤتمر «غيم ديفولوبرز كونفيرنس» في سان فرانسيسكو «أيها المطورون، لديكم قوة خارقة لأنكم تتوجهون إلى ثلاثة مليارات لاعب، وتستطيعون جعل المشاكل المعقدة ممتعة ومرحة»، وتضم المجموعة رامنا نحو 1500 متخصصين في القطاع والأساتذة الجامعيين وخبراء البيئة والمناخ، يتشاركون خبراتهم لدعم قضايا المناخ في ألعاب الفيديو وتوعية اللاعبين في شأنها.

ويقول فايلو إن «الفكرة تتمثل في إحداث تأثير ثقافي إيجابي في الجانب الجمالي والمضمون والبيئات والألعاب والتكنولوجيا». وأضاف إلى ذلك إلى السعي لدفع الجمهور إلى المشاركة بصورة أكبر في القضايا المناخية، علينا كعروض التبرع لجمعية ما، أو ضمناً كالقيام بأعمال إيجابية من أجل البيئة في اللعبة.

وتتبرع القضايا المناخية قتل الناس أمام الشاشات، وبحسب دراسة نشرها العام 2022 مركز «بال بروغرام» للأبحاث بشأن التواصل المتعلقة بالتغير المناخي، يقول 70% من اللاعبين

تعرض لعبة «تيرا نيل» التي طرحت على أجهزة الكمبيوتر في مارس 2023، على مستخدميها إمكان إعادة بناء بيئة مندمورة لدرجة محو كل الآثار البشرية، في مهمة تشير عكس الألعاب التي عادة ما تركز على التنمية الاقتصادية لمدينة أو إمبراطورية ما.

يقول سام أنفريد (30 عاماً)، أحد مبتكري اللعبة التي يستخدمها أكثر من 300 ألف شخص بحسب شركة «ديفولوبر ديجيتال» التي نشرتها، إن «الهدف هو أن نظهر للاعبين والمطورين الآخرين إمكانية إنشاء لعبة استراتيجية من دون استغلال البيئة»، في حديث إلى وكالة «فرانس برس».

تأتي اللعبة في إطار السعي إلى اختيار مواضيع تتناول المشاكل المناخية، وتتمثل باستخدامها في إيجاد حلول لهذه الأزمات، كما إعادة تأهيل منطقة منكوبة بيئياً، وبناء مدن أنظف، فتسهم بذلك في التوعية بهذه المسائل، مع أن القطاع نفسه لا يشكل نموذجاً يحتذى في مجال مراعاة معايير الاستدامة.

ويقول سام أنفريد «تحاول أليات لعبتنا ترجمة عمليات فعلية أو طبيعية أو صناعية، بطريقة ممتعة، وهذا يعني تبسيطها وأخذ بعض الحريات الإبداعية».

ومنذ 2017، تقدم الشركة المبتكرة للعبة «سيتيزز سكايلاينز» للمدن الافتراضية، إمكانية إدارة التلوث والبيئة ضمن لعبة «غرين سيتيزز»، والعام 2019، أدخل التغيير المناخي ضمن أقسام لعبة «سيفيليزيشن 5» الاستراتيجية، لكن هذه التغييرات في الألعاب قد تثير سخط اللاعبين.

وتقول مارينا هاليكاين، المدير العام لشركة «كولوسال أورب» الفنلندية التي ابتكرت «غرين سيتيزز»، «لقد اتهمنا بتخريب اللعبة عندما انحلنا إليها تحديثات تطووي على مسائل سياسية».

ويبينما ينفي الفريق سعيه إلى هدف مماثل، يسلط الضوء على «الخيار» المعرض لتجربة نماذج مختلفة للمدن، أكانت بيئية أم لا، واستخلاص استنتاجات خاصة بكل لاعب.

يرى المتخصص في المسائل البيئية في مجال ألعاب الفيديو بنجامين أبراهام، أن من الصعب جدا على الشركات المطورة تضمين الخيارات التي لا يمكن للبشر التنبؤ بها أحياناً كالقرارات السياسية مثلاً حتى لو كانت الألعاب الحالية تتطرق بشكل أفضل إلى قضايا كالمناخ أو الاحتراز المناخي.

1000 كلمة



• جانب من قطاع غزة



صنع مركبة لتدمير محطة الفضاء الدولية بعد 2030

أعلنت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» أنها اختارت شركة «سبايس إكس» لتصنيع مركبة قادرة على دفع محطة الفضاء الدولية إلى الغلاف الجوي للأرض لتدميرها بعد وفق تشغيلها العام 2030.

وبحسب بيان لـ«ناسا»، تصل قيمة العقد الذي سيستمره الوكالة مع الشركة المملوكة للملياردير إيلون ماسك إلى 843 مليون دولار، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وسبق للوكالة الأميركية أن أعلنت عزمها دفع محطة الفضاء الدولية إلى الغلاف الجوي للأرض فوق أحد المحيطات بعد وقف تشغيلها، وسيستفك عدد من قطع المحطة خلال العملية، فيما سينتهي الأمر بأجزاء أكثر مقاومة، في البحر.

وتتطلب هذه العملية تصنيع مركبة قوية قادرة على دفع المحطة التي تزن نحو 430 ألف كيلوغرام، وأوضحت «ناسا» أن المركبة التي ستبنيها «سبايس إكس» وأفردت قلباً في هواك يُعَدُّب لكن لي قلباً تملكه الهوى كغصن في كفت طفل يهينها فلا الطفل ذو عقل يرقُّ لحبالها

شعر الحكمة

لو كان لي قلبان لعشت بواحد لكن لي قلباً تملكه الهوى كغصن في كفت طفل يهينها فلا الطفل ذو عقل يرقُّ لحبالها

الشاعر قيس بن ملحوظ

بيل غيتس يحشد المستثمرين لتعزيز التقنيات صديقة المناخ

يدعمها بيل غيتس وتدرس توصيل الكهرباء في درجات الحرارة العالية، إلى أن الاهتمام المتزايد من المستثمرين أمر مفهوم. وقال لـ«فرانس برس» إن لدى هؤلاء «إمكان إنشاء بعض من أكبر الشركات في العالم».

وأوضح غيتس في كلمته الافتتاحية بعد دخوله على أنغام أغنية «ريفولوشن» لفريق البيتلز: «أعتقد أن ما ترونه هو أساس ثورة صناعية خضراء».



هذه الحماسة تتعارض بشكل حاد مع الاجتماعات الدبلوماسية الأولى حول المناخ التي نظمتها الأمم المتحدة استعداداً لمؤتمر الأطراف التاسع والعشرين، والتي انتهت بخلاف حاد حول المبلغ الذي يجب على الدول الغنية دفعه لدعم الدول الأكثر فقراً في مواجهة تغير المناخ.

وبحسب مبعوث الولايات المتحدة السابق للمناخ، جون كري، يتعين اللجوء إلى القطاع الخاص بدلاً من الدول لحشد آلاف مليارات الدولارات اللازمة كل عام لمواجهة هذا التحدي، ويمكن للإبتكار أن يسهم في ذلك.

وأعلن كري في تصريحات هذا الأسبوع: «نحن لا نتحدث عن مهمة تكنولوجية عادية، إنها مسألة حياة أو موت».

وبالنسبة للمدير المسؤولة عن أوروبا في قمة «بريكزو إنترجي»، جوليا رينوت، فقد حان الوقت لـ«مضاعفة جهودنا» من أجل نقل التكنولوجيا الخضراء من مرحلة النموذج الأولي إلى مرحلة أكثر تقدماً تستخدم فيها تقنيات لشبكة الكهرباء.

وحذرت من أن العالم «ليس أمامه 30 عاماً لبلوغ ذلك كما حصل معنا خلال تطوير الطاقة الشمسية».

ويذكر بيل غيتس أن الابتكار ليس بالضرورة الحل لجميع المشاكل، لكنه قد يقدم إسهاماً في هذا المسار.

وقال غيتس لصحفيين بعد القمة: «أعتقد أن الأمور يمكن أن تمضي قدماً من خلال الإبداع البشري»، مضيفاً: «أنا مقتنع بأننا قادرون على توفير جميع الخدمات التي تحتاجها البشرية من دون أي انبعاثات كربونية، وبلا زيادة في تكلفة هذه الخدمات. لا أعتقد أنه من الجنون أن تكون متقنًا».

ويستذكر غيتس بأنه قبل أقل من عشر سنوات كان اهتمام المستثمرين بتكنولوجيا المناخ محدوداً للغاية.

حث المؤسس المشارك لشركة مايكروسوفت، بيل غيتس، المستثمرين على دعم التقنيات الصديقة للمناخ، مشدداً على أن هذه التكنولوجيا، التي يقول إنها مرحة، قد تطلق شرارة «ثورة صناعية خضراء».

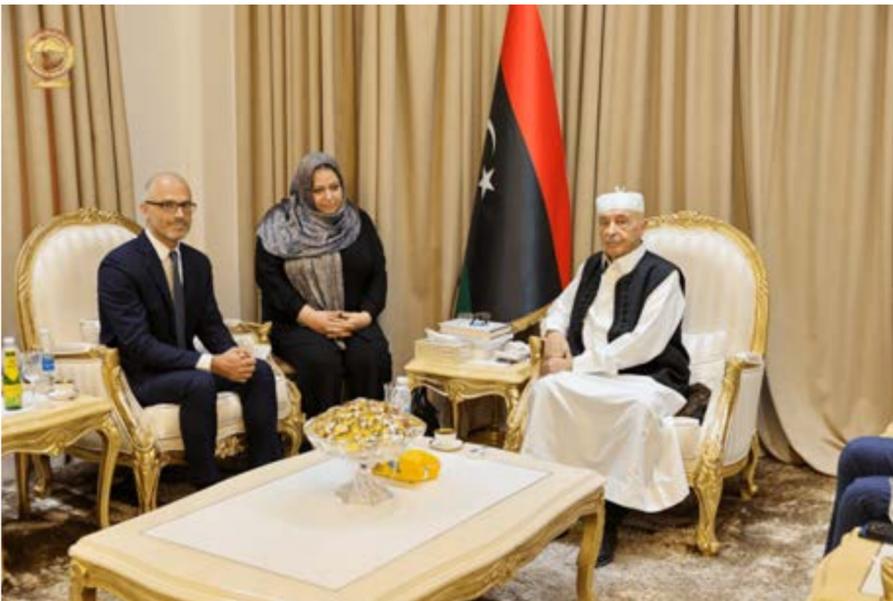
وفي منطقة راقية بلندن، سلط الملياردير الأمريكي المعروف بإعماله الخيرية، خلال قمة «بريكزو إنترجي»، الضوء على أكثر من مئة شركة تعمل على الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة في أهم القطاعات المسببة لانبعاثات الكربون مثل التصنيع والطاقة والنقل، وهي السبب الرئيسي لتغير المناخ، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

ويؤمن غيتس بشدة بأهمية الابتكار بصفته مستمراً في أغلبية الأسهم بصندوق أنشأه في العام 2015، واستثمر منه نحو 2.2 مليار دولار في التقنيات الناشئة مثل الأسمنت المنخفض الكربون، والظيرون الخالي من الانبعاثات، ومواد البناء المستدامة.

ويذكر بيل غيتس أن الابتكار ليس بالضرورة الحل لجميع المشاكل، لكنه قد يقدم إسهاماً في هذا المسار.

وقال غيتس لصحفيين بعد القمة: «أعتقد أن الأمور يمكن أن تمضي قدماً من خلال الإبداع البشري»، مضيفاً: «أنا مقتنع بأننا قادرون على توفير جميع الخدمات التي تحتاجها البشرية من دون أي انبعاثات كربونية، وبلا زيادة في تكلفة هذه الخدمات. لا أعتقد أنه من الجنون أن تكون متقنًا».

ويستذكر غيتس بأنه قبل أقل من عشر سنوات كان اهتمام المستثمرين بتكنولوجيا المناخ محدوداً للغاية.



• عقيلة صالح مجتمعاً بسفير الاتحاد الأوروبي، القبة 2 يوليو 2024



• تكالة خلال لقاء خوري والوفد المرافق لها، طرابلس 2 يوليو 2024

محادثات أوروبية مع مستشار الأمن القومي الليبي

ضحيح «الحكومة الموحدة» بلا طحن.. وستيفاني تواصل «لقاءات الفرقاء»

للانتخابات د. عماد السابع الثلاثاء، القائم بأعمال السفارة الأميركية لدى ليبيا جيري برنت والوفد المرافق له، بحضور عضو مجلس المفوضية عبد الحكيم الشعاب، وذلك في ديوان مجلس المفوضية بالعاصمة طرابلس.

وناقش الطرفان خلال اللقاء الإجراءات المتعلقة بالتحضير للانتخابات الانتخابية المجالسية البلدية، فيما أشاد برنت بجهود المفوضية والقائمين عليها في سبيل توفير ظروف مثالية لإجراء انتخابات حرة وذات مصداقية تعبر عن إرادة الليبيين والليبيات وتطلعاتهم إلى دولة ديمقراطية مستقرة.

واستعرض الجانبان مواقف الأطراف السياسية من العملية الانتخابية عموماً، وانتخابات المجالس البلدية على وجه الخصوص، وما لهذه المواقف من تأثير على إمكانية تنفيذها، وفرص نجاحها.

وفي السياق الأمني قال سفير الاتحاد الأوروبي نيكولا أورلاندو، إنه بحث الأربعاء مع مستشار الأمن القومي الليبي إبراهيم بوشناق، في بنغازي «الديناميكيات الوطنية والإقليمية والدولية الحالية التي تؤثر على ليبيا».

السفير الأوروبي وصف في تغريدته عبر منصة «إكس» زيارته إلى بنغازي بـ«الموقفة» واجتماعه مع بوشناق بـ«المثمر».

ضبط عنصرين من جهاز المخابرات متهمين بمحاولة اغتيال عبدالمجيد مليقطة

ومن الملف السياسي إلى الملف الأمني ومحاولات الاغتيال، حيث أعلن مكتب النائب العام، الثلاثاء، القبض على عنصرين من جهاز المخابرات الليبية متهمين بمحاولة اغتيال رئيس هيئة السلامة الوطنية التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية الموقفة» عبدالمجيد مليقطة، وملاحقة بقية المتورطين في العملية.

وقال مكتب النائب العام في بيان إن «الضابطة القضائية أنجزت تديراً آمراً به سلطة التحقيق في مواجهة عنصرين بإدارة الأمن القومي بجهاز المخابرات الليبية، أسماها في تغريدته علناً مفخخة وضربت في طريق سلكه المواطن عبدالمجيد مليقطة؛ لغرض اغتياله».

أضاف إن «النيابة العامة تصدت لواقعة تفجير جهاز محمول، على متن مركبة آية، رام واضعوه قتل الشخص المستهدف؛ فعين المحقق محل الواقعة والأثر المتولدة عن الانفجار؛ ثم تولت منسوبو قسم ضبط شؤون المعلوماتية والاتصالات بمكتب النائب العام-إجراء تحليل المعلومات المتوفرة حول الحادث».

وأوضح أن «أعمال الدعم الفني، ساءت إلى فهم سلوك المشتبهين قبل ارتكاب الفعل وقبب تميمه، ثم إلى تعريف حلقة المشتبه بتفجيرهم مخطط الاغتيال».

وأشار إلى أنه «بناءً على ذلك بادر منسوبو جهاز الردع لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة إلى ضبط اثنين من المشتبهين خلف وظيفتهما في إدارة الأمن القومي بجهاز المخابرات؛ ثم مضى المحقق في طلب الإجراءات التي تلزم ملاحقة بقية المتآمرين في الفعل ممن هم خارج الولاية القضائية الوطنية عبر آليات التعاون الدولي».

عقيلة للسفير الأوروبي: متمسكون بحكومة موحدة.. وانتخابات حرة

خوري تناقش مع حفتر الحلول توافقية لعقد الانتخابات.. وتلتقي تكالة

ضبط عنصرين مخبرات متهمين بمحاولة اغتيال عبدالمجيد مليقطة

حسب بيان البعثة الأممية على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك». أيضاً نقلت السفارة الأميركية عن برنت قوله: «نشجع جميع الأطراف المعنية على المشاركة بشكل بناء في العملية السياسية من أجل التغلب على الانتقاسات في ليبيا، وصياغة خارطة طريق موثوقة للانتخابات الوطنية والحكم الموحد، وذلك حسب تدوينه له عبر منصة «إكس». برنت أوضح أنه ناقش مع خوري «أفضل السبل لدعم الانتخابات البلدية المقبلة».

برنت يبحث مع عادل جمعة 3 ملفات سياسية واقتصادية والإثنين ناقش القائم بأعمال السفارة الأميركية لدى ليبيا، جيري برنت، 3 ملفات سياسية واقتصادية مع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بحكومة «الوحدة الوطنية الموقفة» عادل جمعة، وفق منشور عبر حساب السفارة الأميركية على «إكس».

المفوضية العليا للانتخابات تستقبل برنت
كما استقبل رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا



• أورلاندو مع بوشناق، بنغازي 3 يوليو 2024

وافتح عبدالحامد الديببة والأمن العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بالعاصمة المصرية القاهرة، الأربعاء، أعمال المؤتمر الاستعراضي الإقليمي الثاني للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية.

ولفت الديببة إلى «جهود الحكومة للحد من الهجرة غير النظامية والتنسيق مع الدول الإقليمية ودول أوروبا المتضررة لوضع استراتيجية تنظم هذه القضية، وفق منصة حكومتنا».

نشاط دبلوماسي أميركي في ليبيا
وشهدت الأيام الماضية نشاطاً دبلوماسياً أميركياً واضحاً، فقد عبر القائم بأعمال السفارة الأميركية لدى ليبيا، جيري برنت، عن تأييد بلاده بشكل كامل للبعثة الأممية في ليبيا، وقال عقب لقائه القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم لدى ليبيا، ستيفاني خوري: «أعربنا عن تقديرنا لجهود الوساطة في ليبيا».

جاء ذلك خلال لقاء خوري وبرنت الإثنين في طرابلس،

حيث أكد عقيلة وفاء المجلس بكل الاستحقاقات من خلال إصدار التعديل الدستوري الثالث عشر وقوانين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، بما يحقق إرادة الشعب الليبي دون إقصاء أو تهميش لأي أحد.

عقيلة أكد للسفير الأوروبي «أن الحل في ليبيا لن يكون إلا من خلال إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وترك الحرية الليبيين في الاختيار بانتخابات حرة ونزيهة، وتشكيل حكومة موحدة في كل أنحاء البلاد، تنظم هذه الانتخابات وتشرف عليها».

تحفظ ليبيا على الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة
وفي القاهرة أكد رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقفة» عبدالحامد الديببة، «تحفظ ليبيا على الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية الذي اقترحه جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 2018».

الديببة اعتبر أن الاتفاق «يهدف إلى شرعية الهجرة غير النظامية وخلق المفاهيم بين اللاجئين والمهاجرين وعدم التمييز بين بلدان المنفذ والعبور والمنشأ».

انتخابات التجديد السنوي في أغسطس

رئاسة مجلس الدولة.. هل تدعم التوافق السياسي أم تزيد الانقسام؟

المجلس الأعلى للدولة في المغرب منتصف الشهر الجاري، في إطار محاولة لإحداث اختراق حول العديد من النقاط الخلافية التي عقد بشأنها لقاء سابق في القاهرة بحضور رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، إذ يجري العمل على تشكيل حكومة جديدة للإشراف على الانتخابات، ووضع الآليات الصحيحة لتوحيد المؤسسات العسكرية، وتوحيد الهيئات الرسمية، وفي مايو الماضي، أعلن رئيس مجلس النواب الليبي، المستشار عقيلة صالح، انعقاد جولة جديدة من المشاورات بين رؤساء المجالس الثلاثة في ليبيا قريباً بمقر الجامعة العربية.

ويوضح تكالة بالتوافق القاهرة، بما في ذلك البنود المتعلقة بتشكيل الحكومة، وتنفيذها في أقرب العاجل. وقال، في تصريحات سابقة حول علاقته بعبد الحكيم الديببة، إن تعامله مع ياتني في إطار الاعتراف الدولي بحكومته، واعتراف المجلس الأعلى بها أيضاً، وفي سياق تعامل مجلسه مع مؤسسات الدولة الأخرى التنفيذية والتشريعية.

ويبرز الخلاف الأساسي بين مجلسي النواب والدولة حول شرعية إصدار القوانين الانتخابية بشكل أحادي من قبل مجلس النواب في أكتوبر الماضي دون موافقة مجلس الدولة، بينما أعلن المجلس الأعلى للدولة التمسك بمخرجات لجنة «6+6» الموقفة في مدينة بوزنيقة المغربية، وتمثل تلك النقاط الخلافية في شروط الترشح للانتخابات الرئاسية، حيث يصر مجلس الدولة وبعض الأحزاب السياسية على منع العسكريين ومزدوجي الجنسية من الترشح لرئاسة البلاد، في حين يصر مجلس النواب على عكس ذلك.



• خالد المشري



• محمد تكالة

أوساط ليبية تشير إلى سعي «المشري» للعودة واستكمال معركة التحالفات

الاتفاق حولهما. وأشار إلى دوره في تشكيل الحكومة الجديدة، إذ هناك خارطة طريق مع البرلمان يشارك فيها بتزكية بعض المرشحين. ويشارك المجلس الأعلى للدولة مع مجلس النواب في صلاحيات عدة، من بينها اختيار رئيس الحكومة، وتقديم الملاحظات على الموازنة المقترحة، واختيار المناصب السيادية. ويتنظر عقد لقاء بين رئيس مجلس النواب ورئيس

وأوضح ابن شرادة أنه سواء كان تكالة أو المشري، فإن السلطة التشريعية الوحيدة في ليبيا حسب المادة 12 من الاتفاق السياسي هي مجلس النواب الليبي، أما مجلس الدولة فهو استشاري فقط لا أكثر ولا أقل، ويشارك مع البرلمان في حسم مصير بعض القوانين مثل قانون الانتخابات، وهذا الأمر جرى من قبل، وشكلت لجنتان من المجلسين (6+6)، وجرى

وتأثيرها على المشهد الداخلي الليبي. فمن جهته، يرى المحلل السياسي وسام عبد الكبير أنه «في حال جرى انتخاب إحدى الشخصيات المنافسة لكثالة ستكون مدعومة من كتلة التوافق في مجلس الدولة، مما يعني وصول شخصية سوف تعمل بقوة مع رئاسة البرلمان من أجل حسم القوانين الانتخابية». رغم أن عبد الكبير يتوقع فوز الرئيس الحالي من جديد بالرئاسة.

عبد الكبير يؤكد أن خالد المشري يعمل منذ خسارته العام الماضي على العودة إلى قيادة الهيئة الاستشارية، بينما يحاول تكالة قطع الطريق على تحركاته، بعدما قدم عملاً كبيراً للأعضاء، ووسع باب المشاركة في الوفود. ويرجح أنه مع استمرار علاقة تكالة القوية برئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقفة»، يصعب من الصعب أن يخسر مقعد الرئاسة.

بدوره، كشف المحلل السياسي الليبي إدريس عبد السلام عن ورود أحاديث حول شخصية غير كثالة خلال انتخابات التجديد المقبل، التي تجري سوريا، لكن الانتقاسات داخل المجلس تحد من حظوظه في الاستمرارية، خصوصاً أن أطرافاً قوية لا ترغب في إنجاز الاتفاق السياسي مع مجلس النواب بسبب انعدام الثقة بين الأطراف الليبية، والانقسام العام داخل المشهد السياسي.

ومن أوجه الخلاف-حسب إدريس عبد السلام- اجتماعات الرئاسات الثلاث (المجلس الأعلى للدولة والمجلس الرئاسي والبرلمان) التي لم ينتج منها شيء، خاصة مجلس الدولة فور عودته إلى قواعده، وانتهاء اجتماع القاهرة، تحلى عن التزاماته، لأن موقفه غامض، إذ توجد حالة تشظى داخل الهيئة بين أطراف تؤيد شروط الاتفاق الذي جرى في بوزنيقة المغربية، وأخرى ترفضها، من بينهم تكالة.

وعلى العكس، يقلل عضو المجلس الأعلى للدولة سعد بن شرادة من انعكاسات انتخابات التجديد السنوي على سير الاستحقاق المقبل أو الملف الليبي، لأن المجلس لا يملك قوة الأطراف الليبية الأخرى المتصارعة التي تمتلك السلاح.

الوسط، عبدالرحمن أميني:

قبل أسابيع من انتخابات التجديد السنوي المقررة في أغسطس المقبل، تعود المنافسة على رئاسة المجلس الأعلى للدولة لتثير انتباهاً بشأن دورها في طي الخلافات الأساسية مع مجلس النواب حول شرعية القوانين الانتخابية وتشكيل الحكومة الموحدة. أم العكس؟

وحسب أعضاء التحركات الدائرة داخل الهيئة الاستشارية قبل موعد انتخابات رئاسة المجلس، التي تنظم في أغسطس من كل عام، يُعاد ذكر اسم الرئيس السابق خالد المشري، الذي أطاح به خلفه محمد تكالة العام الماضي، في خارطة الترشحات للمنصب، حيث تشير أوساط ليبية إلى سعيه للعودة تحسباً لاستكمال معركة التحالفات مع حليفه رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، وتوحيد الصفوف لتتجه رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقفة» عبد الحكيم الديببة، وهو الشخصية التي لا تزال تمتلك كقوة.

ولا يرغب تكالة، الذي يحظى بدعم الديببة، في التخلي عن رئاسة المجلس مقابل تجهيز كتلة معارضة للطرفين مرشحاً آخر، ليكون طرفاً محايداً من باب رفض الصفقات السياسية مع أطراف تخدم مصالح التمدد.

ووفق اللائحة الداخلية التي تنظم عمل المجلس الأعلى للدولة (يجري انتخاب مكتب رئاسة كل عام، مكون من رئيس، ونائب أول يمثل الجنوب، ونائب ثان يمثل الشرق، بينما يكون الرئيس ومقر المجلس من الغرب).

ويعد المجلس الأعلى للدولة هيئة استشارية ليبية شكلت بموجب شروط الاتفاق السياسي الليبي الذي جرى توقيعها في 17 ديسمبر 2015، وتداول على رئاسته حتى الآن: عبدالرحمن السويحلي، وخالد المشري، ومحمد تكالة.

وتتباين آراء المراقبين والسياسيين، محدثوا إلى «الوسط»، بشأن نتائج التغييرات المقترحة على رأس مجلس الدولة،

في تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية:

صورة سوداء لحالة حقوق الإنسان في ليبيا

اتهام سلطات طرابلس وبنغازي بالتورط في اعتقالات تعسفية واختفاء قسري

طرابلس، القاهرة، الوسط:

بالتزامن مع انطلاق الدورة الجديدة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في سويسرا، عاد الوضع الحقوقي المتدهور في ليبيا إلى الواجهة الدولية. وتسلم مجلس حقوق الإنسان من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تقريراً «أسود» عن حالة ليبيا، الوضع الأمني الذي تسبب في منع وصول أعضائها إلى الأماكن الحرة في جميع أنحاء البلاد، متهمها السلطات في طرابلس وبنغازي بالتورط في عمليات اعتقال واحتجاز تعسفي واختفاء قسري. وأبدت المفوضية في تقريرها أسفاً لمحدودية التعاطي مع طلبات تقديم معلومات عن مفقودين.

وانطلقت الدورة 56 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف في 18 يونيو الماضي وتستمر حتى 12 يوليو الجاري، ومن ضمن التقارير المعروضة عليها قرار مجلس حقوق الإنسان 52/41 المتعلق بتقديم المساعدة التقنية وبناء قدرات لتحسين حالة حقوق الإنسان في ليبيا.

ومجلس حقوق الإنسان هو هيئة رسمية تابعة لمنظمة الأمم المتحدة، ويتألف من 47 دولة مسؤولة عن تعزيز جميع حقوق الإنسان وحمايتها في جميع أنحاء العالم. ويمتلك المجلس صلاحيات مناقشة كل المواضيع وحالات حقوق الإنسان التي تتطلب اهتمامه على مدار العام، ويعقد اجتماعاته في مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

من جهته طلب مجلس حقوق الإنسان من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، أن تتولى بالتشاور الوثيق مع السلطات الليبية إتاحة المساعدة التقنية بهدف تحسين حالة حقوق الإنسان في البلد ومساعدته في تنفيذ التزاماته وتعهدهاته الدولية في المجال برعاية العمل الذي أنجزته البعثة المستقلة لتقصي الحقائق في ليبيا وتقاريرها وتوصياتها، ودعم ليبيا في حماية ومنع الانتهاكات وضمان المساءلة عن كل الانتهاكات والتجاوزات ذات الصلة وفقاً لخطّة وطنية.

وعرض التقرير الذي يغطي الفترة ما بين أبريل 2023 ومارس 2024، التحديات المرتبطة بإعمال حقوق الإنسان في ليبيا، ويتضمن توصيات موجهة إلى السلطات والمجتمع الدولي بهدف تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.



مجلس حقوق الإنسان الأممي في اجتماع سابق بجنيف، أرفشيفية.

تدهور سيادة القانون وانعدام المساءلة وعرقلة العدالة الانتقالية والمصالحة

الوضع الأمني حد من وصول بعثة تقصي الحقائق للمناطق الشرقية والجنوبية

وسلط المجلس الضوء على التحليل القانوني الذي قدمته الأمم المتحدة إلى مجلس النواب الليبي بشأن مشروع قانون المصالحة والذي اعتبر غير متسق مع القواعد والمعايير الدولية للعدالة الانتقالية، ورفضته لجنة العدل والمصالحة الوطنية التابعة لمجلس النواب في نهاية المطاف.

أيضا كشف التقرير الأممي عن جهود لدعم المبادرات الرامية لمعالجة قضايا حقوق الضحايا وتوفير حيز آمن لهم للتعبير عن آرائهم ولدعم مجلس النواب في اعتماد قانون موحد بشأن العدالة الانتقالية والمصالحة يتماشى مع القواعد والمعايير الدولية، حيث قادت المفوضية بالتعاون مع البعثة الأممية المزيد من الجهود والدعوة للتوفيق بين مشروع قانوني مجلس النواب والمجلس الرئاسي، وتوجت هذه الجهود باعتماد مشروع قانون موحد بين الجانبين أحيل إلى لجنة العدل والمصالحة الوطنية في البرلمان لكن لم يعرض على الهيئة التشريعية بعد.

وبخصوص قضية المهاجرين، أشارت المفوضية إلى تقرير بعثة تقصي الحقائق في ليبيا الذي وجد أسبابا معقولة للاعتقاد بأن جرائم ضد الإنسانية ارتكبت في حق الليبيين والمهاجرين في جميع أنحاء البلاد منذ بداية 2016. وفي سياق الحرمان من الحرية وثقت البعثة حالات الاحتجاز التعسفي والاختفاء القسري وانتهاكات على رأسها العنف الجنسي، ما يؤكد انتشار هذه الممارسة في ليبيا وفق التقرير.



مجلس النواب الليبي في مرمى الانتقادات الأممية

ضد المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء، والهجمات الموجهة ضد النشاط المدني، وتدهور سيادة القانون وانعدام المساءلة، والعبثات المستمرة التي تعرقل عملية العدالة الانتقالية والمصالحة.

وتأثر تنفيذ قرار المجلس تأثراً شديداً بعوامل متنوعة ومنها الوضع الأمني المتقلب والاشتباكات المتقطعة بين الجماعات المسلحة والمليشيات في جميع أنحاء ليبيا، وهو ما حد من وصول المفوضية وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إلى الأجزاء الشرقية والجنوبية من البلد.

وحسب التقرير «اقترب هذا الوضع بمنع الوصول إلى الأماكن الحرة في جميع أنحاء ليبيا بما في ذلك مرافق الاحتجاز وبمخاوف أمنية مردها خشية اعتقال واحتجاز موظفي الأمم المتحدة في شرق ليبيا. وزيادة على ذلك ومنذ يوليو 2023 أدى عجز السيولة في الميزانية العادية للأمانة العامة للأمم المتحدة إلى تقليص مخصصات الميزانية العادية للمفوضية، وهو ما عرقل من قدرتها على تعيين موظفين جدد، واثّر ذلك أثر تأثيراً مباشراً على قدرة المفوضية والبعثة للدعم في ليبيا على تقديم المساعدة التقنية بصورة كاملة، وعلى وجه الخصوص اقتضى هذا الوضع تقليص نطاق العمل المخطط له في البداية».

وأكد التقرير «استمرار التحديات المرتبطة

ولم يستثن المجلس الأممي الأجهزة الأمنية وما سماه «المليشيات» غرب، وشرق، وجنوب ليبيا من تسجيله عمليات اعتقال واحتجاز تعسفي واختفاء قسري لمعارضين سياسيين وأفراد أسرهم، وتحققت بعثة الأممية من تسجيل 60 حالة احتجاز تعسفي بسبب التعبير السلمي عن آراء سياسية ويشمل ذلك أربع نساء على الأقل، فيما وثق المجلس حالات تعذيب وسوء معاملة وقتل خارج نطاق القضاء.

وتأسفت المفوضية الأممية إزاء الاستجابة المحدودة أو المعهومة عندما راسلت السلطات في شرق وغرب البلاد، وذكرت تحديداً النائب العام والأمن الداخلي في طرابلس والمعدني العام في بنغازي، لطلب معلومات حول مفقودين أو محتجزين، كما لم تتخذ السلطات القضائية أي إجراء عندما قدمت إليهم معلومات عن وقوع انتهاكات.

وفيما يتعلق بالحيز المدني في ليبيا، فقد استمر في التآكل، وفق التقرير الأممي، ففي غرب ليبيا نصبت الجهات الأمنية نفسها شرطة أخلاقية لتبرير شن حملات ضد منظمات المجتمع المدني والجهات الفاعلة الإنسانية والنساء، فيما قوبل انتقاد السلطات في شرق ليبيا بمراقبة وضبط واسع النطاق، الأمر الذي اعتبره المجلس ينتهك حرية التعبير والرأي وتكوين الجمعيات والتجمع.

كما تعرضت مرشحات للانتخابات البلدية في كل من أجدابيا وبنغازي ودرنة لمضايقات شديدة، شملت استعمال خطاب الكراهية عبر الإنترنت وإصدار تهديدات بالقتل مما أجبرهن على الفرار إلى أماكن أخرى من ليبيا. وظلت ليبيا تعاني من عجز متزايد في المساءلة اتسم بمؤشرات دالة على تآكل متزايد لسيادة القانون حيث تعرضت القضاة والمدعون العامون والمحامون لهجمات. وبتهم مجلس حقوق الإنسان الأممي قوات الأمن المتمركزة في غرب ليبيا بالتدخل في عمل النيابة العسكرية من خلال إجبار المدعين العامين على ملاحقة قضايا بعينها أو وقف الإجراءات القانونية ضد أفراد معينين.

وأوصت المجلس بمراجعة التعاون مع السلطات الليبية المتورطة في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان بما في ذلك ضد المهاجرين، وتعليق التعاون معها إذا لزم الأمر، ودعم جهود الدولة الليبية لإنهاء تجريم الهجرة وتوفير بدائل آمنة للاحتجاز. ودعا إلى وضع حد لتجريم الدخول إلى البلاد والإقامة فيها ومغادرتها بصورة غير نظامية.



بعد إعادة فتح المنفذ الحدودي مع تونس..

هل تتكرر تجربة «رأس اجدير» في مصراتة ومعيتيقة والزنتان والدبداب؟

طرابلس، رأس اجدير، الوسط:

«هل تتكرر تجربة السيطرة على منفذ رأس اجدير الحدودي مع تونس في بقية المنافذ الليبية»، ربما كان هذا التساؤل منطقياً جداً بعد تصريحات وزير الداخلية في حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عماد الطرابلسي، التي تعهد فيها بتكرار التجربة. وخلال مؤتمر صحفي عقب افتتاح منفذ رأس اجدير الأثين، قال وزير الداخلية في حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة»، إن ليبيا بها مليوناً أجنبي دخلوا بطريقة غير قانونية، ويستفيدون من السلع المدعمة. أضاف الطرابلسي «هذا ملف أسود يجب حله ولا يمكن ذلك سوى بقرض الأمن وتطبيق القانون».

رسالة إلى «القيادة العامة»

الطرابلسي وجه رسالة إلى قوات «القيادة العامة» التي تسيطر على الحدود الجنوبية قائلا: «أوجه رسالة إلى القوات المسلحة في المنطقة الشرقية للعمل معكم في الحدود المشتركة».

الطرابلسي أكد جاهزية الداخلية بقوة قوامها خمسة آلاف شرطي لتأمين حدود ليبيا الجنوبية مع كل من النيجر وتشاد والسودان، معقياً: «هناك تهريب ضخم للوقود والغذاء من طرابلس وبنغازي، كما تدخل الهجرة بأعداد كبيرة».

وأعلن وزير الداخلية المكلف في حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة»، أن الوزارة ستعمل على تكرار تجربة منفذ رأس اجدير في كل المنافذ والمطارات غير الخاضعة لسلطة الدولة في غدامس والزنتان ومصراتة ومعيتيقة، «إذا تأكدنا من وجود مشكلة».

تهريب يبدأ من طرابلس بدفع

إتاوات وصول للمعبر

واعتبر أنه «لا يوجد أحد من المدن الأخرى اليوم بعد تسلم منفذ رأس اجدير، وعلى الجميع الاحتذاء بمعينة وزارة، لا نريد أن تنصهر المدن بكتائبها وألويتها وساتاب المعنف بالكاميرات بشكل



الطرابلسي يقبل رأس أحد مشايخ زواره أثناء افتتاح معبر رأس اجدير، 1 يوليو 2024

ستعمل على إعادة تنظيم منفذ غدامس الحدودي مع الجزائر وبقية المنافذ الحدودية الأخرى، واستعداد أجهزة الشرطة للتعاون في تأمين حدود ليبيا الجنوبية.

أوجه رسالتي إلى القوات المسلحة في المنطقة الشرقية للعمل معكم في الحدود المشتركة

وبشأن آلية العمل وحركة المسافرين داخل منفذ رأس اجدير، شدد الطرابلسي على أنه «لا سيبل للوساطة بالنسبة للممرات داخل معبر رأس اجدير، ستسير بشكل منظم لجميع المواطنين، لكن تهريب الوقود أو السلع المدعومة فهو ممنوع، وستتخذ إلى منافذ مطار الزنتان ومطار معيتيقة وميناء طرابلس وميناء ومطار مصراتة لتكرار تجربة رأس اجدير، مشيراً إلى تعاون أهالي زوارة مع أجهزة الدولة، قائلا: «سنقول لمن يرفض، انظر إلى تجربة زوارة كيف استجابات وتعاونت معنا».



عودة الحياة إلى منفذ رأس اجدير الحدودي، 2 يوليو 2024

شخصي، ونوه وزير الداخلية بأن «التهريب ليس كله من زوارة، فهو يبدأ من طرابلس فيما يخص السلع التعميرية وجنوز والزاوية وصرمان ومصراتة والعجيلات عبر دفع إتاوات، ثم ينتهي في المنفذ»، لافتاً إلى بدء وزارة الداخلية تنظيم العمل الأمني على الحدود مع الجزائر عبر خطة سيجري تنفيذها بتسيق مشترك بين البلدين.

سنذهب لمنفذ الدبداب ووقف تهريب المخدرات وقال الطرابلسي خلال المؤتمر الصحفي «بعد رأس اجدير سنذهب إلى منفذ الدبداب ومدينة غدامس لتأمين هذه المدينة وفتح منفذ الدبداب مع الشقيقة الجزائر. وياقاف تهريب المخدرات من ليبيا إلى الجزائر ومن الجزائر إلى ليبيا».

وحد بلديات المنطقة الغربية والمواطنين على مساعدة وزارة الداخلية وأجهزة الشرطة في فرض الأمن من رأس اجدير حتى طرابلس منها «ارتفاع معدل الجريمة»، وقال إن الوزارة ستعمل أيضاً على

اتفاق الدببية مع بلدي وأعيان زوارة وفي 24 يونيو الماضي أصدر رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عبدالمحميد الدببية تعليمات «بضرورة فتح الطريق الساحلي واستكمال إجراءات افتتاح معبر رأس اجدير الحدودي، وفق خطة الحكومة التنظيمية، وتنفيذ الاتفاق الموقع بين وزير الداخلية الليبي الحدودي، مؤكداً أن تنظيم المنفذ الحدودي «خوذة ضرورية ليعاد خدمته لكل الليبيين، بعد استكمال أعمال الصيانة والتطوير التي قامت بها الحكومة» وفق ما نشرته منصة «حكومتنا».

واجتمع الدببية في مكتبه بديوان رئاسة مجلس الوزراء بالعاصمة طرابلس، مع وفد من المجلس البلدي وعدد من أعضاء مجلس الأعيان والحكام ببلدية زوارة، بحضور وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عادل جمعة، لمناقشة عدد من القضايا القديمة، وأوضاع المعبر الحدودي من رأس اجدير باعتبار زوارة من البلديات الحدودية. وعقد الاجتماع على خلفية تعذر فتح منفذ رأس اجدير أمام حركة المسافرين بين ليبيا وتونس والذي كان مقرراً أن يكون في 24 يونيو الماضي وفق ما أعلنت وزارة الداخلية بحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة»، لكن جرى تأجيل إعادة الافتتاح.

وأغلق منفذ رأس اجدير الحدودي في 21 مارس الماضي، عقب سحب وزارة الداخلية لعناصر الأمن المكلفين بإدارته إثر اشتباكات بين عناصر الشرطة التابعين لإدارة القانون بوزارة الداخلية و«مجموعة خارجة عن القانون»، حسب ما أعلنته الوزارة في حينه.

ورداً على قرار الإغلاق، هدد المجلس البلدي في زوارة بالعصيان المدني الشامل، في حال لم تتدخل حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة «بشكل سريع» لوضع حد لـ«التجاوزات والاستفزازات» وميناء طرابلس وميناء ومطار مصراتة لتكرار تجربة رأس اجدير، مشيراً إلى تعاون أهالي زوارة مع أجهزة الدولة، قائلا: «سنقول لمن يرفض، انظر إلى تجربة زوارة كيف استجابات وتعاونت معنا».

خلال المؤتمر الاستعراضي الإقليمي الثاني بالجامعة العربية..

لماذا تحفظت ليبيا على «الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة»؟

الدببية: يهدف إلى شرعنة الظاهرة وخلق المفاهيم بين اللاجئين والمهاجرين



الدببية في حوار جانبي مع أبو الفيط في افتتاح المؤتمر الإقليمي الثاني، القاهرة 3 يوليو 2024

شهد تأكيد «دعم جهود بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا الوصول للانتخابات وفق قوانين عادلة، والترتيب بتفعيل الانتخابات البلدية، ودعم الحكومة لها، وتقديم التسهيلات اللازمة».

ملف الهجرة غير النظامية

ونقل البيان عن السفراء الأوروبيين إشاراتهم بـ«جهود الحكومة في ملف الهجرة غير النظامية»، كما أكدوا ضرورة المشاركة الفعالة من الدول الأوروبية في المنتدى المزمع عقده في طرابلس، للحد من هذه الظاهرة.

يذكر أن لاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة، هو أول اتفاق حكومي دولي، جرى إعداده تحت رعاية الأمم المتحدة، من أجل تغطية جميع أبعاد الهجرة الدولية بطريقة كلية وشاملة. وجرى اعتماد الاتفاق في مؤتمر حكومي دولي بشأن الهجرة في مراكش، بالمغرب في 10 ديسمبر 2018، ورحبت المفوضية السامية لحقوق الإنسان بالاتفاق العالمي كأمر مهم من أجل تعزيز إدارة الهجرة التي تضع مسألة المهاجرين وحقوقهم الإنسانية في صميمها وتقدم فرصة سانحة من أجل تعزيز حماية حقوق الإنسان لجميع المهاجرين، بصرف النظر عن وضعهم.

ويستند الاتفاق العالمي إلى «القانون الدولي لحقوق الإنسان، ويؤكد من جديد على التزام الدول باحترام كل حقوق الإنسان لجميع المهاجرين وحمايتهم والوفاء بها، وهو يقوم على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وكل صك من صكوك القانون الدولي لحقوق الإنسان التمسدة الأساسية، ويتضمن مبادئ توجيهية بشأن حقوق الإنسان». ويعد الاتفاق مبادئ عدم التراجع وعدم التمييز وضمان احترام حقوق الإنسان لجميع المهاجرين وحمايتهم والوفاء بها بفعالية، بصرف النظر عن وضعهم في مختلف مراحل دورة الهجرة. كما يؤكد من جديد على التزام البقاء على كل أشكال التمييز، بما في ذلك العنصرية وكراه الأجانب والتعصب ضد المهاجرين وأسره.

المنفي يتلقى إحاطة أمنية عن الهجرة غير النظامية والجريمة المنظمة

وفد الاتحاد الأوروبي يبحث حقوق المهاجرين غير النظاميين

بالهجرة». يأتي ذلك فيما من المقرر أن تستضيف العاصمة طرابلس منتدى الهجرة عبر المتوسط منتصف يوليو الجاري، بمشاركة الدول الأفريقية والأوروبية ذات العلاقة. وفي يونيو الماضي، أعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» إنقاذ 160 مهاجراً وانتشال جثامين 11 آخرين، كانوا على متن قوارب متهاكئة قبالة سواحل ليبيا.

الدببية يبحث مع سفراء الاتحاد الأوروبي التحضير لـ«منتدى الهجرة»

وفي 26 يونيو الماضي بحث رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقته عبد الحميد الدببية مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي لتنسيق الجهود لعقد منتدى الهجرة عبر المتوسط في طرابلس منتصف يوليو الجاري، بمشاركة الدول الأفريقية والأوروبية ذات العلاقة. والدببية استقبل سفراء الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، لبحث مستجدات الأوضاع السياسية، ومتابعة استكمال عودة باقي السفارات للعمل من ليبيا، حسب بيان نشرته صفحة الحكومة على «فيسبوك». أضاف البيان أن الاجتماع



افتتاح المؤتمر الاستعراضي الإقليمي الثاني للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة في المنطقة العربية



جهود الإنقاذ تقلل من وفيات المهاجرين عبر سواحل ليبيا

إن مستوى مشاركة أوروبا والدول الأعضاء في مؤتمر الهجرة، الذي ستعقده حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» في يوليو الجاري، سيعتمد أيضاً على نجاح هذه المهمة.

ماذا يفعل وفد الاتحاد الأوروبي في ليبيا؟

من جهتها كشفت وكالة الأنباء الإيطالية «نوفلا»، الجمعة، عن زيارة وفد فني من الاتحاد الأوروبي إلى ليبيا؛ لتقييم التقدم المحرز من قبل السلطات الليبية في سلسلة من الملفات، من بينها احترام حقوق الإنسان والمهاجرين، وتحسين إجراءات البحث والإنقاذ في البحر، فضلاً عن أنشطة وكالات الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى مراكز الإيواء، وتبسيط عمليات العودة الطوعية المدعومة. وقالت مصادر دبلوماسية للوكالة الإيطالية

أبو الفيط يطالب بتوحيد الجهود في ملف الهجرة

ونوه الدببية بأن ليبيا ستستضيف في 17 يوليو الجاري منتدى الهجرة عبر المتوسط الذي يهدف إلى مناقشة الهجرة غير النظامية وإصدار مبادرة تشارك في صياغتها الدول المعنية، وترتكز على مبدأ الاحترام والتعاون من خلال القوانين والسياسات الوطنية، وإنشاء إطار استراتيجي يعزز الحوار والتعاون بين أفريقيا وأوروبا.

من جهته، أكد أبو الفيط أهمية ملف الهجرة وتناوله في جامعة الدول العربية لكون عدد من الدول العربية تعد دول عبور، مؤكداً ضرورة توحيد الجهود بشأن هذا الملف. حضر أعمال المؤتمر المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، ووكيلة الأمين العام للأمم المتحدة، والأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، بمشاركة المنظمات الدولية والإقليمية ذات العلاقة ومندوبي الدول العربية بجامعة الدول العربية.

طرابلس، القاهرة، الوسط:

قبل أيام من انطلاق مؤتمر طرابلس الدولي لمكافحة الهجرة غير النظامية وتأمين الحدود 17 يوليو الجاري، قفز ملف تعاطي ليبيا مع ظاهرة الهجرة على الطاولة، ففي القاهرة أكد رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» عبد الحميد الدببية، «تحفظ ليبيا على الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية الذي أقرته جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 2018».

واعتبر الدببية أن الاتفاق «يهدف إلى شرعنة الهجرة غير النظامية وخلق المفاهيم بين اللاجئين والمهاجرين وعدم التمييز بين بلدان المنفذ والعبور والمنشأ».

وافتح الدببية والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الفيط، بالعاصمة المصرية القاهرة، الأربعاء، أعمال المؤتمر الاستعراضي الإقليمي الثاني للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية.

ولفت رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» إلى «جهود الحكومة للحد من الهجرة غير النظامية والتنسيق مع الدول الإقليمية ودول أوروبا المتضررة لوضع استراتيجية تنظم هذه القضية»، وفق منصة حكومتها.

أبو الفيط يطالب بتوحيد الجهود في ملف الهجرة

ونوه الدببية بأن ليبيا ستستضيف في 17 يوليو الجاري منتدى الهجرة عبر المتوسط الذي يهدف إلى مناقشة الهجرة غير النظامية وإصدار مبادرة تشارك في صياغتها الدول المعنية، وترتكز على مبدأ الاحترام والتعاون من خلال القوانين والسياسات الوطنية، وإنشاء إطار استراتيجي يعزز الحوار والتعاون بين أفريقيا وأوروبا.

من جهته، أكد أبو الفيط أهمية ملف الهجرة وتناوله في جامعة الدول العربية لكون عدد من الدول العربية تعد دول عبور، مؤكداً ضرورة توحيد الجهود بشأن هذا الملف. حضر أعمال المؤتمر المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، ووكيلة الأمين العام للأمم المتحدة، والأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، بمشاركة المنظمات الدولية والإقليمية ذات العلاقة ومندوبي الدول العربية بجامعة الدول العربية.

مبادرات ليبية أوروبية حول الهجرة ودعم الحدود

والأحد بحث مسؤولون بوزارة الداخلية في حكومة «الوحدة الوطنية الموقته»، مع وفد الاتحاد الأوروبي برئاسة سفير الاتحاد لدى ليبيا نيكولا أورلاندو عدة موضوعات متعلقة بالمهاجرين غير النظاميين، من بينها إلغاء الغرامة على تأشيرات الخروج للمهاجرين ضمن برنامج العودة الطوعية. اللقاء تناول مكافحة تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر، بالإضافة إلى دعم القواعد

مسعود أكد تنفيذ ملاحظات «التفتيش والتوجيه التربوي» بشأن الأسئلة

38,60% نسبة النجاح في امتحانات شهادة إتمام التعليم الأساسي

التعليم الأساسي للعام الدراسي 2023 - 2024 بنسبة نجاح عامة بلغت 60.38 ٪، والتعليم الديني بـ 53.24 ٪، والصم وضعاف السمع بـ 87.67 ٪.

في السياق نفسه، أكد مدير المركز الوطني للامتحانات تنفيذ الملاحظات الواردة من مصلحة التفتيش والتوجيه التربوي بشأن كل سؤال خاطئ أو خارج المنهج، ومنح الدرجة الكاملة لتلاميذ شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي.

ونشرت وزارة التربية والتعليم منشورا على صفحتها الرسمية عبر «فيسبوك»، قالت فيه إن مسعود أفاد بـ«أنه جرى منح درجات عن الأخطاء العلمية أو المطبعية لسؤالين في مادة التربية الإسلامية، وسؤال واحد في مادتي الرياضيات والنحو، وخمسة أسئلة في مادة اللغة الإنجليزية، وثلاثة أسئلة في مادتي التاريخ والجغرافيا».

وأضاف مسعود: «جرى منح درجة سؤال في مادة الفقه لطالبة التعليم الديني، بينما لم ترد أخطاء في أسئلة امتحانات شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي للصم وضعاف السمع».

من جهة أخرى، تفقد رئيس اللجنة العليا لامتحانات الشهادة الثانوية الدكتور محمد صالح فاضل، صباح الأربعاء، سير امتحانات الشهادة الثانوية بمراقبة التربية والتعليم في بلدية طرابلس المركز. وخلال الجولة التي رافقه فيها رئيسة اللجنة المركزية بالمراقبة بثينة الجدي، وعضو اللجنة المركزية فتحى الساخ، تابع فاضل جهود اللجان الامتحانية المختلفة، واستمع إلى ملاحظات الطلاب حول سير الامتحانات، وطبيعة الأسئلة. يبلغ عدد المتقدمين لامتحانات شهادة إتمام مرحلة التعليم الثانوي بمراقبة التربية والتعليم في طرابلس المركز 2990 طالبا وطالبة، منهم 2610 في القسم العلمي، و380 في القسم الأدبي.



أحمد مسعود

الشهادة الإعدادية. وعلل مسعود سبب استقالته بتفشي ظاهرة «الغش» في لجان امتحانات هذا العام. وقال للصحفيين: «قدمت استقالتي من مناصبي لانتشار الغش في لجان الامتحانات، وللأسف في ليبيا الغش برعاية المعلمين والمعلمات ومشرفي اللجان».

وأعرب مسعود عن أسفه لأن «بعض المناطق بلغت نسبة النجاح فيها 95 و99 ٪، وهذا أمر مستحيل. بعض المناطق فيها راسب واحد فقط، لأنه غائب عن الامتحانات»، منتقداً نسب النجاح المرتفعة بشكل لافت في كثير من البلدات.



المقرير يعن نتيجة امتحانات إتمام الشهادة الإعدادية الدور الأول، طرابلس 3 يوليو 2024

فاصل يتفقد سير امتحانات الشهادة الثانوية في بلدية طرابلس

ودفع تفشي ظاهرة الغش مدير عام المركز الوطني للامتحانات، أحمد مسعود، إلى إعلان تقديم استقالته من منصبه، وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير التربية والتعليم بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته»، الأربعاء، لإعلان نتيجة

تفشي «الغش» وراء استقالة مدير المركز الوطني للامتحانات

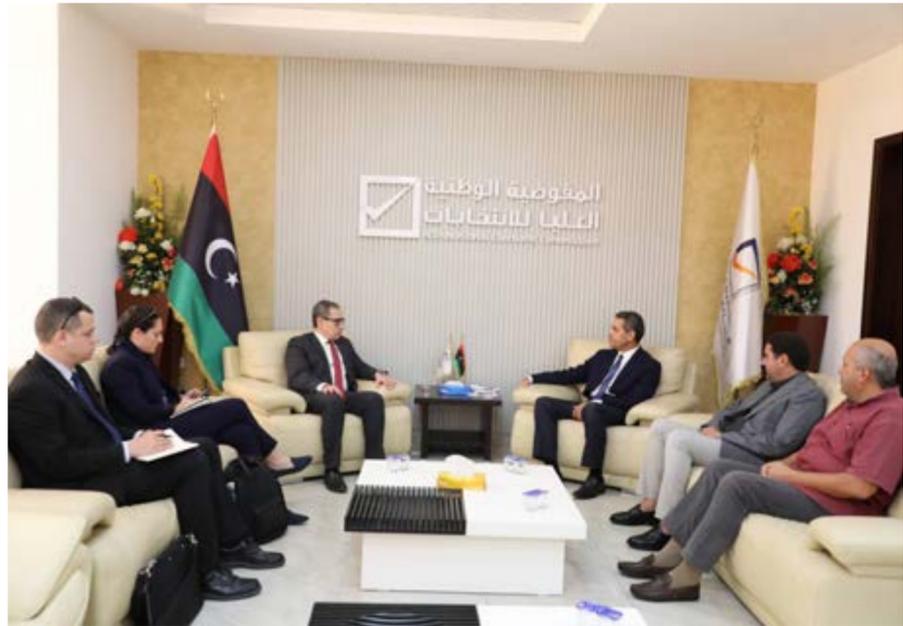
الإشراف على سير امتحانات الشهادات العامة، واللجان المركزية بالمراقبات، ولجان المراقبة، وكل العاملين بقطاع التعليم، من معلمين ومديري مدارس ومفتشين تربويين وإداريين بالمدارس والمراقبات وديوان الوزارة والمراكز والمصالح التابعة لها.

التضامن الاجتماعي، ووكيل وزارة التعليم لشؤون المراقبات، ورئيس اللجنة العليا لامتحانات شهادة إتمام مرحلة التعليم الثانوي، وعدد من مديري المراكز والمصالح التابعة للوزارة، ومديري الإدارات والمكاتب بالوزارة، ومراقبي التربية والتعليم بالبلديات.

متنيا لهم التوفيق في مشاورهم الدراسي، ودعا التلاميذ الذين لم يحالفهم النجاح إلى الجد والاجتهاد والمثابرة، والاستعداد مبكرا لامتحانات الدور الثاني، حتى ينالوا النجاح، ويلتحقوا بركب زملائهم، متمنيا لهم التوفيق والسداد. كما أثنى على الجهود المبذولة من قبل اللجنة العليا



• جانب من اجتماع المدراء الفنيين بالمفوضية العليا للانتخابات



• السائح خلال استقباله القائم بأعمال السفارة الأمريكية، طرابلس 2 يوليو 2024

جلسة إحاطة حول نسبة مشاركة النساء..

الانتخابات البلدية.. الليبيون في انتظار ضربة البداية الأحد



طرابلس، القاهرة، الوسط:

تواصل المفوضية الوطنية العليا للانتخابات استعدادها لانطلاق المرحلة الأولى من انتخابات البلديات الأحد 7 يوليو الجاري والتي تشمل انتخاب مجالس 60 بلدية، فيما ينظر الليبيون ومتابعو الشأن الليبي إلى هذه الانتخابات باعتبارها بروفة لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي طال انتظارها.

وفي هذا السياق استقبل رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات د.عماد السائح، الثلاثاء، النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للدولة د.مسعود عبيد، وعضو المجلس د.عبدالقادر حويلي، وذلك في ديوان مجلس المفوضية بطرابلس.

أيضا استقبل السائح القائم بأعمال السفارة الأمريكية لدى ليبيا جيريمي برنت والوفد المرافق له، بحضور عضو مجلس المفوضية عبدالحكيم الشهاب، وذلك في ديوان مجلس المفوضية بالعاصمة طرابلس.

وتناقش الطرفان الإجراءات المتعلقة بالتحضير للانتخابات المحلية، فيما أشاد برنت بجهد المفوضية والقائمين عليها في سبيل توفير ظروف مثالية لإجراء انتخابات حرة ونزاهة تصدق تعبير عن إرادة الليبيين والليبيات وتطلعاتهم إلى دولة ديمقراطية مستقرة.

واستعرض الجانبان مواقف الأطراف السياسية من العملية الانتخابية عموماً، وانتخابات المجالس البلدية على وجه الخصوص، وما لهذه المواقف من تأثير على إمكانية تنفيذها، وفرض نجاحها.

من جهتها عقدت وحدة دعم المرأة بالمفوضية الوطنية العليا للانتخابات، الإثنين، جلسة إحاطة عاجلة حول مستجدات مشاركة النساء في انتخاب المجالس البلدية، بمشاركة ممثلات عن عدد من المنظمات المعنية بالمرأة.

الجلسة التي عقدت بالمركز الإعلامي بالمفوضية، ترأسها عضو مجلس المفوضية رباب حلب، وحضرها رئيسة قسم التوعية عائشة ثبوت، ورئيسة قسم الموارد البشرية ناهد الميساوي، ومنسقات وحدة دعم المرأة، وقررت بعثة الأمم المتحدة لدعم الانتخابات في ليبيا.

حضرت الجلسة ممثلات عن كل من وزارة شؤون المرأة والاتحاد النسائي الليبي، والمجلس القومي للمرأة، والشبكة الليبية لدعم وتمكين المرأة، وبرلمان الشباب، وشبكة النساء المنتخبات، والمجلس المحلي للشباب.

• من إحاطة مشاركة النساء التي عقدتها المفوضية العليا للانتخابات

وأوضحت عضو مجلس المفوضية رباب حلب أن دعوتها العاجلة لعقد جلسة الإحاطة هذه جاءت بناء على نسب تسجيل النساء في انتخاب المجالس البلدية، حيث استعرضت نسب تسجيل النساء في سجل الناخبين، حسب آخر إحصائية في 1 يوليو الجاري، التي وصلت فيها نسبة النساء إلى 25% من عدد المسجلين الكلي بسجل الناخبين.

وأوضحت حلب أن «النسبة لم تكن بحجم الجهد المبذول في حملات التوعية الانتخابية التي يجري تنفيذها على أرض الواقع»، مشيرة إلى الجهود الكبيرة التي تقوم بها سفيرات التوعية الانتخابية، من حملات طرق الأبواب والجولات الميدانية، وجهود التوعية في وسائل الإعلام وصفحات التواصل الاجتماعي، وأعبرت المشاركات عن تفديدهن للجهود التي تبذلها وحدة دعم المرأة في سبيل إنجاح هذه الانتخابات ورفع مستويات مشاركة



• جلسة حوارية بلدية جرملة حول انتخابات البلديات

البعثة الأممية لدعم الانتخابات، وبلغ عدد الكلي للمسجلين في سجل الانتخابات البلدية 133 ألفاً و252 نائماً حتى الثلاثاء الثاني من يوليو، 100 ألف و370 من الرجال، و33 ألفاً و215 من النساء، وفق إحصاءات التسجيل الإجمالية والتفصيلية للمجالس البلدية الـ60 المستهدفة بالعملية الانتخابية، بحسب ما أعلنته المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، وقالت المفوضية العليا على صفحتها بوقع فيسبوك إن عدد المكالمات التي استقبلها مركز الاتصال والمساعدة حتى تاريخ 2 يوليو الجاري بلغ 31 ألفاً و726 مكالمات، وذلك على الرقم المجاني المخصص للإجابة على تساؤلات واستفسارات المواطنين 1441.

كما تلقى المركز 123 مكالمات على الأرقام المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية (09450011441-09450011441).

زليتن

بيان غاضب لأهالي الفرع الشرقي بسبب انقطاع الكهرباء

عبر عدد من أهالي منطقة الفرع الشرقي في بلدية زليتن عن استيائهم الشديد من تكرار انقطاع الكهرباء في المنطقة، وأصدر الأهالي بياناً موصراً غاضباً حول الانقطاع المتكرر للكهرباء، بسبب حرارة الجو وتأدية الطلاب لامتحانات الثانوية العامة. من جهة أخرى قالت بلدية زليتن إن اللجنة الفنية العليا لظاهرة ارتفاع منسوب المياه، زارت البلدية السبت برفقة مهندس جهاز مشروعات الإسكان والمرافق، وكان في استقبالهم رئيس لجنة الأزمات والطوارئ بالبلدية الدكتور مصطفى الجراح واللجان الفرعية البلدية. وأضافت البلدية في منشور مصور على صفحتها الرسمية بـ«فيسبوك» إن الفريق زار خط النزح وحوض تجمع الأمطار ومحطة معالجة مياه الصرف الصحي بالبلدية وأعمال حفر الآبار الاسترشادية». وأوضحت أن الفريق الاستشاري أكد أن انتهاء معظم الدراسات والتقارير النهائية بمنتصف يوليو الجاري للبدء الفعلي في إيجاد حلول سريعة للظاهرة.



بني وليد

اجتماع لوضع آلية عادلة لتوزيع الأراضي السكنية



شهد ديوان بلدية بني وليد، الثلاثاء، اجتماع عميد البلدية عبدالحفيظ الرايس مع مختابر البلدية، وذلك لوضع آلية التوزيع العادل للأراضي السكنية بمنطقة فدراج، والواقعة ضمن المخطط السكني العام. حضر الاجتماع مدير مكتب التخطيط العمراني المهندس نصر حدود، والمستشار المبروك الغديوي. وأكد عميد البلدية أهمية دور مختابر المحلات باعتبارهم الأقرب إلى المواطن والمختصين بمتابعة احتياجاتهم وإيصالها للمخاتير المختصة وكذلك تقييم لمن تكون الأولوية بهذا المشروع. وقالت البلدية في منشور مصور على صفحتها في «فيسبوك» إن الرايس أوضح أن الشركة الاستثمارية المنفذة لهذا المشروع والتابعة للدولة الليبية هي من تتولى تخطيط الأرض، ووضع جمع المرافق الحيوية بها بناء على دراسات هندسية مستقيلة تخدم المتفعين بهذه الأراضي.

من جهة أخرى زار عميد البلدية مستشفى الظهرة القروي، والتي ساعد مدير المستشفى الدكتور هيثم الأحمر ومجموعة من العناصر الطبية والطبية المساعدة، وخلال الزيارة جرى الاطلاع على سير عمل المستشفى والصعوبات التي تواجهه من أجل تقديم خدماته للمواطنين.

بنغازي

استعدادات لإطلاق المعرض الدولي للإنشاءات

بحث رئيس المجلس التسييري لبلدية بنغازي المهندس الصقر عمران بوجواري خلال لقائه مع رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة بنغازي صالح العبيدي الاستعدادات لإطلاق معرض بنغازي الدولي للإنشاءات، اللقاء جرى بحضور المستشار الفني للفرقة المهندس صلاح العمروني ومدير شركة الدليل لتنظيم المعارض الدولية أحمد الجاهاني، وذلك في مكتب بوجواري بديوان البلدية. ويستهدف معرض بنغازي الدولي للإنشاءات الشركات المحلية والدولية العاملة في مجال الإنشاءات، وينطلق خلال الفترة من 22 إلى 25 يوليو الجاري على أرض المعارض بمنطقة المهراري. وقالت بلدية بنغازي في منشور مصور على صفحتها في «فيسبوك»، إن رئيس المجلس التسييري للبلدية أكد أهمية هذه المعارض في دعم الاستثمار والإعمار في المدينة واستعداد البلدية للتعاون التام لإنجاح هذا المعرض. من جهة أخرى، قالت بلدية بنغازي في منشور منفصل إنه جرى الانتهاء من أعمال إعادة ضخ المياه لمنطقة قاريونس من تنفيذ صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا، بالتنسيق مع إدارة التشغيل والصيانة سهل بنغازي بالشركة العامة للمياه والصرف الصحي.



طرابلس

استمرار حملة مكافحة الحشرات داخل المدينة القديمة



أعلنت بلدية طرابلس المركز الثلاثاء، أن إدارة الإصحاح البيئي في البلدية «مستمرة» في حملتها في مكافحة القوارض والحشرات داخل حلة المدينة القديمة». جاء ذلك في منشور مصور للبلدية على صفحتها الرسمية في «فيسبوك».

وفي منشور سابق قالت البلدية إن إدارة الإصحاح البيئي ببلدية طرابلس المركز أطلقت الأربعاء 26-6-2024 حملة شاملة لمكافحة القوارض والحشرات التي استهدفت المدينة القديمة، وذلك بالتعاون مع جهاز المدينة القديمة والحرس البلدي، وبحضور عضو المجلس البلدي ومسؤول ملف البيئة سارة النعمي. تشمل الحملة عمليات تركيب محطات طعوم القوارض ومساندها وكذلك رش مبيدات الصحة العامة في المساح والمدراس لمكافحة الحشرات والأخض «حشرة بق الفراش»، التي تعاني منها كل المساح بحلة المدينة القديمة. وأوضحت بلدية طرابلس أن مكتب الاتصال المحلي بالبلدية نشر استبياناً للحصول على آراء سكان المنطقة لمكافحة هذه الآفة، وسيجري الاعتماد على نتائج الاستبيان في تحديد الإجراءات اللازمة والمخطط المستقبلية.

حول العالم



• السيسي يتوسط أعضاء الحكومة المصرية الجديدة، 3 يوليو 2024. (صورة من فيديو: إكسترا نيوز)

تشكيل الحكومة المصرية الجديدة برئاسة مدبولي

أدت الحكومة المصرية الجديدة برئاسة مصطفى مدبولي، الذي يشغل المنصب منذ العام 2018، أمس الأربعاء، اليمين الدستورية أمام الرئيس عبدالفتاح السيسي.

ويضم التشكيل الوزاري الجديد 31 حقيبة، من بينها 28 وزارة تخصصية، وثلاث وزارات سيادية، وشهد تغيير وزراء: الدفاع والخارجية والمالية والترول والكهرباء والتموين. وجاءت أهم الوزارات كالاتي: شغل منصب وزير الدفاع الفريق أول عبدالمجيد صقر، واستمر محمود توفيق قنديل وزيراً للدخالية، وجرى تعيين بدر عبدالعاطي وزيراً للخارجية والهجرة، وشريف مصطفى وزيراً للتموين والتجارة الداخلية، وكريم بدوي وزيراً للترول والثروة المعدنية، وأحمد أشرف كجوك وزيراً للمالية، وأسامة الأزهرى وزيراً للأوقاف، ومحمود مصطفى كمال عصمت وزيراً للكهرباء والطاقة المتجددة، وعبدان فنجري وزيراً للعمل، ومحمد جبران وزيراً للمعلم.

كما قرر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أمس الأربعاء، تعيين وزير الدفاع السابق، الفريق أول محمد أحمد زكي محمد، مساعداً لرئيس الجمهورية لشئون الدفاع. كذلك عين الرئيس المصري رئيس الأركان السابق، الفريق أسامة أحمد رشدي عبد الله عسكر، مستشاراً لرئيس الجمهورية للشؤون العسكرية. وشملت قرارات السيسي أيضاً تعيين المستشار عمر الخطاب مروان عبد الله عرفة مديراً للمكتب رئيس الجمهورية، واللواء محسن محمود علي عبد النبي مستشاراً لرئيس الجمهورية للإعلام، ووزيرة التخطيط السابقة د. هالة السعيد مستشارة لرئيس الجمهورية للشؤون الاقتصادية.



• الرئيس جو بايدن ودونالد ترامب خلال المناظرة الرئاسية، 27 يونيو 2024. (الإنترنت)

«الديمقراطيون»: بايدن لم يعد صالحاً للسباق الرئاسي

نكر موقع «أكسيوس» الأمريكي أن عدداً متزايداً من نواب الحزب الديمقراطي في الكونغرس يطالبون الرئيس جو بايدن بالانسحاب من السباق الانتخابي، وذلك في أعقاب الأداء الضعيف الذي ظهر به خلال مناظرة أمام دونالد ترامب، مرشح الحزب الجمهوري، أمس الأربعاء. وتحاول حملة بايدن الانتخابية حفض المخاوف التي أثارت بعد المناظرة بشأن قوة الرئيس السياسية، وقدرته المعرفية على أداء مهام وظيفته، لكن يبدو أن تلك الجهود لم تؤت ثمارها المرجوة، حسبما ذكر الموقع الثلاثاء، ونقل الموقع عن أحد النواب الديمقراطيين في مجلس النواب: «البعض منا لا يريد أن يستيقظ في السادس من نوفمبر حاملاً هذا اللد، لأنه كانت لدينا كل هذه الأعلام والتحديات الحمراء، ولم تتمكن من حشد الشجاعة لفعل شيء ذي شأن ذلك». وأصبح النائب لويد دوجيت، من تكساس، أول عضو ديمقراطي في الكونغرس يطالب بايدن رسمياً بالانسحاب من السباق الرئاسي، وكذلك النائب السابق تيم رايان، من أوهايو، بالإضافة إلى مرشح ولاية كولورادو آدم فريش.

وقال النائب في مجلس الشيوخ شيلدون وايتهاوس، من ولاية رود آيلاند، في مقابلة إخبارية تلفزيونية محلية الإثنين: «حملة بايدن يجب أن تكون صريحة بشأن حالته»، بينما قالت النائبة إيجي بيدجل، من ولاية ميشيغان، على شبكة «سي إن إن»: «إن الحملة تحتاج إلى الاستماع إلينا». من جهته، انتقد السيناتور بيلير ويلش، من ولاية فيرمونت، في مقابلة مع موقع «سي إن إن»، الحملة بسبب «موقفها الرافض»، في إشارة إلى رسالة بريد إلكتروني لجمع التبرعات، الأسبوع الماضي، التي رفضت مخاوف المتقنين.



• الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

تركيا تتوسط لإصلاح العلاقات بين الصومال وإثيوبيا

في محاولة من جانب تركيا لإصلاح العلاقات بين الجارتين الصومال وإثيوبيا وتسوية الخلافات بينهما، قالت أنقرة وأربعة مسؤولين مطلعين إن تركيا شرعت بإجراءات وسيطة بين البلدين بشأن اتفاق حول ميناء وقعته أديس أبابا مع إقليم أرض الصومال الانفصالي في وقت سابق من هذا العام. وهذه المفاوضات هي أحدث مسعى لإصلاح العلاقات الدبلوماسية بين الجارتين الواقعتين في شرق أفريقيا والتي توترت العلاقات بينهما في يناير عندما اتفقت إثيوبيا على استئجار شريط ساحلي بطول 20 كيلومتراً من أرض الصومال مقابل الاعتراف باستقلاله، يقول وكالة «رويترز». ووصفت مقديشو الاتفاق بأنه غير قانوني وردت بطرد السفير الإثيوبي والتعميد بطرد آلاف الجنود الإثيوبيين المتمركزين في البلاد للمساعدة في قتال مسلحين متشددين. وقالت وزارة الخارجية التركية إن الوزير هاكان فيدان استضاف نظيره الإثيوبي الصومالي في أنقرة، مضيفة أن الوزراء الثلاثة وقعوا على بيان مشترك بعد محادثات «صريحة وودية وتشاركية المستقبل» فيما يتعلق بحل الخلافات بين البلدين. وأضافت الوزارة في بيان أن الوزيرين الصومالي والإثيوبي ناقشا سبل حل الخلافات بين البلدين ضمن إطار مقبول للطرفين» واتفقا على عقد جولة أخرى من المحادثات في أنقرة في الثاني من سبتمبر، ونكر البيان «أكد وزير الصومال وإثيوبيا مجدداً التزامهما بالحل السلمي للخلافات».



37 ألفاً و953 شهيداً غابيتهم من النساء والأطفال

على مرأى من العالم.. حرب الإبادة مستمرة بقطاع غزة

أو فقاعات جغرافية» في قطاع غزة، حيث يمكن للمدنيين الفلسطينيين العيش في مأوى مؤقت، بينما يواصل الجيش الإسرائيلي عملياته العسكرية ضد حركة «حماس». لكنها أشارت إلى أن بعض أعضاء حزب «الليكود»، الذي ينتمي إليه الوزراء بنيامين نتانياهو، يدعمون خطة بذلقة، وهي خطة أمنية بالدرجة الأولى تهدف إلى تقسيم غزة بواسطة ممرين يمتدان بعرض القطاع، ومنطقة مصنعة تسمح للجيش الإسرائيلي بشن عمليات عسكرية في أي وقت.

ولن تسمح هذه الخطة، وفق الجريدة، بإعادة بناء شمال غزة أو عودة السكان إليه، حتى يجري تدمير شبكة أنفاق «حماس» بالكامل. كما تروج لفكرة إنشاء مناطق خضص التصعيد، حيث يجري توصيل المساعدات الإنسانية بواسطة الجيش الإسرائيلي أو قوة دولية.

وأوضحت الجريدة: «تلك الأفكار تأتي من مجموعة متنوعة من ضباط متقاعد من الجيش والمخابرات الإسرائيلية، ومراكز الأبحاث وأكاديميين وسياسيين، بالإضافة إلى مصادر مطلعة على النقاشات الداخلية للجيش الإسرائيلي، وبينما لم تعلن تل أبيب رسمياً أي تفاصيل، تعمل تلك المجموعات على وضع خطط منفصلة عن الكيفية التي تفكر بها إسرائيل لليوم التالي».

استطردت: «تلك الخطة، سواء جرى اعتمادها كلياً أم لا، تكشف خفايا قاسية، أبرزها أن سكان قطاع غزة يمكن أن يظلوا محصورين إلى أجل غير مسمى في مساحات أصغر بالقطاع، بينما يتواصل القتال في باقي المناطق، وأن الجيش الإسرائيلي سيظل منخرطاً بالقطاع سنوات طويلة».

في حين كشفت مصادر مطلعة، تحدثت إلى «وول ستريت جورنال»، أن «رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو يفضل على الأرجح خطة الفقاعات التي نوقشت بين صناع القرار في الحكومة».

وتهدف تلك الخطة، حسب مصادر مطلعة، إلى «العمل مع الفلسطينيين المحليين الذين لا ينتمون إلى حماس على إقامة مناطق معزولة في شمال غزة، وسيوزع الفلسطينيون في المناطق التي تعتقد إسرائيل أن حماس لم تعد تسيطر عليها المساعدات، ويؤدون المهام المدنية. وفي نهاية المطاف، سيتولى تحالف من الولايات المتحدة والدول العربية إدارة العملية».

وأضافت المصادر: «سويواصل الجيش الإسرائيلي العمليات القتالية ضد حماس خارج تلك الفعاعات. هناك مقترح يسمح للفلسطينيين المستعدين للتنازل بحماس بالتسليم للإقامة في مناطق مسيجة تحت حراسة الجيش الإسرائيلي، مما يمنحهم الحق في إعادة بناء منازلهم». وقد أعربت حكومات عربية عن الاستعداد للعب دور أكبر في عملية إعادة بناء غزة بعد انتهاء الحرب، وبعضها عرض تقديم الجند لإدارة المسائل الأمنية، لكن بشرط الاتفاق على مسار سياسي شامل يسمح بعودة السلطة الفلسطينية للولايات المتحدة والحكومات العربية على إقامة حكومة فلسطينية تتولى، على حد تعبير الجريدة، «محاوية الإرهاب».



رسالة من مدير مستشفى الشفاء للمجتمع الدولي: الاحتلال يعذب الأسرى بالكلاب البوليسية

أقبية التحقيق». وأضاف: «اعتدوا علينا بالكلاب البوليسية وبالهرات والضرب وسحبوا منا الفراش والأغطية». ووفقاً للإسليمية «لمدة شهرين لم يأكل أي من الأسرى سوى رغيف خبز واحد يومياً». وشاهد مراسل «فرانس برس» في دير البلح أشخاصاً يحدون عن أحباطهم بين الأسرى المفرج عنهم وآخرين يعاقبونهم. وأعلن المستشفى الأوروبي في خان يونس الإضراف عن رئيس قسم العظام فيه، الطبيب بسام مقفاد، بعد اعتقاله قبل أشهر.

وفي مايو الماضي، توفي الطبيب عدنان البرش في أحد السجون الإسرائيلية. وقالت منظمات حقوقية فلسطينية إنه قضى تحت التعذيب. ورداً على استفسارات «فرانس برس» في ذلك الوقت، أنكر جيش الاحتلال علمه بالحادثة. وعلى صعيد المقاومة الفلسطينية، واصلت الضمود وأمطر الاحتلال بـ20 مقذوفاً» من جنوب قطاع غزة، بينما أقر جيش الاحتلال الإسرائيلي، الإثنين، بإطلاق «20 مقذوفاً» من جنوب قطاع غزة دون تسجيل إصابات، فيما يبدو أنها قذائفها المقذوفة الفلسطينية.

وزعم جيش الاحتلال، في بيان، أنه «صد نحو 20 مقذوفاً أطلقت من قطاع خان يونس». وأضاف: «جرى اعتراض عدد من المقذوفات، وسقط بعضها في جنوب إسرائيل»، مدياً أن «المقذوفة تستهدف حالياً مصدر البرهان»، وفق معلومات نقلتها «فرانس برس».

ودولياً، أشارت جريدة «وول ستريت جورنال» الأميركية إلى تلامي التنازلات بشأن الخطة التالية في قطاع غزة وعزلها، بل تبسيطها، في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة الإسرائيلية الحرب على القطاع. وكشفت الجريدة الأميركية، في تقرير نشرته الأحد أن الخطة التي تلقى روايا داخل أروقة الحكومة والمؤسسة العسكرية الصهيونية، وتتضمن إنشاء ما وصفته بـ«جزر

الأمم المتحدة تدق ناقوس الخطر مجدداً: النازحون في قطاع غزة 1.9 مليون فلسطيني

نهب الأراضي الفلسطينية، حيث صادقت سلطات الاحتلال الإسرائيلية على مصادرة 12.7 كيلومتر مربع من أراضي الضفة الغربية المحتلة. وقالت منظمة غير حكومية، أمس الأربعاء، إنها المصادرة الأكبر منذ ثلاثة عقود، بحسب وكالة «فرانس برس».

وأورد بيان لمنظمة «السلام الآن»، حصلت عليه وكالة «فرانس برس»، أن الأراضي التي حولتها سلطات الاحتلال الإسرائيلية في يونيو الماضي إلى «أراضي دولة» تقع في منطقة غور الأردن.

وأعلنت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في غزة، الثلاثاء، أن 1.9 مليون شخص هم اليوم نازحون في القطاع، مضيفة أنها «تشعر بقلق عميق، إزاء لتقارير التي صدرت عن أضرار إخلاء جديدة في خان يونس، بحسب «فرانس برس».

على صعيد آخر، قال مدير مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة محمد أبو سلمية، الإثنين، إنه تعرض لـ«التعذيب» عقب إطلاقه بعد أكثر من سبعة أشهر من الأسر في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد مصدر طبي في مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح (وسط) الإضراف عن عشرات الأسرى الفلسطينيين، وإدخال خمسة منهم مستشفى شهداء الأقصى، في حين جرى تحويل البقية إلى مستشفيات خان يونس، وفق المصدر نفسه.

وسبق أن أسرت قوات الاحتلال الطبي أبو سلمية في نوفمبر الماضي، وفي أول تصريح له عقب الإفراج عنه، أكد أبو سلمية خلال مؤتمر صحفي أن «الأسرى يتعرضون لكل أنواع التعذيب. الكثير من الأسرى توفوا في مراكز التحقيق». وأوضح أبو سلمية أنه لم توجه له أية تهمة خلال اعتقاله. وحول وضع الأسرى في سجون الاحتلال، أفاد أبو سلمية: «هناك جريمة ترتكب بحق الأسرى، عشرات الأسرى يذوقون العذاب الجسدي والنفسي. بعضهم استشهد في

باستخدام بيانات من الأقمار الصناعية..

«فاينانشيال تايمز»: الجيش الإسرائيلي يستخدم القوة لفرض «كيانات معزولة» في جنوب لبنان

القاهرة-الوسط:

التقارير الدولية تثير التخوفات من نشوب حرب أوسع بين الاحتلال الإسرائيلي و«حزب الله» اللبناني، مع تناهي التوترات بينهما في الفترة الأخيرة، ومطالبات العديد من الدول مواظبتها بالخروج فوراً من لبنان، وهو ما دفع جريدة «فاينانشيال تايمز» البريطانية إلى القول إن أشهر من تبادل القصف الصاروخي والطائرات المسيرة بين «حزب الله» وإسرائيل» أوجدت منطقة عازلة في جنوب لبنان، وسط مخاوف من توسع دائرة الصراع إلى حرب شاملة في المنطقة.

وأوضحت الجريدة أنها جمعت بيانات من الأقمار الصناعية التجارية مع أبحاث من مركز الدراسات العليا بجامعة مدينة نيويورك وجامعة ولاية أوريغون، بينما يطبق الباحثون تقنية تستخدم الصور المتقطعة من الأقمار الصناعية التي يمكنها الكشف عن التغييرات في المباني.

وقالت، في تقرير نشرته السبت الماضي، إن الهجمات الإسرائيلية دمّرت أو أضرت بشكل كبير المباني والبنية التحتية والمزارع والغابات في المناطق القريبة من المنطقة الحدودية جنوب لبنان، وفي بعض القرى والبلدات المتفرقة على الحدود، جرت تسوية بعض الأحياء بكاملها بالأرض.

وأظهر تحليل صور الأقمار الصناعية وبيانات أجهزة الرادار والإحصاءات الكمومية أن الضرر الأكبر طال منطقة مساحتها 5 كم شمال الط الأزرق، وهو الخط الحدودي الذي رسمته الأمم المتحدة بين لبنان وإسرائيل». وقالت «فاينانشيال تايمز»، حسب البيانات التي جمعتها، إن «الجيش الإسرائيلي استخدم القوة لإيجاد



واقع جديد على الأرض»، معتمداً في ذلك على القصف الجوي والمدفعي وقنابل الفوسفور الأبيض المحرمة دولياً، لتحويل مسافة 5 كم من الحدود إلى «منطقة غير صالحة للسكن».

وخلفت المساعي الإسرائيلية تلك، حسب الجريدة، أضراراً بنوية وتدهوراً بيئياً وضرراً اقتصادياً، مما خلق ما يشبه «العنقطة العازلة» التي تسمى «إسرائيل» لإنشائها جنوب لبنان، بعدما أصبحت معظم المباني خاوية بعد تدمير الكثير منها.

واقعة جديدة على الأرض»، معتمداً في ذلك على القصف الجوي والمدفعي وقنابل الفوسفور الأبيض المحرمة دولياً، لتحويل مسافة 5 كم من الحدود إلى «منطقة غير صالحة للسكن».

وخلفت المساعي الإسرائيلية تلك، حسب الجريدة، أضراراً بنوية وتدهوراً بيئياً وضرراً اقتصادياً، مما خلق ما يشبه «العنقطة العازلة» التي تسمى «إسرائيل» لإنشائها جنوب لبنان، بعدما أصبحت معظم المباني خاوية بعد تدمير الكثير منها.

وقالت «فاينانشيال تايمز»، حسب البيانات التي جمعتها، إن «الجيش الإسرائيلي استخدم القوة لإيجاد



إلى إعادة فتح المعبر ستزيد دعم علاقات التعاون الجيدة بين تونس وليبيا على مختلف الأصعدة، بما يعود بالنفع على البلدين عموماً، وعلى المناطق المجاورة له خصوصاً.

وزير الداخلية التونسي خالد النوري

بالتعاون مع هولندا.. تطوير آليات حصر العمالة الأجنبية

ناقش وزير العمل والتأهيل بحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» علي العابد، الثلاثاء، خلال لقاء سفير هولندا لدى ليبيا يوست كلاركينك، سبل تعزيز التعاون مع هولندا في مجالات العمل والتأهيل، وتطوير آليات حصر العمالة الأجنبية.

وناقش الطرفان، بحسب بيان وزارة العمل، الطرق المثلى لتنظيم وتحسين ظروف عمل العمالة الأجنبية في ليبيا، والاستفادة من التقنيات الحديثة والذكية في إجراءات حصر العمالة الأجنبية وتسجيلها، بهدف تحسين عملية الإدارة وضمان حقوق العمال الوافدين، وركز الاجتماع على معالجة أوضاع العمالة الوافدة، كما تناول اللقاء أيضاً موضوع التدريب المهني والمشاريع الصغرى والمتوسطة، حيث أكد الجانبان أهمية دعم المشروع الوطني للتأهيل وإعادة الإدماج، بالإضافة إلى بحث الاستفادة من المبادرات المختلفة في مجالات الدعم الفني والتقني لبناء القدرات، وفي إطار تطوير منظومة العمل الإلكترونية للعمالة الوافدة في ليبيا.

وأكد الجانبان أهمية تطوير آليات الحصر والاستفادة من التمويل والمشاريع التي تساعد على الحصر الذكي وتطبيق معايير السلامة المهنية.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

4.8836	دولار أمريكي
5.244	يورو
6.1924	جنيه إسترليني
1.3018	ريال سعودي
1.3296	درهم إماراتي
0.6714	يوان صيني

الأسعار وفقاً للشركة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 2024 / 7 / 3

كلام في الأرقام

108

ملايين دولار قيمة الصادرات الليبية لتونس خلال العام 2023 بحسب اتحاد الصناعات الليبية

بيانات الأقمار الصناعية حول منشآت النفط الليبية تكشف المستور

الآبار القديمة ونقص الصيانة يكشفان حرق الغاز

واحتراق الغاز الزائد، حيث سجل انخفاض الغاز الطبيعي بنسبة 8 في المئة بسبب الاستنفاد التدريجي للآبار الموجودة حسب بيانات ديوان المحاسبة.

وحرق الغاز يطلق تلقائياً في مرحلة الاستخراج، وهي ظاهرة شديدة التلوث منتشرة على نطاق واسع خاصة في شرق ليبيا، إذ لا تزال الآبار البرية في صحراء برقة مصممة ومبينة حتى اليوم، وتخصص مساحات كبيرة لحرق الغاز، ومن أسباب عدم القدرة على تقليص الظاهرة أيضاً، ضعف تهئية البنية التحتية ونقص الصيانة والانقسامات السياسية.

وحصلت شركة «سابام» في الصيف الماضي على عقد بقيمة مليار دولار تقريبا مع شركة مليتة للنفط والغاز وهو كونسورتيوم شكلته المؤسسة الوطنية للنفط وشركة إيني لتطوير مشروع استغلال غاز البوري.

ويتضمن العقد أعمال الهندسة والمشتريات والتصنيع والتكريب والتشغيل لوحدة استرداد الغاز التي تبلغ طاقتها حوالي طن 5 آلاف طن إلى جانب تركيب 4 كيلومترات من خطوط الأنابيب التي تربط بين منصات ومبررات.

ويتوقع خبراء إسهام هذا المشروع بشكل كبير في الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في ليبيا، وذلك تماشياً مع التصريحات الأخيرة التي أدلى بها رئيس المؤسسة الوطنية للنفط.

المشروع يسهم في الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون داخلياً

في ليبيا زاد الحرق بنسبة 25% وروسيا الدولة الأولى في العالم

30 دولة في العالم من حيث حرق الغاز، على الرغم من كونها واحدة من أكبر منتجي النفط الخام في منظمة أوبك.

كما عملت عمان على خفض كمية الغاز المشتعلة، ففي العام 2021، أعلنت شركة تنمية نفط عمان عن انخفاض بنسبة 22 في المئة في الغاز المشتعل على مدار العام، وفي العام الماضي، انخفض بنسبة 9.5 في المئة، وفقاً لتقرير البنك الدولي.

وتعهد رئيس المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدرة في مؤتمر صحفي خلال قمة كوب 28 في دبي في مايو إن الشركة تتوقع تحقيق هدف الأتقرب من الصفر في حرق الغاز بحلول 2030. وأضاف أن الشركة تسعى لخفض حرق الغاز بنسبة 83 في المئة بحلول 2030.

لكن هذا الهدف يبدو بعيداً في ظل إنتاج ليبيا غازاً أقل فأقل وإهدار الكثير منه بسبب عيوب البنية التحتية وحرق الغاز

العالم في مجال حرق الغاز زاد الحرق بنسبة 11 في المئة، وفي أميركا بنسبة 21 في المئة وإيران 19 في المئة، ونظراً لأن روسيا وأميركا تمتلكان حصة كبيرة من إنتاج النفط العالمي، فإن التقلب في كثافة حرق الغاز لديهما له تأثير ملحوظ على البيئة.

وفسر البنك الدولي «زيادة كثافة حرق الغاز أنها تشير إلى وجود نقص في الاستثمار المقابل في البنية التحتية للغاز واستغلاله».

ولم تتقدم على ليبيا في المنطقة سوى المملكة العربية السعودية من حيث النسبة الأكبر من الزيادة في حرق الغاز في المنطقة، حيث سجلت زيادة بنسبة 31 في المئة للعام 2023. ووفق البنك فإن حجم حرق الغاز في الإمارات هو الأدنى في المنطقة بين أكبر

القاهرة - الوسط

كشفت بيانات للأقمار الصناعية استند إليها البنك الدولي أن ليبيا الرابعة عالمياً ضمن أكبر الدول في حرق الغاز بآبار النفط، وهو ما يعكس تقصيراً في تهئية البنية التحتية ونقص الصيانة واستمرار الشركات المشرفة على الإنتاج في الاعتماد على الآبار القديمة في عمليات الحرق.

وحافظت ليبيا على مركزها في الترتيب العالمي حسب تقديرات بيانات الأقمار الصناعية، حيث عدت من أكبر 9 دول في حرق الغاز في العام 2023، وهي روسيا وأميركا وإيران وليبيا والعراق وفنزويلا والجزائر ونيجيريا والمكسيك، وشكلت هذه الدول نحو 75 في المئة من إجمالي الغاز المحترق 466 في المئة من إنتاج النفط العالمي.

وكشفت البنك الدولي أن أكبر الزيادات في عمليات الحرق في العام 2023 حدثت في أربع من أكبر تسع دول في مجال الحرق وهي إيران وروسيا وأميركا وليبيا والتي شكلت مجتمعاً 9 مليارات متر مكعب من حرق الغاز الإضافي، وبالإضافة إلى الزيادات في حجم الظاهرة شهدت هذه البلدان أيضاً زيادة في كثافة الحرق.

ففي ليبيا زاد الحرق بنسبة 25 في المئة وفي روسيا التي تظل الدولة الأولى في



بقلم: عادل دندراوي الخطابي*

النفط الليبي.. والذكاء الصناعي

حسناً فعلت شركة الخليج العربي الوطنية الليبية للنفط (أجوكو)، عندما شاركت الجمعية الماضية في المؤتمر الدولي السنوي لشركة هاليبورتون العالمية، الذي أقيم في اليونان والذي ركز على ضرورة استخدام تقنيات الذكاء الصناعي في إنتاج النفط.

وبدأت «أجوكو» بالتالي تفكر جدياً في كيفية استخدام تقنيات الذكاء الصناعي في إنتاج النفط، وحمل المؤتمر العلمي شعار «الابتكار والإنتاجية في المؤسسات»، بحضور عدد من الشركات النفطية العالمية ومنها طبعاً الليبية بوفد من المعنيين والمتخصصين، إضافة إلى مراكز البحوث الخاصة بقطاع النفط والغاز.

وبحثت فعاليات المؤتمر تحديات صناعة النفط والغاز، وكيفية تعامل المشغلين معها، ومن بين الموضوعات التي جرت مناقشتها: مدى قدرة التحول الصناعي على مساعدة صناعة النفط والغاز، وتقنيات الذكاء الصناعي والتعلم الآلي لتحسين وتقليل واختصار الوقت، لسرعة إنجاز الأعمال الفنية، وكذلك كيفية وإمكان استخدام الغاز الحيوي كبديل ومساهم في تغطية باقي متطلبات الغاز الصناعية، والطاقة الحرارية الأرضية، وتقنية CCUS لتجميع واستخدام غاز ثاني أكسيد الكربون (CO2) من العمليات الصناعية ونقله عبر خطوط الأنابيب إلى استخدامه في العمليات الصناعية.

ولا شك أن تكنولوجيا الذكاء الصناعي دخلت في العديد من التقنيات والصناعات المختلفة في جميع المجالات العلمية والطبية والصناعية والاقتصادية والتعليمية وعلى رأسها صناعة البرمجيات متسارعة الأفكار والابتكارات.

ومصنعة النفط والغاز لها من قدرة وكفاءة مالية في الإنفاق يخدم قدرتها على التحسين والإنتاج، وضعت نصب أعينها أخيراً دخول السياق وسرعة تطويع الذكاء الصناعي لزيادة الإنتاج.

بل بدأت الشركات الكبرى تحول هذه التكنولوجيا إلى مكون أساسي يفرض وجوده في هذه الصناعة، ويرى متتوجو النفط والغاز في العالم، أن تكامل أعمالهم مع الذكاء الصناعي، يسمح لهم بجني الثمرة الحقيقية التي تولدها صناعة النفط والغاز.

وستكون في هذه الحالة القدرة الكبيرة على تحسين كفاءة التقييم والإنتاج والتوزيع، والتخزين والتكرير وتحليل البيانات، مما يؤدي إلى تقليل التكاليف وتسريع عمليات الإنتاج واستخراج المزيد من النفط من الأرض، باستخدام أدوات تكنولوجيا الذكاء الصناعي في عالم النفط، مما يسهم أولاً، في جني العديد من الموائد، وثانياً تحسين الاستدامة وثالثاً، تقليل الأضرار البيئية.

وبحسب تقرير «بيلومبرغ» الأسبوعي الماضي فإن صناعة النفط، أدخلت منذ فترة طويلة أدوات الذكاء الصناعي إلى المهام المكتبية، أو المهام الخلفية مثل تقييم المسوحات الزلزالية، في حين أقيمت على عمليات الحفر والتكسير الهيدروليكي في أيدي البشر، ولكن هذا الواقع تبدل الآن.

إذ باتت الشركات تستخدم الذكاء الصناعي والتعلم الآلي لإدارة عمليات الحفر عن بعد، واقتراح طرق أفضل للتكسير الهيدروليكي، والتنبؤ بجموع فشل منصات الآبار النشطة.

ووفقاً لبيانات شركة «Kimberlite International Oilfield Research»، وهي دولية متخصصة في أبحاث واستشارات سوق النفط والغاز، فإنه على مدى السنوات الخمس الماضية، قلل المقاولون يوماً واحداً من الأسبوعين اللازمين لحفر بئر، وثلاثة أيام من متوسط 11 يوماً للتكسير الهيدروليكي، كما تمكنوا من حفر آبار أفقية يصل طولها إلى 3 أميال، حيث فعلوا ذلك باستخدام مزيج من التكنولوجيات والتقنيات الجديدة، والآن يعد الذكاء الصناعي المتطور بتحقيق مكاسب أكبر، من تلك التي تحققت في السنوات الخمس الماضية.

وفي ليبيا فالأمال لدى المؤسسة الوطنية الليبية للنفط، لعريضة للمستقبل في إنتاج النفط، وقالت الجمعية الماضية إن هناك خطة لحفر 121 بئراً جديدة، لاستكشاف واستغلال الموارد الطبيعية من النفط والغاز في العام 2024، مشيرة إلى إجراء صيانة لنحو 1335 بئراً، لضمان استدامة إنتاج النفط.

وأكد وزير النفط والغاز الليبي، محمد عون، أن ليبيا تستهدف زيادة إنتاج النفط إلى مليوني برميل يومياً مع نهاية العام الجاري.

وأضاف على هامش مشاركته في فعاليات مؤتمر «أوبك» الدولي الثامن والثلاثين في فيينا، إن بلاده وضعت خطة استراتيجية قصيرة المدى لقطاع النفط والغاز، تستهدف رفع إنتاجها النفطي إلى مليوني برميل يومياً، وتكون أهم عناصرها خدمة الثورة الوطنية النفطية، وهي رأس المال الحقيقي والمؤكد لكافة الشعب، والذي هو محل استهداف خارجي أي دولي للسيطرة على تلك الثورة، أو أقلها تحقيق مطامع تخدم مصالح قوى خارجية وهذه العناصر كالاتي:

بالتوراما الأسواق

زيادة الإنتاج النفطي

تحقق الهدف الأساسي

وهو نهضة ليبيا

واسعاد الشعب

1 - العمل على تدليل العقبات والتحديات التي تواجه القطاع في ليبيا وأهمها الحديات الأمنية العاملة على استقرار الحقول البترولية واستدامة عملها دون توقف.

2 - التركيز على العديد من المحاور ومنها هيكلة قطاع النفط والغاز والجهات التابعة له.

3 - تطوير حقول مكتشفة جديدة ورفع القدرة الإنتاجية للحقول الحالية، إضافة إلى تطوير البنية التحتية التي تضررت بسبب الأحداث التي مرت بها الدولة الليبية.

4 - العمل على استخدام الغاز الطبيعي في توليد الكهرباء خلال السنوات المقبلة، بحسب ما أكد الوزير عون فضلاً عن العمل على استثمار الثورة النفطية بما فيها الغاز المصري وحسن استغلالها وتطويرها لزيادة الاحتياطيات المؤكدة من النفط والغاز.

لا شك أن مشاركة شركة الخليج العربي الليبية للنفط في هذا المؤتمر العلمي، تعد فرصة مهمة للتعرف على أحدث التقنيات في مجال صناعة النفط والغاز، ومناقشة التحديات التي تواجهها هذه الصناعة مع كبار الخبراء في العالم، وبالتالي ضرورة أن تحذو باقي الشركات الليبية حذوها للدخول في هذا المعترك التقني المفيد جداً لتطوير وتحديث الثورة النفطية الليبية، وزيادة إنتاجها اليومي لأكثر مما هو مأمول في المستقبل، بما يخدم وينعكس على الهدف الأساسي وهو نهضة وتطوير البنية التحتية، وجميع مناحي الحياة في ليبيا، وأهمها لا شك تسخير تلك الثورة والعائدات لإسعاد «كشراع الشعب» ليكون في مصاف الدول المتقدمة، وتكون ليبيا في مصاف الدول المتطورة.

العائدات النفطية والقطاع العام المتضخم تحديات تعوق الاقتصاد الليبي

القاهرة - الوسط

حذر المدير المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ليبيا كريستوفر لاکر من اعتماد الاقتصاد الليبي لفترة طويلة على العائدات النفطية والقطاع العام المتضخم، وهو ما يخلق تحديات كبيرة أمام الاستدامة المالية، مؤكداً أن ليبيا بحاجة إلى تنوع اقتصادي يقوم على قطاع خاص قوي لتحسين جودة الحياة.

وقال كريستوفر لاکر في مقال نشره الموقع الإلكتروني لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الأحد الماضي، أنه على الرغم من الجهود المبذولة على مدار السنوات الماضية، فإن المؤشرات المتعلقة بإجمالي الناتج المحلي غير النفطية، خصوصاً في القطاع الخاص، لم تظهر تحسناً كبيراً.

وأكد أن تلك الحقيقة تتطلب سياسات اقتصادية جيدة التنسيق لمواجهة التحديات الدورية للاقتصاد وتعزيز كفاءة الإنتاج على المدى القصير إلى المتوسط، وكذلك إجراء إصلاحات هيكلية شاملة لتعزيز القدرة الإنتاجية الإجمالية على المدى الطويل.

وفي هذا الإطار، يشدد لاکر على التزام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدعم ليبيا في تحديد مسارها صوب التنمية المستدامة والتنوع الاقتصادي، مشيراً إلى أن العمل بدأ بالفعل في مبادرة استراتيجية لصياغة مجموعة من البرامج التي تهدف إلى تعزيز

ليبيا بحاجة إلى تنوع يقوم على قطاع خاص قوي

التنسيق الدوري مطلوب لتعزيز كفاءة الإنتاج على المدى القصير



التنمية المستدامة والتنوع الاقتصادي.

وقال: «الشهر الماضي، التقت بعثة من كبار الاقتصاديين من المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمركز الإقليمي في عمان مع عديد الوزارات الليبية والمؤسسات الوطنية لاستكشاف فرص المشاركة والبرمجة في المستقبل».

وأضاف: «ركزت المناقشات على الجهود والإستراتيجيات المستمرة لدعم ليبيا في تطوير التخطيط الوطني وإعداد الميزانية، والحفاظ على دور القطاع الخاص وزيادته، وفي نهاية المطاف دفع النمو الاقتصادي والتنوع».

ولفت المسؤول الأممي إلى أن استراتيجية البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في ليبيا تركز على تحسين الوصول إلى رؤوس الأموال، ومراجعة الإطارات القانونية والتنظيمية، وبناء القدرات، ورفمنة الخدمات والبنية التحتية.

وتشمل المبادرات الرئيسية، حسب المقال، إعادة تنشيط مكتب المعلومات الإئتمانية، والسجل العقاري في المناطق الحضرية الكبرى، وسجل الأصول المنقولة، ودعم ضمان الائتمان، وتمويل الإيجار، والشراكات بين القطاعين العام والخاص، ووضع سياسات لتنمية المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والقطاع الخاص مع التركيز بشكل خاص على مشاركة المرأة.

مشروعات استراتيجية بينغازي بالتعاون مع شركات صينية وبرتغالية

وقع مدير عام صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا، بلقاسم خليفة حفتر، الثلاثاء مذكرة تفاهم مع ائتلاف شركتي «power china» الصينية و«future» البرتغالية لتنفيذ مشاريع استراتيجية في مدينة بنغازي، بحسب ما نشره الصندوق عبر صفحته على «فيسبوك».

وقال صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا إن ائتلاف شركة «power china» الصينية يعتبر من أكبر الشركات المتخصصة في مجال تنفيذ المشاريع الكبرى، وكذلك شركة «future» البرتغالية مصنفة من كبرى شركات التصميم.

وأوضح الصندوق أن المشاريع

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *	
نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	86.54
غرب تكساس	83.12
دبي	82.55
سلة أوبك	86.51
خام البصرة	85.95

* أسعار الأربعاء 2024 / 7 / 3
المصدر: موقع «أويل برايس»
التغير أسبوعياً

أسعار النفط تستقر قرب أعلى مستوياتها في شهرين

لم يطرأ تغير يذكر على أسعار النفط الثلاثاء لتظل قرب أعلى مستوياتها في شهرين، بفضل توقعات زيادة الطلب على الوقود خلال موسم السفر الصيفي، وتخفيضات محتملة في أسعار الفائدة الأمريكية مما قد يعزز نمو الاقتصاد.

وارتفعت العقود الآجلة لخام «برنت» 20 سنتاً إلى 86.80 دولار للبرميل، بعد أن ارتفعت 1.9% في الجلسة السابقة مسجلة أعلى مستوى إغلاق في

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 4 يوليو 2024م
السنة التاسعة
العدد 450
28 ذو الحجة 1445هـ

الوسط

09



• شاحنات تقف في منفذ رأس اجدير بين تونس وليبيا، 18 يوليو 2020، (المكتب الإعلامي للمنشد)

رغم العلاقات التجارية مع تونس.. صادرت ليبيا «خجولة» لماذا؟

قال اتحاد الصناعات الليبية إن ليبيا حلت في المرتبة الأخيرة بقائمة الدول المصدرة إلى تونس بقيمة 107.8 مليون دولار للعام 2023. ووصف الاتحاد، في بيان، تلك الصادرات بأنها خجولة، مشيراً إلى أن صادرات ليبيا التي بلغت 182.7 مليون دولار في العام 2021 انخفضت في العام التالي إلى 108 ملايين دولار، لتواصل تراجعها بشكل طفيف إلى 107 ملايين دولار في العام 2023، وفق بيانات مركز التجارة العالمي.

وأضاف الاتحاد الذي اعتمد في أرقامه على بيانات مركز التجارة العالمي، أن قلة الصادرات الليبية إلى تونس تعود إلى عدم معرفة احتياجات السوق التونسية، وغياب الالتزام بالموصفات القياسية الليبية، إضافة إلى صعوبات لوجستية ومصرفية، بينما لا تشمل تلك البيانات المعاملات التجارية في السوق الموازية.

وعلى صعيد واردات ليبيا من تونس، ذكر اتحاد الصناعات الليبية أنها بلغت 855 مليون دولار خلال العام 2023، وهو ما يتناقض مع بيانات أحدث تقرير لمصرف ليبيا المركزي الذي أشار إلى أن الأسواق الليبية استقبلت واردات تونسية بقيمة 606.5 مليون دولار في العام نفسه، منخفضة 14.5%، بقيمة 103 ملايين دولار، من 709 ملايين دولار سجلتها في العام السابق.

أما بالنسبة لحركة المسافرين بين الدولتين، فتشير أرقام الديوان التونسي للمعابر الحدودية البرية إلى عبور نحو 3.4 مليون مسافر خلال العام الماضي، حيث يتنقل الليبيون في الغالب إلى تونس لأجل السياحة والعلاج، فيما يأتي التونسيون من أجل التجارة أساساً. وإلى جانب ذلك، عبر المنفذ نحو 1.5 مليون سيارة وشاحنة تجارية المنفذ، بحسب تقارير إعلامية محلية.

في الأضواء.. إشكالية تعطيل

«مؤسسة النفط» لـ7 آلاف مهندس ليبي

حمل وزير النفط والغاز في حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» محمد عون المؤسسة الوطنية للنفط مسؤولية عدم تعيين خريجي أقسام الهندسة النفطية، والمقدر عددهم بـ10 آلاف خريج. وقال في مقابلة مع برنامج «فيلوسوف» الجمعة الماضية إنه «لأسف الشديد منذ مارس 2021 وقت تعييني وزيراً كانت الطموحات عالية ووجهنا بعشرات المذكرات للحكومة ومؤسسة النفط لتعيين خريجي أقسام الهندسة النفطية في ليبيا، لكن الرئيس السابق والحالي للمؤسسة (مصطفى صنع الله وفرحات بن قدرة) اعتقا في دعم الوزارة للوصول إلى طموحاتها وأهدافها والاستفادة من خبراتها في هذا المجال».

وفي 17 يوليو من العام الماضي، أعلن بن قدرة إطلاق البرنامج التدريبي لخريجي التخصصات النفطية لأكثر من 7 آلاف خريج من مختلف المدن الليبية.

وفي المقابلة ذاتها قال عون إن قرار إيقافه احتياطياً عن العمل سابقاً بقرار من هيئة الرقابة الإدارية يرجع إلى مذكرتين أرسلهما الرئيس السابق لمؤسسة النفط مصطفى صنع الله للنائب العام، بالإضافة إلى ملاحظات الهيئة على أداء الوزارة.



بقيمة تقارب 855 مليون دولار..

«إيني» للنفط تباع أصولاً لـ «Hilcorp»

ذكرت شركة النفط الإيطالية الكبرى «إيني إس.بي.إيه» لوسائل الإعلام أنها قررت بيع محفظتها المكونة من شقين أماميين عالي الجودة في الأسكا.

وفقاً لبيان صحفي على موقعها الإلكتروني، وحسب موقع «أويل برايس» المتخصص في شؤون النفط الخميس الماضي، عقدت الشركة اتفاقاً ملزماً مع «Hilcorp»، وهي شركة خاصة كبيرة في الولايات المتحدة تمتلك خبرة واسعة في تشغيل الأسكا. لبيع الأصول نيكايتشوك وأوغوروك التي تملك حصتها فيها بنسبة 100%.

وعلى الرغم من أن قيمة الصفقة غير معروفة بالضبط حتى الآن، يقدر محللون ماليون لـ«ويتنز» قيمة الصفقة بين 428 مليوناً و855 مليون دولار أميركي، وأكدت «إيني» أن قيمة الصفقة ستعلن عند إتمامها.

تأتي الصفقة في إطار استراتيجية الشركة لترشيد وتجميع أنشطتها الأممية. تكتب الشركة أن بيع الأصول يندرج تحت «استراتيجية النمو المعتمية» خاصتها، وأن الشركة ملتزمة بتقديم إجمالي صافي يبلغ 8 مليارات يورو من تدفقات محفظتها الصافية، مع التركيز في الفترة 2024-2027.

تظل «إيني» نشطة في الولايات المتحدة وتواصل لعب دور كبير في لعبة استكشاف خليج المكسيك. في أبريل الماضي حصلت الشركة الإيطالية على الموافقة من جهة تنظيمية خلفية لبدء حفر بئر استكشافية تعرف باسم «Yopat 1»، في المناطق 9 التي تعمل فيها في عمق خليج المكسيك.



«أوبك» تعدد الأسباب؛ الطاقة المتجددة ليست بديلاً عن الفحم والغاز

50% زيادة عالمية متوقعة للطلب على «المعادن الحرجة» 2040

القاهرة - الوسط:



الطاقة الشمسية وطاقة الرياح تمثلان أقل من 4% فقط في مزيج الطاقة العالمي

ما هي المعادن الحرجة؟

والمعادن الحرجة مثل النيكل والليثيوم والكوبالت والنحاس، تعد العمود الفقري لصناعة الطاقة الخضراء والنظيفة، إذ تدخل في تصنيع بطاريات التخزين وتوربينات الرياح، وغيرها من متطلبات ومخلات صناعة الطاقة النظيفة عالمياً.

وأكد أنه على «صناع السياسات ودعاة التحول السريع إلى الطاقة النظيفة النظر جيداً فيما كانت الاستثمارات المطلوبة وحجم إمدادات المعادن الحرجة ممكناً في السيناريوهات المعرضة لصفاء انبعاثات صفر».

مشاريع التعدين تعتمد على استخدام الفحم

والغاز وأشار الغيث في مقالته إلى أن مشاريع التعدين لاستخراج المعادن الحرجة وتصنيعها تعتمد بشكل أساسي على استخدام الفحم والغاز الطبيعي.

وقال: «الأكثر من ذلك، عملية تعدين المعادن الحيوية نشاط كثيف الاستهلاك للطاقة، وتعتمد في الوقت الراهن على الوقود الأحفوري. ولا يمكن أن تعمل بأي طريقة أخرى».

وأضاف: «الفحم والغاز الطبيعي حيويان من أجل تصنيع المعادن الحرجة في صورتها الخام وتحويلها إلى منتجات صالحة للاستخدام على مستوى الطاقة النظيفة والبطاريات المستخدمة في المركبات الكهربائية».

وتابع: «كما أن المنتجات المعتمدة على النفط تستخدم في الحفارات والجرافات والشاحنات القلابة في الموقع، بالإضافة إلى أشكال النقل المختلفة لنقل المعادن من مراكز العرض إلى مراكز الطلب، كما أن المنتجات النفطية وغيرها من الوقود الأحفوري تستخدم في إنتاج الألواح الشمسية وتوربينات الرياح والمركبات الكهربائية».

ترابط صناعة النفط والطاقة المتجددة وأكد الغيث في مقالته أن «الصناعة النفطية

خلفاً لما يروجوه المدافعون عن الطاقة المتجددة بأنها يمكن أن تكون بديلاً كلياً للفحم والغاز الطبيعي، أعلنت منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» أن الفحم والغاز الطبيعي جزء حيوي في استخراج ما يعرف بـ«المعادن الحرجة» التي تقوم عليها صناعة الطاقة الخضراء والنظيفة، وهو ما أكد عليه الأمين العام لـ«أوبك» هيثم الغيث الإثنين الماضي.

وقال الغيث إن العالم لا يستطيع الاعتماد على الطاقة المتجددة والسيارات الكهربائية فقط، لكن الفحم والغاز الطبيعي جزء حيوي في استخراج وصناعة المعادن الحرجة، التي تقوم عليها صناعة الطاقة الخضراء والنظيفة، التي تدخل في الكثير من الصناعات العالمية والجزئية.

وفي مقال الأمين العام لـ«أوبك» نشره على الموقع الإلكتروني للمنظمة الإثنين الماضي، انتقد المروجين لاعتماد الكلي على المعادن الحرجة، باعتباره السبيل الوحيد للتحول السريع إلى مصادر الطاقة المتجددة، وقال إن «هؤلاء لا يقدمون الصورة الكاملة لأن تقييماتهم للاستثمارات المطلوبة وسرعة التحول في مجال الطاقة غير واقعية».

تحت شعار «فعاليات هاليبرتون؛ الابتكار والإنتاجية في المؤسسات»

«أجوكو» تسعى لاستخدام تقنيات الذكاء الصناعي في إنتاج النفط



جرت مناقشتها: مدى قدرة التحول الصناعي على مساعدة صناعة النفط والغاز، وتقنيات الذكاء الصناعي والتعلم الآلي لتحسين وتقليل واختصار الوقت، لسرعة إنجاز الأعمال الفنية.

وكذلك كيفية وإمكان استخدام الغاز الحيوي كبديل ومساهم في تغطية باقي متطلبات الغاز الصناعية، والطاقة الحرارية الأرضية، وتقنية CCUS لتجميع واستخدام غاز ثاني أكسيد الكربون (CO2) من العمليات الصناعية ونقله عبر خطوط الأنابيب إلى استخدامه في العمليات الصناعية.

وأوضحت شركة الخليج العربي للنفط أن هذه المشاركة تعد فرصة مهمة للتعرف على أحدث التقنيات في مجال صناعة النفط والغاز، ومناقشة التحديات التي تواجهها هذه الصناعة مع كبار الخبراء في العالم.

أعلنت شركة الخليج العربي للنفط (أجوكو) يوم الجمعة الماضي، أن مشاركتها في المؤتمر الدولي السنوي لشركة هاليبرتون العالمية، المقام في اليونان ركز على استخدام تقنيات الذكاء الصناعي في إنتاج النفط.

وحمل المؤتمر شعار «فعاليات هاليبرتون: الابتكار والإنتاجية في المؤسسات» بحضور عدد من الشركات النفطية العالمية ومراكز البحوث الخاصة بقطاع النفط والغاز، وفق بيان لـ«أجوكو».

وشارك فريق «أجوكو» في فعاليات اليوم الأول، بما في ذلك حضور عضو لجنة الإدارة للاستكشاف والإنتاج والمعلومات، أحمد طيب المجدوب، اجتماع المائدة المستديرة التنفيذي، ومناقشات حول تحديات صناعة النفط والغاز، وكيفية تعامل المشغلين معها.

ومن بين الموضوعات التي

«باي باي» مستر بايدن

جمعة بوكليب



حتى لو لحا الحزب الديمقراطي الأمريكي، بعد المناظرة الرئاسية التلفزيونية الأخيرة، إلى الاستعانة بأمر السحرة والمشعوذين في العالم، على أمل بعث الحياة في جثة رئيس أميركي سابق اغتيل في عز شبابه وذروة شهرته، وهو الراحل جون كينيدي، ليحل محل الرئيس الحالي جو بايدن، بهدف إنقاذه من الهزيمة الانتخابية في شهر نوفمبر المقبل، فإن الحيلة، على دهانها ومكرها، لن تلغ إلا في إزعاج وإفلاق الميت في مرقده ولا غير. رفعت الأقدام وجفت الصحف، بعد أن تمكن الرئيس السابق، والمرشح الحالي عن الحزب الجمهوري دونالد ترامب من القضاء على خصمه الديمقراطي جو بايدن بالضرورة القاضية الفنية، على مرأى ومسمع من الناخبين الأميركيين، ومن شعوب العالم الأخرى، في أول جولة، وذلك يوم الخميس الماضي، على ملعب أتلانتا.

معركة الرئاسة الأميركية لعام 2024، حُسمت مبكراً، في أتلانتا، على الهواء مباشرة، وعلى دول العالم الآن، الإعداد والاستعداد للتعامل مع فترة رئاسية ثانية للسيد دونالد ترامب في البيت الأبيض، وهذا ليس رأياً شخصياً، بل حقيقة.

عقب نهاية المناظرة، انخفضت شعبية الرئيس الحالي بايدن في استطلاعات الرأي العام، بسرعة عجيبة، فاقت السرعة التي انخفضت فيها قيمة الجنية الاسترليني، عقب إعلان رئيسة الحكومة السابقة ليز تراس عن ميزانيتها المصفرة، وبمجرد انتهاء المناظرة التلفزيونية، انتحلت نيران جهنم في الحزب الديمقراطي الأمريكي، وبدأت وسائل التواصل الاجتماعي تنقل بعضاً مما كان يحدث من نقاشات بينهم.

فشل الرئيس جو بايدن في تطمين الناخب الأميركي بقدرته على قيادة أميركا والدفاع عنها، وتبين أن سنوات عمره الثمانين قد غفلت فقلها المتوقع، والحقت به الإجهاد والإرهاق والتعب، وأنه «يادويك، يستطيع الكلام والتحكم في قيادة نفسه من السقوط إعياء، وأن «بطاريتة» فرغت، ولا يمكن إعادة شحنها أو استبدالها بأخرى جديدة.

هيئة تحرير جريدة «ذا نيويورك تايمز» الأميركية، في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي، أي في اليوم التالي للمناظرة، نشرت افتتاحية قالت فيها بصريح العبارة: «أفضل ما يقدمه الرئيس بايدن من خدمة عامة للجمهور الآن، هو إعلانه عدم الاستمرار كمرشح في الانتخابات».

المرشح الجمهوري ترامب لم يكن مقتنعاً خلال المناظرة، وكعادته، مارس الكذب والتضليل بلا حدود. لكنه ظل يلعب طوال ساعة ونصف الساعة، الرئيس بايدن، بعد المناظرة، اعترف بأنه لا يمكن المناظرة مع كاتب، لكن الكاتب المقصود - دونالد ترامب- سوف يتربع على الكراسي في المكتب البيضاوي في شهر يناير من العام 2025. وسوف يواصل، هجمة ونشاط، تقويض أركان ما لم يقوض بعد من «الديمقراطية الأميركية»، والعاقبة عندهم في المعرات، كما تفضل بطاقات دعوات الأفراح في ليبيا على التكثير في آخرها.

إذا كان العالم من دون ترامب على ما هو عليه من السوء، فكيف بالله سيكون حين يصل ترامب إلى سدة الحكم في البيت الأبيض؟ والحقيقة التي لا مهرب منها، بالنسبة لمراقب خارجي، هي أن المرشحين الاثنين قد بلغا من العمر عتياً، وغير صالحين، أو بالأحرى، غير قادرين، فعلياً على قيادة أميركا.

وفي العام 2020، وخلال الانتخابات الرئاسية بين نفس المرشحين، اعتقدت خطأ أظن أن الانتخابات القادمة

(انتخابات العام 2024) ستكون، من دون نقاش، بين مرشحين شابين من الحزبين الضميين. ونشرت رأيي ذلك، في مقالة في جريدة عربية. لكن حساباتي الواقعية أخطأت المدد وأدرجتني، وفي الوقت ذاته، تعلمت منها درساً لا ينسى. وهو أن السلطة دين آخر بتضاريس وعرة يصعب التنبؤ بأحوالها المتغيرة، وما يهم واقعياً، هو أن الناخبين الأميركيين، كما قال أحد المعلقين، ليس أمامهم في شهر نوفمبر المقبل، سوى الاختيار بين مرشحين: عجوز مستنفذ القوى وآخر محتال.

وسائل الإعلام البريطانية والأميركية، التي اتحت لي فرصة الاطلاع عليها، نقلت للقرء الارتباك الذي ساد في مقررات رؤساء الدول والحكومات في البلدان الحليفة لأميركا. ومن دون شك، الارتباك الأكبر سيعم دول الاتحاد الأوروبي. فالرئيس الأميركي القادم، حدد وجهته وأهدافه، وشعاره المرفوع «جعل أميركا عظيمة مرة ثانية، يحتم علينا السؤل: أي أميركا يقصد؟

ليس أمام الديمقراطيين من مهرب. فقد سدت الطرق، وفترة الأشهر الخمسة الباقية التي تفصلها عن موعد يوم الاقتراع لا تكفي لاستبدال المرشح بايدن بمرشح آخر. هذا في حالة أن الرئيس بايدن اقتنع بفكرة التخلي عن الترشيح. وما يذكره المساعدون من تصريحات تتفق كلها حول حقيقة واحدة، وهي أن العجوز بايدن «عنايدي» يؤمن بأنه المرشح الأفضل والقادر على هزيمة ترامب: «زعم الفردرق أن سيقتل مريعاً فأبشر بطول سلامة ياميرج».

الكبتي والتنظيمات السياسية ودولة الاستقلال

أمين مازن



وجدتني في الثاني والعشرين من يونيو بين الذين اكتظ بهم صالون حزب السلام والإزهار في طرابلس لمناظرة الفناء الأسبوعي الذي دعي له من بنغازي الأستاذ سالم الكبتي واختار له التنظيمات السياسية في ليبيا بعد الاستقلال 1952 - 1969موضوعاً، ومحدداً إياها في الإخوان فالتحرير الإسلامي فاليقظ العربي وحركة التوميين العرب، دون إغفال التيارات اليسارية، عبر حضورها النقابي والصحفي ممن لم يدخل عن التذكير بجهودهم المكتوبة، سواء ما أعد خصيصاً أو جاء تعقيداً، وبالضرورة إضافة، مذكراً بمن نسب إليهم تأسيس هذه التنظيمات ووجوههم في سبيلها وآخرين منهم شاركوا في التأسيس، وهم يستوقفه خروجهم من البلاد ومنهم من اختلطت عليه الأمور في العقود الأخيرة، وكثير منها ورد في كتاب أيام القومية الذي نشره قبل سنوات أربع، وقد أعقب هذه المحاضرة حوار غير قليل من الصالة جمع بين الأسئلة والإضافات، كتبت من الذين قرنوا فيه بين تحية الباحث على جهده وحضه على تنوير جمهوره بما لديه من ملاحظات لا تشك في فاعليتها وقوة تأثيرها متى خفف من تحفظه حول أداء بعض الرموز التي لن ينال منها جهره بما لديه من المأخذ، فأكلمهم له وحده، فقد عزا إقدام الشريف محيي الدين على قتل ناظر الخاصة الملكية إبراهيم الشلحي إلى احتمال تأثره بفكر التوميين العرب باعتبار الشريف كان أحد الدارسين بالجامعة في بيروت حيث بدأ التوميون العرب، دون أن يضع في اعتباره أن ما أسبقه السيد إدريس من الحظوة على الشلحي التي لم ينلها أي من أبناء البيت السنوسي بدءاً من السيد الصديق الرضا ابن عم السيد إدريس وأكثروهم علماً ومجاهرة باليقظ من حظوة الشلحي، حتى إنه -حسب بن سليم- كان يعزوها إلى السحر، أو بلفاسم أحمد الشريف الذي لم يخفف الملك الجديد والأمير السابق تحاشيه به، أو السيد صفي الدين الذي رشحته بعض الأطراف لولاية العهد، وأن الملك إدريس - غفر الله له - قد جانب الصواب عندما أبعده السنوسيين بالكامل من برقة، لأنهم لم يجتمعوا وبقروا قتل الشلحي، كما أن اعتبار البوصيري الشلحي متأثراً بالفكر القومي في مناصره للجزائر لا تعني استبعاد حنينه إلى الأصول الجزائرية باعتباره حفيد السيد أحمد الشلحي المنحدر من منطقة باتنة في الجزائر، بل إن المرحوم عبد العزيز الشلحي اختار باتنة اسماً لمكتبه الذي أسسه عقب خروجه من السجن في زمن الفاتح من سبتمبر وبقائه داخل البلاد إلى أن رحل من ليبيا لإدراكه فيما يبدو أن دوره قد انتهى ولم يسمح لأي طرف أن يعيد استعماله كما حدث في عهد السيد إدريس والذي ليس مثل استنصاره للباس جزءاً حرامته من الخلف ما جعله يرفض أي خطوة من خطوات الإصلاح والتي ليس خارجها ما رواه العزيز سالم عن المرحوم مارق عندما عرض على الملك تشكيل ثلاثة أحزاب ولم يقبلها الملك؛ ولولا الثقة المطلقة في صدق الرواة لفتحت أبواب التأويل السيء، فلم يكن الملك يوماً من أنصار الحزبية سواء وهو يعود عقب الحرب العالمية الثانية متحالفاً مع بريطانيا ومتبادلًا معها الثقة، أو قبل ذلك وهو يحرص للمشاركة مع الحلفاء في تحرير الوطن ويحول بأكثر من مبرر دون وجود هيئة استشارية محددة العدد والمكان. وأن أعيد ما سبق أن ذكرته في النقاش الذي تلا المحاضرة من أن المرحوم عامر الدغيس إذا ما اعتبرناه مؤسس حزب البعث بليبيا، فإن الفكرة قد استوت لديه من شقيقتين أردنيين يحملان لقب الضيفي، ومن هنا لم يكن البعث الليبي تابعاً للعراق ولا سورية، أما دواعي تصفيته وغيره من الشرفاء فلم جاهر به من رفض التعاون الذي وصفه بدور الشرطي كما سمعت منه شخصياً، وفي مجال التكثير رفع عبد الله القويري شعار الشخصية الليبية كما ذكر في سيرته «الوقدات» وحاووه عدد من مثقفي بنغازي لم يذكر أسماءهم لأن الكتابة تمت في زمن الفاتح، وإن كانت الأوصاف تدل على الشريف المائقي ولفاسم بن دادو، والحديث بطول عن أصحاب المواقف غير المؤطرين في بنغازي بداية من طالب الرومي الذي نشر أجزاً مقال بجريدة العمل بشأن المؤتمر الرئاسية الذي نشر مقالة عوقب عليها بالحاكمة، أما الفتوى التي نسبها الأستاذ سالم لدار الإفتاء حول الأصدقاء البعثيين، فالواقع أن الموقف من البعث جاهر به معهد البيضاء وتم هجؤهم بقصدية نونية شهيرة، البعض ينسبها لخليفة الغزواني والبعض الآخر لهامش الشريف.

ويتنهي الحيز ولا ينتهي الكلام، ويبقى الإعزاز والاحترام لمن تحدث ومن استمع وأخيراً يوفر مساحة للنشر.

عصر الرجال (1)

سالم الكبتي



أو انسياب دقائق الطبول من أكواخ الزنوج العجائز، كان حقيقة ماثلة ومجردة ومتناهية البساطة في ذات الوقت. محبوب في العصر الذي يعيش ويفقد أمثاله رجال الزمن الحاضر سياسي متكامل الأركان من قمة رأسه إلى قدميه السمراريين ووجهه المشلوخ بتقاطيع بارزة، دبلوماسي وشاعر مثقف من طراز النخب الأصلية غير المقلدة أو المزيفة التي خسرها الوطن العربي مثلما خسر غيره من وجوه الرجال وطفق يشعر بالحنين إليها وإلى عصرها وزمانها الذي لن يعود ويتأسى طوال النهار على فقدانها ورحيلها في ساعة ندم وصلت متأخرة جداً. هذا الوطن الكبير الذي نجح في تعامله الردي والمؤلم مع رواه بقذفهم إلى قاع النسيان والجحود والتجاهل.

عصر الرجال في كل مكان ينقضي بسرعة. يزول ويتلاشى في دنيا تسودها السرءاء وتغلغها القباحة اللتان تحلان محل الجودة والعطاء الحقيقي والإخلاص المنتهي النظير.

عصر الرجال الناهضين مع طلعة فجر الندية.. يزول بسرعة في كل الاتجاهات والأصعدة في السياسة والفكر والثقافة والفن والرياضة والانتماء إلى الخير وصالح الإنسان. عصر الرجال هذا لا يستقر على حال. يمضي وتمضي الجودة التي للأسف لا تدوم ثم يطفو على السطح أشباه الرجال في العالم كله وليس في المنطقة وحدها. عصر المامبو السوداني يمرض. عصر الجنون صار بعد عصر الرجال!!

والأفرقة على الدوام. إلى هنا أو هناك، البلد المواجه للشروخ والعواصف التي حاولت كسر عنقه وجره إلى التبعية والانفصال. علاوة على ما دار من صراع ودوامات في المنطقة العربية وفي أفريقيا تلك الأعوام منتصف القرن العشرين.

أيامها كانت النواذف تنفتح على عصر جديدة، ورؤى جديدة، ومفاهيم جديدة. صراع الفكر والقضايا والتطور والتحديث. ذهب الاستعمار لكن آثاره بقيت.

وكان ذلك عصر العمالقة في العالم وعصر الثورات اللاهبة التي تفرغ الأبواب. وعصر الشارع الذي كان يهز الدنيا من أطرافها ويرعبها بوقع أقدامه وصيحات هتافاته. وكان محبوب محامياً جمع أوراق قضيته فأوعى. درس القانون وأمن بمسألة الحرية على مستوى الأفراد والوطن.

تشكلت في أعماقه موضوعة الضمير تجاه شعبه السوداني وإنقاذه من التخلف ومحاولات التشطي والانكسار الموجه من الخسارة والقتل.

كان السودان بأبيضه وأزرقه الممتدان من فيكتوريا يوصف بأنه سلة غذاء مذهلة. مصدر خير ونماء. سعى محبوب إلى البناء. كان سد الرصيرص شاهداً على الإنفاذ من النهرين. والتقى في تجربة النضال حينها مع مواقف المثقفين الأبطال الذين سبقوا وجمعية العواد الأبيض..

.. على عبد اللطيف وصالح عبد القادر وأصحابهما من عصر الرجال، ولم يكن ذلك مجتمعاً أو متفرقاً من غرائب أساطير الغابة

كان السودان بأبيضه وأزرقه الممتدين من فيكتوريا يوصف بأنه سلة غذاء مذهلة مصدر خير ونماء



عمر الكدي

البدوي حارس اللغة

كانت مدرسة غريان الثانوية يدرس بها جميع طلبة الجبل الغربي، من نالوت إلى مرزدة إلى غريان، وكان الطلبة الأمازيغ وطلبة غريان لا ينطقون بثلاثة حروف وهي «الطاء» و«الشاء» و«الذال»، وكنا ننسخر من طلبة الأصابعه والقواليش وبدو جنوب غريان، لأنهم لا ينطقون هذه الأحرف الثلاثة، بينما كانت أمي وجيلها ينطقون هذه الحروف وهم لم يذهبوا إلى المدرسة، وهذا ما نلاحظه اليوم في لهجات المدن ليس فقط في ليبيا وإنما أيضاً في مصر. هل هي محاولة لا شعورية للتخلص من سطوة ذلك البدوي، أم أن نظام التعليم انهار وتنت عنه هذا اللحن؟

يؤكد الجابري، وهو من أصل أمازيغي، في مشروعه الكبير، أن البدوي صانع اللغة وأن نظام البيان بالرغم من تدوينه في المدن في القرنين الهجريين الأولين، إلا أنه صنع بالكامل في البداية، وكان سكان المدن يرسلون أطفالهم قبل الفطام إلى البداية، لتقويم لسانهم وأيضاً لتقويم بدنه، وهذا ما حدث أيضاً مع الرسول عندما أخذته مرضعته حليلة السعدية إلى باديتها.

كلمة عرب لا تدل على جنس بعينه مثل كلمة فرس ترك كرد روم، فليس هناك نداء عرقي بين العرب وإن ادعوا عكس ذلك، فغريان مثلاً قبل ما بين أربعمائة إلى خمسمائة سنة لن تسمع فيها كلمة عربية واحدة إلا أثناء الصلاة، والعرب خليط من العرب العاربة والمستعربة، ولغتهم جاءت من الأكادية والأرامية والسوربارية والنبطية والحمرية والسبائية والعبرية وهي جميعاً لغات اشتقاقية، وكلمة عرب تشير إلى البيان والفضاحة وليس إلى الجنس، ونقول «عرب لك عن تقديري» بمعنى أئين وأوضح، وعكسها كلمة «عجم» بمعنى عدم الفهم، ولكنها تعني أيضاً «عجم الحرف أو الكتاب أزال إبهامه بالنتق بالشكل».

ومن هنا جاءت كلمة معجم أي القاموس، فهل يا ترى عجم نحويو البصرة والكوفة اللغة العربية؟ بمعنى أزالوا غموضها بالحركات التي وضعها الأوتوميل في الجزائر والمغرب وموريتانيا، ونسبي جميع قطع الغيار حسب لغة المستعمر الذي استعمر كل بلد، ومع ذلك ظل البدوي محتفظاً بوظيفته كحارس للغة، ولعله نصح مجمع اللغة بأن يترجم كلمة «سندوتش» إلى شاطور ومشطور وما بينهما كامخ، ولا أدري كيف يستصرف العاملون في مطاعم مكدونالد، عندما يصل الدور في الطابور الطويل لمتقعر يطلب شاطر ومشطور وما بينهما كامخ بالجينة وزيادة مايوينز وكاتشب، عندها سيتحسس البدوي لحم الضب الذي دسه في جيب جلبابه.

هذه المرة لم يعودوا إلى ذلك البدوي فليس لديه ما يقوله. في كل المعاجم العربية إذا أردت أن تعرف معنى الكلمة عليك أن تعيدها إلى الجذر الثلاثي، فمثلاً كلمة «حساب» تعود إلى الجذر الثلاثي «حسب»، ومنها تشتق ما بين ست إلى ثمان كلمات جديدة، مثل حساب ومحاسب وحسبة ومحسوب وحسب بمعنى وفق وتحسب ومحسوبة وحاسوب، وهي ميزة عظيمة تميز العربية عن غيرها من اللغات، وهي قدرتها على الاشتقاق من الجذر الثلاثي، بحيث يجعلها لغة غنية جداً بمختلف النقاط، بغض النظر عن تخلف الناطقين بها وعدم قدرتهم على تطويرها، بحيث يشتقون كلمات أكثر لمسيرة التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يمر به العالم.

ولكن هذا النظام يطبق عليه مفهوم الجابري في نظام البيان، فالعودة إلى الجذر الثلاثي هو قياس الشاهد على الغائب، وهذا ينسب على كل شيء. العودة إلى الجد الأول والعودة إلى السلف الصالح، وهذه العودة لا فكاك منها لأنها في قلب النظام المعرفي، وشملت كل محاولات الفلاسفة والمتصوفة وعلماء الكلام في التحرر من حارس اللغة أكل الضباب واليرابيع، وعندما هجمت علينا الحضارة الحديثة بالأتها لم نجد عند البدوي ما ينجدنا، فهو لم يستخدم في زمنه أي آلة، وكانت مشكلة في لغة الضاد، وأخيراً اجتمه الحنافة فوضعوا ثلاثة أوزان لاسم الآلة وهي مفعل مثل مبرم، ثم أضاف مجمع اللغة الفخية والقاهرة وزنا رابعاً، وهو فعالة مثل غسالة، ثم أضاف ثلاثة أوزان أخرى وهي فعال وقاعلة وفعول مثل رباط وساقية وساطور وثمة شذوذ عن هذه القاعدة والأوزان مثل فأس وسكين ومنخل وقدمو متحفظ دون وزن.

نلاحظ أن جميع الآلات السابقة غير ذاتية الحركة، وعندما وصلت الآلات ذاتية الحركة أقتل المجمع أبوابه وسكت عن الأوزان المباحة. اليوم نسعي السيارة عربية في مصر، وكرهية في ليبيا وتونس، وأوتوميل في الجزائر والمغرب وموريتانيا، ونسعي جميع قطع الغيار حسب لغة المستعمر الذي استعمر كل بلد، ومع ذلك ظل البدوي محتفظاً بوظيفته كحارس للغة، ولعله نصح مجمع اللغة بأن يترجم كلمة «سندوتش» إلى شاطور ومشطور وما بينهما كامخ، ولا أدري كيف يستصرف العاملون في مطاعم مكدونالد، عندما يصل الدور في الطابور الطويل لمتقعر يطلب شاطر ومشطور وما بينهما كامخ بالجينة وزيادة مايوينز وكاتشب، عندها سيتحسس البدوي لحم الضب الذي دسه في جيب جلبابه.

يؤكد الجابري وهو من أصل أمازيغي في مشروعه الكبير أن البدوي صانع اللغة وأن نظام البيان على الرغم من تدوينه في القرنين الأولين إلا أنه صنع بالكامل في البداية

كان العرب يتحدثون لغتهم بفصاحة ودون لحن منذ مئات السنين قبل الإسلام، ولكنهم لا يعرفون الفاعل والمفعول به، ولا كان وأخواتها وإن وأخواتها، وما يرفع المبتدأ وينصبه، وفي عصر التدوين وضع النحو ليضبط اللغة، بعد أن دخلت شعوب كثيرة إلى الإسلام لم تكن لغتها العربية، فلاحظ علي بن أبي طالب اللحن في لغة القبائل، مثل علامة الجودة المسجلة التي وضعها القاط فوق وتحت الحروف، وفي الكوفة والبصرة ظهرت مدرستان لتقويم اللغة العربية، وهناك ظهر النحو كما نعرفه حتى اليوم.

والفرق بين المدرستين أن البصريين كانوا أكثر تشدداً من الكوفيين في الأخذ من المصادر البدوية، ويقول شوقي ضيف في كتابه «المدراس النحوية»، فالبصريون كانوا يفخرون على الكوفيين بقولهم «نحن نأخذ اللغة عن حرشة الضباب وأكلة اليرابيع، وأنتم تأخذونها عن أكلة الشوايرز وباعة الكواميخ».

وهذه الظاهرة ما زالت موجودة حتى اليوم، إلا أن لهجة المدينة انتصرت وأصبحت هي السائدة، ولكن بنية اللغة العربية الفصحى ظلت كما هي يحتها البدوي بالكامل، ولا أدري أين قرأت أن الخليل بن أحمد سنل من أين أتيت بعلمك هذا، فأجاب «من البدو الذين أتيت على أعقابهم فإن شئت فذنا وإن شئت فذرهم»، والخليل نحوي بصري وهو واضح علم العروض المولد عام 100 هجري. لا يخفي مثل غيره من البصريين تكلمه عن هذه اللغة، وهي ظاهرة عجيبة لا نلاحظها إلا في الثقافة العربية، فالبدو الأقل تحضراً هم من يعطي العلم لأهل المدن، وفي مصر يعترف الجميع بأن لهجة الصعيد أقرب إلى العربية الفصحى، ومع ذلك لا يكف المصريون عن التنكيت على الصعيدية، عكس الثقافات الآسيوية التي تحترم أسلافها إلى درجة التقديس، وإذا عدنا إلى المعاجم لنعرف معنى أي كلمة، سيخرج علينا ذلك البدوي أكل الضب والجرابيع الذي وضعه الحنافة البصريون ليفسر لنا معنى الكلمة.

الجابري الذي يؤكد أن البدوي هو صانع اللغة، لا يذكر كيف كانت لغة أهل المدن وهم يزاولون منها غير موجودة في البداية، وماذا يطلقون على الأدوات التي يستخدمونها في الهندسة المعمارية مثلاً، ولا ماذا أطلقوا على الأدوات التي استخدموها في مختبرات علم الكيمياء، وكيف فعلوا مع المرادف الفلكية، بالتأكيد



سالم العوكلي

«Tyranny of Facebook» أو «طغيان فيسبوك»

في موقع جريدة «الوسط» الليبية علقتُ على مقالة مهمة للكاتب أحمد الفيتوري عنوانها «يجول شبعا موسوليني وهتلر على الرقعة!» والعنوان جملة فعالية تبدأ بفعل لازم وتنتهي بعلامة تعجب، تنطلق من ظاهرة مرعبة، تحديداً حبال ما يسمى العالم الثالث ومواطنيه الذين كم راوا في أوروبا جنهم الموعودة لو ضاق بهم الحال في أوطانهم، بل مرعبة لمواطنين أوروبيين لا يحملون بصمة الحمض النووي الأوروبية رغم أنهم يمثلون الجيل الخامس أو الرابع من أجدادهم الذين اخترقوا دولاً أوروبية موطناً لهم، وشاركوا في حروب الدفاع عن ديمقراطيتها وفي مشاريع تهيئتها.

هذه الظاهرة هي ما نندبه بالاستعلامات من صعود كبير في شعبية التيارات اليمينية المتطرفة، التي تبني برامجها علناً على فوبيا الآخر وعلى نقاء العرق. يقول الفيتوري: «وفي مشهد الرعب هذا، يجول شبعا موسوليني وهتلر على الرقعة، وحتى إن كان لأعيا شطرنا الخطر، من العصر السبراني، فإن اللاعب الرئيس: الخوف من الآخر». ولن أمضي كثيراً في مناقشة هذه المقالة المهمة، لكن سأنتقل إلى ما ترتب عن تعليقي عليها من عقاب فيسبوكي ينشئ بنافذة أكثر خطراً يجهرنا لها العالم السبراني في جانبه المتوحش، وكان حمى اليمين تجتاح بعواها حتى هذه المنصات التي رأينا فيها يوماً مفضلاً مستقلاً للديمقراطية ولحرية التعبير، لنا نحن تحديدًا من عاشوا ويعيشون في ظل أنظمة تتوحش من الرأي.

كان تعليقي منذ بدايته يعلن على أن ما سيأتي يقع في سياق المرحة وإن كانت لا تخلو من تهجم النتيجة المتوقعة، ولأن حديث الصديق أحمد الفيتوري كان عن (اليمين) الأوروبية، ولأننا في ليبيا من أكثر الشعوب حلاً باليمين (عليها اليمين) كتبت هذا التعليق المزاح «علي» اليمين، اليمين قادم بقوة، وتوقع صبور هتلر وموسوليني كأبطال قوميين على عملة اليورو في وقت ليس بطويل».

وانطلاقاً من أن عملاتنا العربية وكثير من عملات أمم أخرى تصدرها صور طغاة حاليين أو طغاة من التاريخ، خاصة حين يُرد الاعتبار لبعض شخصيات التاريخ الملتصقة في أوقات الأزمة أو لحظة الفرغ من تلاشى الهوية، ومن أهم مظاهرها المسيرة الحاشدة التي ذهب إلى قبر موسوليني احتفالاً بوزر الليون وشارة النازية موجهة على منصة أليس بقرارة.

لقد كتبت كثيراً فترة طغيان القذافي وبوليسه ولا أنكر أنني



عمر أبو القاسم الكلكلي

الذكاء الصناعي: إلى أين؟

يشهد العالم، على الأقل في نصف القرن الأخير، تطوراً تكنولوجياً مذهلاً، بالذات في مجال الروبوتات ذاتية التحكم والتطوير، والبرمجيات الرقمية. وهذا الأمر يؤثر لدى البعض، وأنا منهم، مخاوف حقيقية على مستقبل الإنسان. فليس هناك ما يمنع، بمقتضى هذا التطور، من أن ينعكس الأمر بحيث، بدلاً من أن يكون الإنسان متحكماً في هذه «الكائنات» الذكية الجديدة، تصبح هي متحكمة فيه، فتتقلب عليه وتستعبده عوض أن تكون أداة طيعة في خدمته وميسرة لمنافعه.

من هذه التطورات ما يطلق عليه «الذكاء الصناعي Artificial Intelligence»، وما فتحه من سبل ليحل محل النشاط العقلي الإنساني واجتهاداته.

ابني حيان مهندس ميكانيكي في كندا. قال لي في حديث معه أنه لم يعد يكتب تقاريره المهنية المتعلقة بعمله بنفسه، وإنما أصبح يزود برنامج الذكاء الصناعي بالخطوط الأساسية التي ينبغي أن يتضمنها تقريره ليتولى «هو» (أي الأخ برنامج الذكاء الصناعي) أمر كتابتها ويقوم حيان بمراجعتها. لقد صار برنامج الذكاء الصناعي هذا يقوم مقام السكرتير لابني حيان.

ومنذ يومين وقعت على فيديو* يحتوي على مناقشة افتراضية بين شخص افتراضي ممثلاً عن «مركز تكوين» الذي تثار حوله ضجة كبيرة الآن، ومندوب افتراضي عن مؤسسة الأزهر، يدبر النقاش ويقوم بطرح الأسئلة فيها مذيع افتراضي.

والحقيقة أن هذا النقاش الافتراضي كان نقاشاً «واقعيًا» وكان الطرفان متمكنين من رؤيتهما وحتى مصادرها وأليات النقاش المتوقعة من كل طرف.

هذا التطور يدفع باجتهادات الإنسان العقلية والفكرية إلى الخلف. فقد نصح نشاهد مستقبلاً حلقات نقاش تلفزيونية، يديرها مذيع افتراضي، تتجادل فيها أطراف افتراضية مختلفة بتمكن ومهارة وإقناعية عالية.

وقد ينتهي دور الكتاب والفنانين البشر ونجد أنفسنا أمام أدباء وفنانين افتراضيين.

فقد أقوم أنا بإعطاء برنامج الذكاء الصناعي نماذج من قصصي أو مقالاتي وأطلب منه تأليف مجموعة قصصية أو كتاباً فكرياً على غرار المواد التي زودته بها، وبالتالي تصعب لدي مجموعة كتب متنوعة ومختلفة لم أبدأ فيها جهداً. وقد يصعب يؤلف رسائل ماجستير ودكتوراه لطلبة الدراسات العليا. أو ينجز بحثاً لأكاديميين متواكفين.

وقل الشيء ذاته في التأليف الموسيقي والرسم...
* <https://www.youtube.com/watch?v=cwXKL8qIvTo>

9 - قبح وظلم التأويل النمطي

محمد عقيلة العمامي

في المعنى الدلالي لكلمة (فحل) نجد أنها تعني الرجل الشاعر البار، أما عندما يطلق على الأنتى (فحلة) فتعني المرأة سليطة اللسان! إن الدلالات الموجبة لكلمة ما، هي محكرات ذكورية. أما إن بانت على أنتى فتصعب كيداً نسوياً، «يستشده به على خث رؤوسهن». وجسد المرأة محصور في مهمة واحدة وهي إرسال الإشارات المثيرة الشيقية.

والأستاذ الغذائي، يستهل القسم (12- الأوثة المحرفة) ويوضح لنا هذا التحريف مستدلاً، بطوق حمامة ابن حزم، الذي يقول إن سوء ظنه بهن مرجعه أن طفولته كانت معههن، ولذلك يرى أنهن جنس بشري محصور القيمة في النكاح ودواعيه، وبالتالي تكون غايتهم هي كل ما يوفر لهن الزينة، والرقص، وإغواء الذكر!

وحتى إن كانت إحداهن موهوبة بالفعل، فلا بد أن يكون لها مؤهلات هي أساس وجودها في حريم السلطان.

وهكذا كانت أمثلة ابن حزم، فما شاهده على نسوة محدثات - من حريم السلطان - صار نموذجياً نوعياً للنساء كافة! قياسه، إذن، كان ما شاهده من ذلك المكان المعد أساساً لغرض واحد! باعتبار أن قياسه لهن كان على أمثلة فردية، جعل منها مقياساً عاماً واحداً، فالمرأة صورتها - الثقافة العربية - كياناً واحداً قياساً لحالة واحدة. وذلك مختلف تماماً في مسألة الرجل لأن الثقافة تنظر إليه باعتبار أنه ذات مستقلة. وأن أي فعل، من رجل لا يمثل الرجال كافة؛ لأنه جسد وعقل والفعل منها نسبي وذاتي واحتمالي، أما الأوثة فهي جنس واحد، ونوع واحد، وشعور واحد، وما تفعله واحدة يكون نمطياً لهن كافة!

ويورد، الأستاذ الغذائي في معرض حديثه عن الرأي السابق ذكره، عن سوء ظن ابن حزم - في بعض النساء، فيعممه كسلك افتراضي للنساء كافة، فيقول عنه: ما رأه يعجمه على النساء كافة، «وانك لترى المرأة الصالحة المسنة، المنقطعة الرجاء من الرجال، أن أحب أعمالها إليها، وأرجاها للقبول عندها، سعيها في تزويج يتيمة من باب فعل الخير، ولكن ذلك - فحسب - من باب التشوق للنكاح ودواعيه...».

وعلى الرغم من أن ما ذكره هو سلوك يكاد المرء يراه أو ينتبه إليه، المتابع للحياة العاطفية والجنسية للنساء، بسبب تكراره، حتى يقتنع بالفعل أن العجانز يهتممن كثيراً بمثل هذه الأمور، ويتطاول الكثيرون من متابعي هذا السلوك، في عصرنا، باتهامهم بأمر تدخل في المجون وتسهيّل العلاقات المحرمة. وفي تقديري أن اهتمامهم بهذا الأمر يعود إلى تجارب حرمان، حتى من العلاقات البريئة، التي فرضت عليهن، من الذكور، من شبابهن، وكيفما يكون الحال خلاصته تسلط ذكوري ينظر إلى الأمور من زاوية واحدة، خلاصتها أنهن كائن يتعين أن يكون بحسب ما ورد في ثقافة الوهم هذه.

وباختصار شديد، يستطيع المهتم أن يعرف أدق تفاصيله بما ورد في كتابنا هذا، بصفحة 79 تحديداً، فيها يرى المؤلف أن عمليات التأويل النمطي ترى أن الجسد المؤنث جسد غير عاقل - مفرغ من العقل!- ولذلك فهن متفرغات البال، سليات، لا يعقلن ما يفعلن! وحتى ما يبدو فعلاً حميداً فهو ليس كذلك. هذا الرأي يرى الأستاذ المؤلف أنه ما تضمنه حكايات ألف ليلة وليلة، مستدلاً بما ورد في هذه الحكايات من كيد النساء السالبة والموجبة مبرراً تأويل حتى الرأي الجيد منهن ليكون رأياً أحق، لأن الفعل العقلي واللغوي محكرات ذكورية... إن ظهرت علامات الدهاء والذكاء على جارية... فإن فعلها يصبح كيداً نسائياً يستثمر للاستشهاد به على خبث أفكارهن! لأنه وباختصار شديد تمنع الجسد المؤنث من حقه الطبيعي في إرسال إشارات عاقلة، فماداً نتوقع بعد ذلك؟

كنت أكتب وأنا خائف، لكن ذاك الخوف أصبح لا يقارن بالربع الذي أحس به من بوليس «فيسبوك». كلما نشرت إدراجاً أو تعليقا، ليس لأن منشوراتي تتعارض مع سياسته أو اختراجه الأخلاقية، ولكن ماتي رعي هو الفهم الخاطي أو التأويل المرتاب الذي كانت تفعله أنظمة الاستبداد في منطقتنا فتعاقب دون محاكمة وقبل حتى أن تتحدث، وأنا أتحدث عن «الفيس» لأنه المنصة الوحيدة التي تعامل معها. أشعر بخوف حين أكتب فقط كلمة (غزة) على «فيسبوك»، لأنها مفردة ملعونة ومتوحش منها بالنسبة لبوليس «الفيس»، أو «مجلس الإشراف» الذي يرى في التعبير عن الألم من موت آلاف الأطفال في غزة خروجاً عن معاييرهم ومعاداة للسامية.

كما سبق أن عاقبني «فيسبوك» من خلال تعليقي على صورة أطفال نشرت في حساب آخر، وسبب العقاب هو جملة (أحب الأطفال) التي يبدو أن الذكاء الاصطناعي ترجمها (I love kids) وهي جملة تثير الرعب في ثقافة العالم الغربي وفي لغاتهم، لكن بالنسبة لنا جملة عالية متداولة ولا تثير الخيالات نفسها التي تثيرها ترجمتها في العيال الغربي، وتم عقابي وحجب بعض الخدمات الفيسبوكية حتى الآن إضافة للعقاب المالي، والعقوبات كلها حاكمة مزحات، فالتعليق السابق أيضاً كان مرحة أرفقت بضحة مكتوبة (مهههه).

وتعليقا على هذا العقاب، ذكرتُ في مقالة سابقة أن الذكاء الاصطناعي «هو الرقيب الآلي الذي يقبض على كل هذه الجرائم في هذه المرحة القصيرة، بل إنه قرأها بشكل خاطئ تماماً» حتى في سياق العلباء، ويتحقق هنا كابوس كافكا فيما يخص العقاب الذي يسبق الجريمة، أو دون أن نتاح للمتهم فرصة الدفاع عن نفسه ويتبين سوء الفهم... لقد كان ربع دوستوفسكي في روايته «الجريمة والعقاب» من الجريمة التي يتبها بحث الجاني نفسه عن العقاب، لكن كافكا قلب العادلة بكوابيسه التي عاشها في أوروبا الوسطى حين يسبق العقاب الجريمة، في روايته: المحاكمة، والقصر، وكوابيس كافكا أصبحت هي منطلقات المفكرين على «فيسبوك»: تعاقب أول ثم ابحث بنفسك عن الجريمة أو بررها أو أطقن فيها، وفي غمر حضاري في هذا العالم المبهم وصلني من «فيسبوك» الآتي: إذا كنت تعتقد أن قرار Facebook يحضر مجموعة أو قضية تهكم، يمكنك الطعن لدى مجلس الإشراف. مجلس الإشراف ليس جزءاً من Facebook. المجلس عبارة عن مجموعة من الخبراء الذين يصرون أحكاماً مستقلة حول ما يجب السماح به على Facebook. يمكنك الطعن حتى ١٠ يوليو ٢٠٢٤.

ولم أطقن لأني من الأساس لم أمتح حق الدفاع عن نفسي، ولأن اللغة غير مشتركة بين المتهم وأصحاب القضاة في محكمة «فيسبوك»، ولكن كل ما أريد قوله لبوليس «فيسبوك» الذي يعرف كل المعلومات السوية عن زبائنه ويبيها بالمليارات للشركات، ألم يعرف ذكاهه الاصطناعي أنني كاتب وشاعر أصدرتُ 16 كتاباً، بين شعر ورواية ونقد وفكر، ونشرت في الصحف والمجلات والمواقع ما يربو على 1500 مقالة معظمها تهتم بالحدأة والحريات والديمقراطية وثقافة التسامح والعلمانية كابتكار بشري مهم، وهي معلومات موثقة في حسابي. ووصف الصديق الكاتب جمعة كليب روايتي «جريمتهك يا قرنفل» بعد أن قرأها دفعة واحدة - كما أخبرني على الخاص - بجملة موزجة «إنها رواية تصفي الحساب مع الفاشية بكل أنواعها»، وعلى الرغم من ذلك أعاقب مرارا بتهم من قبيل: التضامن مع الإرهاب، أو الاحتفاء بشخصيات خطيرة، كنت أساساً أسخر منها في تعليقاتي وأحذر من بوارد عودتها، أو لاني سخرت في مرحة وبعارة من صعود اليمين الراكلي المخيف في الدول الأوروبية، والسبب دائما ترجمة سيئة، أو حكم مسبق، أو فهم خاطيء، أو عدم تفاهم من الأساس.

وفي جميع الأحوال يمكنككم أن تحذفوا كل منشور يذكر فيه اسم هتلر أو موسوليني، لكن ليس من الممكن أن تحموا من تاريخ أوروبا الحديث، الحديث جدا، ولا يمكن أن تنكروا أنه الآن يعاد تدويرهما من جديد عبر صعود اليمين الأوروبي المتطرف الذي يجتاح صناديق الاقتراع بقوة في ما كنا نسميها (واحة الديمقراطية وحقوق الإنسان)، يعين الاسلاك الشائكة والجران الفاصلة، أو كما يقر الفيتوري في مقالته، أن «اليمين يدق بكل يد مشرعة أبواب قصور السلطة في أوروبا، وبات بنج العرة تلو العرة، وإن كان يُذكر بشعب موسوليني أو هتلر لكنه غير ذلك، فكل ظرف ودافعه ومتطلباته وكل عصر فاشيته». ويبدو أن لعصر العالم السبراني أيضاً فاشيته المناسبة للعصر التي تجعلنا نحس بالذعر مع كتابة كل إدراج أو تعليق.

السلام المغدور!

أحمد الفيتوري

تجارب للمستجد، مثلما الحرب السبرانية الناشئة. وهذا نتاج الجغرافيا ما أعتمد أن السرعة كما الاسلكي تختطها، فما بالك بالسبرانية، ما وكبت أن الحديقة الخلفية لأوروبا ما زالت كذلك، وأن العالم القديم ما زال قديماً بغوص في أسطوره. إذا ما قفزنا عن المعضلات البيئية، فلنا سندج على طاوله اللحظة الآتية، دعوات لاستقرار المنطقه، ما قلبها الجغرافي العربي مضطرب، فموتور خلال هذه الألفية أكثر من أي مجال آخر، وما يساهم في ذلك اضطراب جواره بركة بركان العالم، ما رغم ضلأة جهمها عظم أمرهما، وليس ممكناً البتة استقرار مجال وما حوله غير مستقر، وعمل استدكار الحال خلال المرحلة الماضية القريبة، بين أن ما جرى في بورة البركان. كان مغدياً لتصعيد لتاقم الأوضاع المتفاقمة، وكل محاولة جادة، لابد أن تعمل على إطفاء نيران الجيران قبل وبعد. ومن هذا توسعت الحروب الصغيرة، كحروب أهلية لم تعدد البلاد المندلعة فيها فحسب، فالحرب الأهلية السورية، كانت من حوارزيميات غزوة الكاينول، كما كانت قاعدة غزوة نيويورك الحرب الأفغانية، فالعالم الواسع خرم إبرة، وإن زاد قبح مفتاح باب.

الوقاف الفلسفني، ليس من الضرورة دعمه فحسب، بل لابد مما ليس منه بد، فمن فلسطين الشرر ومنها يمكن تحقيق حد أدنى من الاستقرار في الزمان والمكان المعينين. وإن كان العالم جاداً في استراحة محارب فلا بد من إطفاء الحريق الأكبر حريق الشرق الأوسط. وإذا كان ذلك كذلك فالخطوة، في خارطة طريق الاستقرار، البدء من صغار الشرر.

(إيطاليا وألمانيا واليابان)، ولقد كانت ليبيا بحكم الجغرافيا، ساحة مميزة لتلك الحروب، خاصة مدينتي بنغازي وطبرق، من ذاقنا الويلات. الناظر إلى البوار، يرى أن عقب الحرب الكبرى الثانية، عشقت الحرب في الشرق الأوسط ومحيطه، حيث لا تنطفئ، حرب صغيرة، حتى تشتعل أخرى كبيرة أو صغيرة، فإذا كانت الحرب الكبرى الثانية توقفت في 1946، وفي الشمال الأفريقي بمعركة العلمين، فقد بدأت حرب فلسطين 1948، التي لم تنته بعد، والمعضلة ليست الحرب فحسب، لكنها حرب متسلسلة، فهي بمعنى ما نتاج الحرب الكبرى الثانية، تلك الحرب ما يحتفل بالشرق، بذكرى توقيعها كل عام ومنذ عقود.

ومن جهة أخرى، فإن الحرب الساخنة، إذا تم نوع من الوقاف، تتحول إلى حرب باردة، فحرب فلسطين يمكن التوكيد أنها منذ 1973، اتخذت مسار الحرب الباردة، ما تصنع الحروب الساخنة، وتساهم في تدهور الوضع الأمني في محيطها. كما هو جار في لبنان منذ 1975 ما يتقلب على سطح صفيح ساخن، حيث سخن مؤخرًا في فرن غزة.

هذه الأزمة الكبرى، أن الشرق الأوسط مصاب بداء عضال، فقد بات السوارث في الشرعي منذ 1946 للحروب الأوروبية، التي تعد القوى العظمى، لوسط الأرض وخصر الأوسط، وهكذا الشرق الأوسط مركز الكرة وعالمها القديم، بات كما ملعب للحروب، الحروب بالوكالة أو بما يشبهها، أو أرض

ولدتُ غب الحرب الكبرى الثانية، فكانت حرب السويديس 1956م، واحتلال الاتحاد السوفيتي للمجر عقب ثورة بودابست، ثم حرب الجزائر، وغب الثورة حربها مع المغرب، فالحرب الأهلية النيجيرية (إقليم يافرا)، ثم حروب شرق آسيا، ما أشهرها حرب الولايات المتحدة مع فيتنام، فحروب الدول الأفريقية، ضد الدولة المستعمرة، البرتغال، وبلجيكا، وطبعاً، بريطانيا، وفرنسا، والحرب العربية، ضد الدولة الصهيونية، عامي 1967 و1973م، وغيرها من السنوات، فالحرب الأهلية اليمنية، واللبنانية، والفارلندية، والباسك في إسبانيا، وما لا حصر لها في أمريكا اللاتينية، ثم في دول الاتحاد السوفيتي، والاتحاد اليوغوسلافي، عقب سقوط سور برلين.

منذ عرفتمُ الراديوي، الصحف، التلفزيون، الخير الأول «الحرب»، والكثير مما شاهدت في السينما، وقرأت في الأدب، يدور حول الحرب، منذ حرب البوسو، حتى حرب طروادة، إلى الحربين الكبيرتين الأوروبيتين، حتى يمكنني أن أخزل العمر، في مفردة الحرب، أما السلام، فكان كما الحلم أو الأمية. وخلال هذا العصر، كثيراً ما مسني من الحرب سبٌ ما، كأن ينفجر لغم، من بقايا الحروب الأوروبية في بلادي، في أحد الجيران الفقراء، من منهم يتاجر في مخلفات الحرب، أو يحاول الحصول على (الجلاطينا) الديناميت، لغرض صيد الأسماك، وكان يجانب بيتنا، في حي الصابري، مذنن ضخم لمخلفات تلحم الحرب، التي تبائل جويوها مدينتي بنغازي، أكثر من مرة، مرة دخلها حلفاء (بريطانيا وفرنسا وأميركا وروسيا)، مرة يستردها المحور



في الجزء الثاني من حوارها مع الفنان التشكيلي عدنان معيتيق، تواصل «الوسط» عرض وجهة نظره في المشهد التشكيلي الحالي، ومنجز الأعمال الحديثة كما يراها، بالإضافة إلى رؤيته لعلاقة الزمان والمكان في أعماله، وتصوره لمستقبل المشهد التشكيلي.

نحتاج إلى معرض دائم ومتحف

فنون تشكيلية في ليبيا

عدنان معيتيق:

الجيل الجديد لا يزال أسير أفكار الرواد

طرابلس: الوسط

• أين ترى أزمة الفن التشكيلي في ليبيا؟

ربما تكمن في عدم وجود تجارب جادة، خصوصاً في الفترة الحالية. وإذا ما صنفنا نفسي من جيل التسعينات، فأرى أنه لا توجد أجيال حالية يعول عليها أو تعطي صورة جيدة مقارنة بجيلي والأجيال السابقة، أو لنقل ربما هناك تجارب في طور التشكل، ولم تجد فرصتها للوصول إلى الجمهور بالصورة المطلوبة.

• لكن هناك حضور أو زخم في حركة المعارض التشكيلية خصوصاً في الأجيال الحالية؟

نعم، إلا أنها واقعة في مسألة التكرار. على سبيل المثال، برزت مؤسسة «دواية للحروفيات»، وقدمت أعمالاً جيدة في الفن الحرفي، لنحظها في تجارب الفنان محمد الخروبي وزميلاته، في حين بقيت أعمال الفنانين اللاحقين تكرر لهذه الأعمال، وتحولت إلى موضة أكثر منها رؤية إبداعية، وذلك يعكس تقليديتها، وليست مهمة مرتمية في أحضان التجربة الرسم وفق خط القراءة والاطلاع والممارسة، وهي عناصر مهمة لصقل التجربة وإنتاجها، ومن ذلك تصبح قادرة على تطوير نفسها.

يواصل معيتيق، «قصدمت من التكرار ليس الأفكار في حد ذاتها، بل طريقة تقديمها، فنجد مثلاً بعض الرسامين الجدد يتناولون في أعمالهم موضوعات

الفنان علي قانة نفسها وأسلوبه. وحتى لو وصلوا إلى مستوى براعة علي قانة، فهم لم يفعلوا شيئاً.. فقط كرروا أعماله وطريقته في الرسم. باختصار الجيل الجديد ما زال أسير أفكار الرواد.

• ربما يسوقنا هذا إلى غياب النقد ومتابعته المنجز التشكيلي؟

نعم هناك قصور نقدي حتى في فترة ازدهار الحركة التشكيلية، حيث يندر قراءة مقال أو اثنين عن معرض أو تجربة فنان، ولا أجد تفسيراً لذلك.

• قلت في استطلاع سابق إننا ما زلنا في مرحلة التجريب، هل ما زلت على الإجابة نفسها؟

الفنان علي المستوى الفردي يعيش أو يمارس التجريب حتى النهاية، لكن بالنسبة لحركة الفن التشكيلي الليبي بصفة عامة يفترض وصولها إلى مرحلة النضج، خصوصاً أن الفن التشكيلي قطع مرحلة زمنية مهمة تسمح له بتكوين فلسفته وهويته الخاصة، وكذلك تقديم تجارب محملة بثقافتها، تمتلك ملامح معاصرة لا تغرق في تقليديتها، وليست مرتمية في أحضان التجربة الأوروبية، ومنفصلة عن جسدها الأم، بالإضافة إلى تعزيز هذه الرحلة، كما سبقت الإشارة، بالاطلاع على الجديد لا في مجاله فقط، بل الارتشاش في الأدب أيضاً بوصفه مادة ملهمة للأفكار من خلال الرواية الشعر والقصة.. الخ.

• إلى أي حد يمثل الأدب رافداً للفن؟

إلى حد كبير. أود القول إن انتباهي للسرد مثلاً جاء من خلال قراءة كتب عن تاريخ الفن، والإبحار من ذلك في حياة الفنانين، لأجد أن هناك فنانين يكتبون الرواية، ثم تدهت بعدها للقراءة السردية وعوالمها الساحرة، وما تحفرت من أفكار وصور، بالإضافة إلى أثرها في دفعي للنقد، وإن كانت في شكل مختلف، وهو النقد الفني.

• لديك تجربة لم تر النور بعنوان «داكرة الرمد».. حدثنا عنها؟

هي تتحدث عن الناجين بعد الكارثة. انطلاقتها تجريدية، واعتمد فيها على لون الرمد. الأمر يتطلب بعض الوقت، فالأمر يتوقف على المزاج، خصوصاً إذا كان الرسم تجريدياً. بالإضافة إلى إدخاله في مساقته الفنية والموضوعية.

• متى تبدأ علاقتك مع اللوحة ومتى تنتهي؟

لا تخضع العلاقة لإطار زمني محدد، فهي تعتمد على الظروف والجو العام. ففي فترة معينة أجد نفسي مندحاً في الرسم وممارسة النشاط الفني لا تخضع للعلاقة الكبيرة، خصوصاً عندما يترادى لك رأس خيط لفكرة، فيستدعيك الشغف لمواصلة العمل حتى اكتمالها. تنقل الأفكار وتداعياتها من صفة إلى أخرى، تحاول في الوقت نفسه ربط عناصرها ونقاطها المشتركة، ووفق كل ذلك تحاول في كل محطة أو نقلة حلحلة بعض الإشكاليات المتعلقة بالتركيب العام للوحة، وكيف يمكن



مواثمتها للموضوع، وتبقى اللغة البصرية عاملاً مشتركاً، ويتفق عليه الغالبية. لكن تفسيرها كتابة مسألة أخرى، ففي كتاباتي لا أفسر اللوحة ولا أتكلّم عن الفنان، وأنا أتناول التجربة بصفة عامة. البعض يتجه إلى سرد حياة الفنان أو الدخول في محاولة بانسة لتفكيك شفرات اللوحة. اللوحة لا تنفس، فلعل منا رؤيته وتفسيره الخاص لها، في حين الكتابة عن التجربة تحدد مسارات الفنان من خلال أعماله ومراحلها.

• كيف تنظر للزمان؟

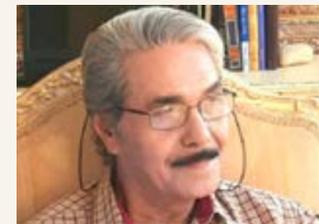
الزمن له أهميته بكل تأكيد. نراه في ملامح وجه شاب أو شيخ أو عجوز معتمداً طبعاً على الألوان المناسبة المعبرة عن أثر الزمن وتأثيراته. أنا هنا استرجع إجابة بيكاسو عن معالجة فكرة الزمن في أعماله، واستخدامه الوانا باهتة، وقوله للمتساءلين عن ذلك: «تلك هي الأسطورة»، والقصد من ذلك بث دلالة الزمن في شكله الروحي، وعدم مكيدة الحالة، فالواقع هو الواقع.

• كيف ترى مستقبل مشهد التشكيل الليبي؟

يوجد نشاط ملحوظ على مستوى الأفراد ومؤسسات القطاع الخاص، لكن ما ينقصنا وجود معرض دائم، يمكن الأجيال الجديدة من أن تبين تجربتها كما سبقت الإشارة، وذلك في ظل غياب متحف للفنون التشكيلية للأسف. كذلك لا توجد مؤسسات للدولة ترعى هذه الأنشطة.

«الوسط» تنشرها على حلقات (60)

الموسوعة الليبية الميسرة: النخلة تنافس شجرة الزيتون على لقب «سيدة الأشجار الليبية»



بقلم: البوصيري عبدالله

شجرة ذات وظائف جليلة، وفوائدها عظيمة بالنسبة للبشري، فهو يأكل ثمرها، بينما تاكل أبله خيوله النوى، ومنها تصنع الحصر والقفاف والأطباق، ومن ألبانها تصنع الحبال، ومن جذورها يدرى تسفيد البيوت، ويستظل البوي بالسقف، ومن عراجينها تتخذ الكائنات كمنس البيوت وما حولها.

ويتقل لنا الروائي الليبي العالمي إبراهيم الكوني أسطورة شعبية يرويها أهل الصحراء، وتدع صورة لهذه القديسة عند سكان الصحراء، وذلك في روايته «ناقة الله»، حيث يقول: «توجه السليل يوما إلى السماء بنداء: يا مولاي هبني قوتاً، فأنا جائع، فالتفت حوله ليجد بالقرب منه نخلة، وعندما اقتات ثمرها اشتعل جوفه يلهب العطش، فرغ السليل رأسه، وقال: يا مولاي اجعل لي حيلة تطفيّ اللهب في جوفي، فالتفت حوله فوجد بالقرب منه ناقة، فشرّب حليبها، فانطفت النار في جوفه». منذ ذلك اليوم صارت الناقة في ناموس الأجيال ناقة الله، والنخلة شجرة الله، والتمر والحليب طعام الله.

أما طقوس تقديس الشجرة فهي طقوس بسيطة وساذجة، إذ تقتصر أحياناً على تعليق مجموعة من الخرق الملونة، أو قطع السعف على أغصان الشجرة المباركة، كما يدلنا على ذلك المثل الشعبي القائل: «فلان مندش زي شجرة سيدي عبد الحليل»، وأحياناً يأخذ أحدهم حفنة من رمال أو تراب تلك الشجرة ويمسح بها أطرافه تبركاً، وأحياناً يوقدون تحت الشجرة الشموع أو القناديل الزيتية، وبعضهم يكتب ما يريد في ورقة صغيرة، ويضعها في أحد شقوق شجرة ما تبركاً بها.

المصادر:

ناجي ونوري: طرابلس الغرب - ترجمة: أكمل الدين محمد احسان - ص. 36:29
كوروا: ليبيا في العهد العثماني الثاني - ترجمة: خليفة محمد التليسي - ص. 95
فنيش: المجتمع الليبي ومشكلاته - ص. 200:199

د. حكمت: الطب الشعبي في ليبيا - ترجمة: د. عبد الكريم أبو شويرب - ص. 32:22
القاضي: النباتات الطبية في ليبيا - ص. 6
51 و118
البرغوثي: التاريخ الليبي القديم - ص. 158
و159 و348 و437

المبار: قورينا في العصر الروماني - ص. 94:85
قدامة: قاموس الغذاء والتداوي بالنباتات - ص. 47 و214 و605

الكوني: رواية «ناقة الله» - ص. 220

والأشجار الليبية التي سلعت من قسوة الطبيعة وجرائم الإنسان متنوعة في أحجامها، فمنها ما هو ضخم وكبير الحجم مثل: البلوط والبلوط الأسود والدردار والكنينا (السرول) بنوعيه الأحمر والأبيض، والزيتون طبعاً، والسباحي والأليبتس والبطوم (يوجد في مجاري الواديان بالداونون والتهومة ووادي سوف الجين ووادي سليمان)، والعلندة (العادر)، ومنها ما هو صغير الحجم مثل: العرعر (الذي يغطي مساحة قدرها 225 ألف هكتار في الجبل الأخضر)، والأسن والغار والزهر الإيطالي (الذي ينمو في جميع أنحاء ليبيا، خاصة بالجنوب)، ومنه ما هو جلي مثل: البطم والصنوبر المحلي والصنوبر المثمر وسرو البحر والسرو الأفتي (هذه الأنواع الأربعة تنتشر في الجبل الأخضر)، (ينمو في جميع أنحاء ليبيا، خاصة بالجنوب)، والقصوم (ينتشر في بطون الواديان بتهومة وغريان والقصبات)، والسرخ والرتم والشعاري والفاسوخ.

كما منه ما هو رملي، وهو قليل جداً، إذ لا يزيد على نوعين اثنين فقط، هما السرول والسفط (الكاشا). كما يوجد شجر ثمر وغير ثمر، والمثمر منه هو: النخيل والزيتون واللوز والخروب والسفط والليمون والليمون (الشفتي) والزيزفون (الذي عرفه الليبيون القدماء باسم اللوتفانج أو اللوتس) والنعاب.

ومن الشجر غير المثمر: البرمبخ والسنامكي والأثل (الضخاض) وتمر العبيد (بلح الصحراء). ويوجد كذلك شجر الناقمة والشجر الزهري، فمن النوع الأول نذكر: التين (الكرموس) والنعب والبرتقال واليوسفي (المندولينا) والرمان والبرقوق (النسولي) والتفاح البلدي والخوخ والشممش والكمثرى والتوت الأبيض والأحمر والأسود. أما النوع الثاني، وهو الشجر المزهري، فنذكر منه: الفل والياسمين والورد والأزرق والقرنفل والحناء ونوار عشية، ويوجد كذلك الشجر الطبي والشجر السام مثل: شجرة الصبار المزهري والبرمبخ وسنامكي والخروب والمتمان. أما الطبي منه فهو اللوز المر وداتورا (القدرة) والجايوي وتمر العبيد (بلح الصحراء)، وغيره ما لا يسع المقام بذكره.

وجل هذه الأشجار ليست ليبية الأصل في الواقع، وإنما هي مستوردة من أماكن مختلفة، فشجر السرول -مثلاً- يعد من الأشجار الصحراوية التي استزرعت في ليبيا، وتعتبر أستراليا موطنها الأصلي. وشجر الأليبتس نبات مستورد من الصين، ويوجد في طرابلس وبنغازي، وشجر السباحي شجر ضخم يصل ارتفاعه إلى 12 متراً، ويوجد في طرابلس وتهومة كنبات للزينة، وتعد جبال المهملابا موطنها أصلياً له، وشجر الخروب يوجد في غلبية المناطق الليبية سواء مرزوماً أو نامياً ذاتياً، وهو نبات يوجد في غلبية المناطق الاستوائية. وشجر الصنوبر

«الأشجار الليبية»:

يقال إن يوليوس قيصر فرض غرامة على ليدة، مقدارها عشرة ملايين لتر من الزيت. وقد قدر ذؤو الاختصاص أن تلك الكمية كانت تعادل إنتاج ما لا يقل عن مليون شجرة من الزيتون. ويعكس هذا القول درجة اهتمام الرومان بشجرة الزيتون تحديداً، ومرد ذلك إلى وجود رؤوس أموال رومانية ضخمة في منطقة طرابلس بالبحر الروماني، مما أدى إلى تشجيع زراعة شجرة الزيتون، وتوسيع الرقعة المزروعة بها، فلما هل القرن الميلادي الثاني كان جميع الجبل الغربي من تهومة إلى البحر، ومن حافة الجبل إلى وادي ترغلات، مكسوا بمزارع الزيتون الكثيفة، ولا نكاد نذكر في أن مزارعاً واسعة من الزيتون كانت تكسو القسم الشرقي من سهل جفارة، خاصة حول أوبا وصبراتة، ولقد جرى التأكد كذلك من وجود مزارع زيتون في منطقة الزنتان ومناطق مصراتة الداخلية، ودول خليج السدرة، وثمة وثائق تاريخية تشهد للإمبراطور هدریان بأنه شجع البوي على استغلال الأراضي الداخلية التي لم تكن قد شجرت حتى ذلك الوقت، فكانوا يشجعونها على حسابهم الخاص مقابل تأمين ملكيتها لهم من ناحية، وإعفاشهم من الضرائب التي كانت تجب عادة على أشجار الزيتون وكروم العنب من الناحية الأخرى. فمثل هذا التشجيع أدى إلى ظهور أعداد جديدة من المزارع، حتى قيل إن المسافر كان بإمكانه الانتقال من طرابلس إلى منجة المغربية وهو تحت ظلال أشجار الزيتون، هذا إذا اتجه المسافر غرباً، فمأذا إذا اتجه شرقاً صوب قورينا وشقيقتها؟

في هذه المنطقة، قام الرومان أولاً بالتحكم في مياه الأمطار، وذلك بإقامة السدود والجسور والقناطر على الأودية، لانتفاع ببيائها في ري المزارع، والمحافظة على تثبيت التربة، وزيادة خصوبتها بفضل الطمي الذي تحمله هذه المياه. ويعزى الفضل في ذلك إلى بومبي، حيث تشير نقوش عثر عليها في قورينا تعود إلى عام 67 ق م تشير إلى أن بومبي جمع، عقب انتهاؤه من حرب القرصنة، الأموال اللازمة لإصلاح نظام الري في قورينا وما جاورها. وقد أثنى الكتاب الرومان، وفي مقدمتهم ديوروس الصقلي، على ثراء إقليم برقة وجودة محاصيله، وعلى مزارع كرومه الشاسعة، وبساتين زيتونه وغاباته النادرة التي لا توجد إلا في إقليم قورينا.

والحقيقة أن الإغريق والرومان تركوا لنا ثروة زراعية هائلة، وغابات شاسعة بلغت مساحتها حتى منتصف القرن العشرين 404.000 هكتار، موزعة - حسب الإحصائية الواردة في كتاب «المجتمع الليبي ومشكلاته» - إلى 385.000 هكتار في منطقة برقة، و19.000 هكتار بطرابلس.



بإشراف المركز الليبي للتدريب والتطوير بالهيئة

«العامّة للفنون»: ورش فنية ودورات بمعهد جمال الدين الميلادي

«الصوت»، و«هندسة الإضاءة»، و«التجميل والتكر»، و«تقنيات المسرح».

طرابلس، القاهرة، الوسط:

ضمن خطتها لعودة الحياة للحركة الفنية والمسرحية في ليبيا، أعلنت الهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون، الأحد، إقامة دورات تدريبية وورش فنية مهنية متخصصة بإشراف من المركز الليبي للتدريب والتطوير الإداري والفني بالهيئة، وذلك في معهد جمال الدين الميلادي للمسرح والموسيقى بالعاصمة طرابلس، وقالت الهيئة في منشورها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن «المشروع يأتي ضمن خطة الهيئة لعودة الحياة للحركة الفنية والمسرحية، واكتشاف المواهب الفنية، سعياً منها لتقديم رؤيتها ودورها المهني لمسقل المهنية بالدراسة».

الهيئة أوضحت أن الدورات التي سيُشرف عليها معهد جمال الدين الميلادي للمسرح والموسيقى، ستكون في مجالات التمثيل، والإخراج، والعزف على الآلات الموسيقية (بيانو - غيتار - قانون - كمان).

والدورات التي يشرف عليها المركز القومي للسينما والتلفزيون هي «فن التصوير الثابت والمتحرك»، و«فن السيناريو»، و«فن المونتاج». كما يشرف المركز القومي للمسرح على دورات «فن السينوغرافيا»، و«مبادئ الإخراج المسرحي». ويشرف المسرح الوطني طرابلس على دورات «هندسة

طريقة الاشتراك والتسجيل

وطالبت الهيئة كل من كان لديه الرغبة للتسجيل في هذه الدورات التدريبية، بزيارة مقر الهيئة بمعهد جمال الدين الميلادي للمسرح والموسيقى أثناء ساعات الدوام الرسمي، أو التسجيل عن طريق البريد الإلكتروني التالي: info@gacta.org.ly على أن يكون ذلك ابتداءً من الإثنين 1 يوليو وحتى الإثنين 15 يوليو 2024.

من جهة أخرى رصدت عسرة مكتب الإعلام والتواصل بالهيئة تواصل الفعاليات التدريبية حول برنامج «الأرشيف الإلكتروني»، الذي ينظمه المركز الليبي للتدريب والتطوير الإداري والفني بالهيئة بالتعاون مع شركة الأنظمة العالمية للتدريب والتأهيل. البرنامج التدريبي استهدف عدداً من موظفي الهيئة بخمسة الإدارات ومجموعة من موظفي مركز التوثيق والمعلومات بالهيئة، وفق منشور مصور على صفحة الهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون بموقع فيسبوك، ويأتي البرنامج التدريبي ضمن مساعي الهيئة لرفع كفاءة الموظفين وتطوير مهارات الكوادر الإدارية بالمكاتب والإدارات والمراكز والمعاهد التابعة لها.



دورة «نصرة فلسطين»

بعد غياب.. ليبيا تشارك في مهرجان الإذاعة والتلفزيون العربي

عن مسلسل «أعلى نسبة مشاهدة»، والجائزة الأولى لأفضل مسلسل كوميدي عن مسلسل «أشغال شقة»، والجائزة الثانية لأفضل مسلسل كوميدي عن مسلسل «خالد نور وولده نور خالد»، والجائزة الذهبية لأفضل مسلسل اجتماعي عن مسلسل «صلة رحم».

طرابلس، القاهرة، الوسط:

اجتماعات وفد ليبيا في مهرجان الإذاعة والتلفزيون العربي

وعلى هامش فعاليات المهرجان، أجرى الوفد الليبي المشارك العديد من اللقاءات مع ممثلي شبكات إذاعات وتلفزيونات عمومية، ومنظمات إعلامية عربية ودولية، وعدد من الشركات المنتجة الأعمال الإذاعية والتلفزيونية من سورية ولبنان والأردن ومصر وتونس، ضمن خطة الزيارة وفي إطار التعاون والتواصل الإعلامي.

وأوضح مدير إذاعة ليبيا الوطنية السموعة بالشبكة، أحمد المعصبي، لـ«الوسط» أن اجتماعات الوفد الليبي مع العديد من الوفود المشاركة في المهرجان استهدفت الوصول إلى تفاهات واتفاقيات عدة مع هذه الجهات، تتمثل في العمل على خلق تبادلات برامجية وخبرات إعلامية وفنية، وإقامة ورش عمل مشتركة، وتدريب الكوادر الليبية، والعمل على خلق فرص للإنتاج المشترك

في احتفالية فنية اختتم مهرجان الإذاعة والتلفزيون العربي دورته الـ 24، التي أقيمت في تونس، بعرض موسيقي ضخم، وهو «روح العرب» مع الأوركسترا السيمفوني العربي، قبل توزيع الجوائز على الفائزين. وبعد غياب دام سنوات عدة، شارك وفد من شبكة إذاعة وتلفزيون ليبيا الوطنية في فعاليات المهرجان. الوفد ضم مدير عام الشبكة عواطف الطاشاني، وعدداً من مديري الإدارات بالشبكة.

وتحت شعار «نصرة فلسطين»، أقيمت الدورة الـ 24 لمهرجان الإذاعة والتلفزيون العربي في مدينة الثقافة الشاذلي القليبي خلال الفترة من 26 إلى 29 يونيو الماضي، وذلك بالشراكة مع وزارة الشؤون الثقافية والتلفزيون التونسية والإذاعة التونسية وعرب سات. وحصدت تونس ست جوائز، منها ثلاث لمؤسسة الإذاعة التونسية في مسابقة البرامج الثقافية والبرامج العلمية ومسابقة الإعلام الجديد، وجائزتان للإذاعة الخاصة «ديوان أف إم» في مسابقتي المنوعات والبرامج الاقتصادية، بينما فازت مؤسسة التلفزة التونسية بجائزة واحدة في مسابقة المنوعات والشهرات الفنية، وفازت قناة «أم بي سي مصر» بأربع جوائز، منها الجائزة الأولى لأفضل مسلسل اجتماعي

في معرض يستمر حتى 20 أكتوبر

قصة حب متبادلة بين مدريد و«مخرج النساء» بيدرو ألمودوفار

المعدّات، والمقابر، والصيدليات. كما تبين خريطة لمديري المواقع الـ 272 التي ظهرت في أفلامه. ويمكن لزوار المعرض رؤية الخلفيات المستخدمة لإعادة إنتاج شرفة بيبا ذات المناظر البانورامية لمديريها بأكملها في «نساء على وشك الانهيار العصبي» العام 1988، لأنها لم تكن لتتحمل وزن معدات التصوير.

وأوضح سانثيز أن مدريد الحاضرة في «أمهات متوازيات» 2021 و«خوليباتا» 2016 هي «مدريد مثالية»، حيث تمتلك البطلات شققاً ضخمة على الرغم من مستوى المعيشة المتوسط. وتصل الجمالية الأملودوفارية إلى حد إعادة إنشاء روائع ماغريت وروثكو وفيلاسكيز ودالي وتيتيان وهوبر في مشاهد أفلامه، كما يظهر شريط فيديو عن هذا الجانب.

ووضع المخرج الكثير من نفسه في ديكورات أفلامه، ف«متازل المودوفار لم نرّها في المجالات مثل بعض المخرجين، ولكن في أفلامه»، بحسب سانثيز، الذي أشار إلى أن فيلمه «الم ومجد» (2019) استنسخ شقته الحالية في مدريد، وتضمّن بعض كراسيه الخاصة.

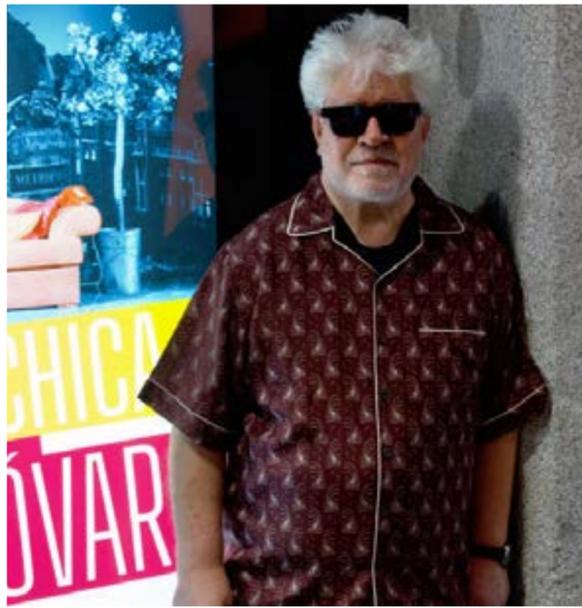
فيها العام 2011 و10 في سبعة أفلام. ويرى سانثيز أن المودوفار، الذي درج على القول «لم أشعر يوماً بأني أجنبي هنا»، تجتمع مع مدينته المفضلة «شخصية مشاكسة وانتقائية وناقدة ومنفتحة ومبهجة وعالمية وودودة».

هذه هي حياتي واللافت أن ابن مدريد بالتبني، وهو اليوم المخرج الإسباني الأكثر شهرة، ليس سليل عائلة ميسورة على عكس معظم الفنانين الإسبان الآخرين في حقبة التحرر الاجتماعي والثقافي، المعروفة بـ«موفيدا»، التي أعقبت وفاة الديكتاتور فرانسيكو فرانكو العام 1975، وحلول الديمقراطية.

وأضاف أمين المعرض أن المودوفار «يقول أصلاً إن العمل مخرجاً سينمائياً في إسبانيا يشبه كون المرء مصارع تيران في اليابان».

وتجنب المودوفار في أفلامه إظهار مدريد كما تبدو في البطاقات البريدية، فلم يتردد في إدخال كاميرته إلى الأحياء الأكثر شعبية ذات الجمال الأقل وضوحاً مثل فاييكا أو كونثيبثيون.

يتناول المعرض أيضاً الأشياء التي يعشقها الفنان، وترد باستمرار في أفلامه، كسيارات الأجرة ومتاجر



المودوفار الحقيقية أكثر بكثير مما هي بينلوبي كروز أو كارمن مورا أو ماريسا بيريز».

ورأى سانثيز في مركز «كونديه دو كيه» الثقافي المكان الأنسب لإقامة المعرض. فأمام واجهته تطلب كارمن مورا في فيلم «قانون الرغبة» العام 1987 من موظف بلدية العاصمة ويشكل أن يرشها بالماء، وهذا المشهد الليلي الذي لا يُنسى، حيث خلد الممثلة التي كانت ترتدي فستاناً برتقالياً بينما كانت حرارة الصيف خانقة.

ولاحظ سانثيز أن كثيراً من الأجانب يعرفون مدريد أو الثقافة الإسبانية من خلال أفلامها. فكما يقصد كثر نافورة تريفي في روما أو حانة إيميلي في باريس، يكون أول اجتنك لمديري من خلال ما ورد سينمائياً عنها.

ومن خلال 200 صورة مأخوذة من أفلام المودوفار الثلاثة والعشرين أو من أرشيفه الشخصي، يكتشف زائر المعرض العلاقة بين العاصمة والفنان المتحدر من قشتالة لا مانشا (وسط إسبانيا).

وبين المعارضات نتائج دراسة توضح بالتفصيل نسبة المشاهد التي تدور في مدريد بكل أعمال المودوفار السينمائية، وتتراوح بين 6% «الجلد الذي أعيش

القاهرة، الوسط:

«هذه هي حياتي».. بهذه الكلمات علق المخرج الإسباني بيدرو المودوفار عندما زار معرضاً بعنوان «مدريد... تشيكا المودوفار»، قبل افتتاحه للجمهور وبعيدا من الكاميرات، الذي تحتضنه العاصمة الإسبانية، ويشكل تحية لعلاقة الحب بين المدينة والمخرج الإسباني، وسيستمر حتى 20 أكتوبر المقبل.

ويُعرف المودوفار بأنه مخرج النساء، لوفائه للممثلات اللواتي تولين بطولته أفلامه، لكن تظل ملهمته الأولى والأخيرة، وستيقي، مدريد، وفقا لتقرير بثته وكالة «فراس برس».

ولاحظ أمين المعرض بيدرو سانثيز، مؤلف كتاب «كل شيء عن مدريد»، على وزن عنوان فيلم المودوفار «كل شيء عن أمي»، أن «قصة بيدرو المودوفار ومدريد قصة حب متبادل. بيدرو المودوفار هو بيدرو المودوفار بفضل مدريد. إنهما لا ينفصلان».

وقال سانثيز: «لقد أعاد إلى مدريد كل ما قدمته له، وأكثر، بصفتها ملهمته». وذكر بأن «مدريد تظهر في كل أفلام المودوفار. إنها تشيكا فتاة

للأسبوع الثالث توالياً.. «إنسايد أوت 2» يواصل تصدر شبك التذاكر

Top 10

وان» محققاً إيرادات بـ 53 مليون دولار في عطلة نهاية الأسبوع. وهذا العمل هو الجزء الثالث من سلسلة أفلام رعب ويتناول قصة غزو كائن فضائي نيويورك، وتتولى بطولته الممثلة لوبيتا نيونغو. وكانت المرتبة الثالثة من نصيب «هورايزن: إن أميركن سافا»، الجزء الأول من سلسلة المخرج كيفن كوستنر. وقد حقق فيلم الويسترن الذي يمتد على ثلاث ساعات وتولى كوستنر إخراجها وشارك في كتابته وأدى أحد الأدوار الرئيسية فيه، عائدتا بـ 11 مليون دولار.

وجاء فيلم «باد بويز: رايد اور داي»، وهو من بطولة ويل سميث ومارتن لورانس، في المرتبة الرابعة مع عائدتا بـ 10.3 مليون دولار.

أما المرتبة الخامسة، فكانت من نصيب فيلم

«إنسايد أوت 2» تصدر شبك التذاكر في أميركا الشمالية، بحسب أرقام شركة «إكزيبتر ريليشن» المتخصصة. وحقق الجزء الثاني من فيلم الرسوم المتحركة الذي أنتجته استوديوهات بيكسار وديزني ويتمحور على العلاقات النفسية خلال مرحلة المراهقة، إيرادات بـ 57.4 مليون دولار بين الجمعة والأحد، ليصل مجموع عائدها إلى 469 مليون دولار في الولايات المتحدة وكندا منذ بدء عرضه.

وحسب مواقع متخصصة، تجاوزت عائدها مليار دولار على مستوى العالم، مما يشكل تحدياً لفيلم «ديسبيكيل مي 4» المرتقب صدوره هذا الأسبوع في الولايات المتحدة وكندا.

وحل ثانياً في الترتيب فيلم «إيه كوايت بلايس: داي

«كالكي 2898 إيه دي» محققاً 5.5 مليون دولار. وهذا العمل هو من نوع الخيال العلمي ومستوحى من الأساطير الهندوسية، ويجمع نجوماً من «توليوود»، وهو مجال سينمائي ناطق بلغة التيلغو المنتشرة في جنوب الهند.

وجاء ترتيب بقية الأعمال العشرة الأولى كالآتي: في المركز السادس «ذي بايكرايدرز» برصيد 3.3 مليون دولار.

تلاه «ذي غارفيلد موفي» وحقق مليوني دولار، ثم «كينغدم أوف ذي بلانيت أوف ذي إيبس» بإيرادات بلغت 1.7 مليون دولار. وحل «كايندز أوف كايبندنس» في المركز التاسع برصيد 1.5 مليون دولار، وأخيراً «إيف» وحقق إيرادات بلغت 1.3 مليون دولار.





الملاكم الليبي سعد الفلاح يحدد سلسلة انتصاراته بالقاضية في أوروبا



انتصار سابق لجنرال الملاكمة الليبي سعد الفلاح

الحالي بعد عودة اللعبة للبلاد، مالك الزناد، الذي نجح في ملامسة العالمية أخيراً، حيث عرف ليبيا طريق لعبة الملاكمة مجدداً، بعد فترة من الانقطاع. ولم يخسر الزناد أي نزال منذ ظهوره على الساحة العالمية، محققاً عدة أزمات من أهمها «WBU» و«WIF»، قبل أن يتوج بحزام «WBA». فبعد أن توج بلقب رابطة الملاكمة العالمية «WBA» في وزن الثقيل الخفيف على مستوى أفريقيا، يحضور أسطورة اللعبة الأميركي مايك تايسون، بعد تغلبه بالانسحاب على منافسه الإفريقي أداما كونيه، وذلك في النزال الذي أقيم بينهما في قاعة سليمان الضراط بمدينة بنغازي، في ثالث نزالات «ليلة الأساطير»، احتفالاً بالموقع الرسمي لرابطة الملاكمة العالمية «WBA» بإجتاز البطل الليبي سعد الفلاح.

جدد الملاكم الليبي سعد ففتحى الفلاح سلسلة انتصاراته، وحقق الفوز بالضربة الفنية القاضية على الملاكم البلجيكي أندريا ساجورا في الحدث العالمي المقام في باريس، ضمن مواجهات البطولة الأوروبية (EBU). وتعد بطولة «EBU» هي اللقب القاري الأكثر شهرة في أوروبا، بالإضافة إلى بطولة «EBU EE» للمنافسين من داخل الاتحاد الأوروبي، وبطولة «EBU EE» للمنافسين من خارج الاتحاد الأوروبي.

ويعد الفلاح من المواهب الرياضية الشابة في لعبة الملاكمة بليبيا، وقد توجع في مارس الماضي، عندما استقبلت بنغازي «ليلة الأساطير» التي شهدت توجعها على أرضه ووسط جماهيره التي احتشدت بالألاف حول الحلبة، ليحقق الفلاح بركب رمز الجيل

أكد الإداري والأمين العام الأسبق لاتحاد الكرة أبووزية أن اتحاد الكرة لم يعظ من دروس المواسم السابقة، خاصة فيما يخص إقامة الدوري من مجموعتين كل موسم وإقامة سداسي أو رباعي «ليس حلاً». وقال أبووزية في منشور له على صفحته الشخصية «فيسبوك»: «إن الحل العودة لدوري المجموعة الواحدة، وعدم التحجج بالإمكانات في تنقيمه». وأوضح أبووزية في حديثه أن اتحاد الكرة غير ملزم بتلبية رغبات الأندية وشروطها «حتى يتبعد عن المشاحنات والمهاترات كل موسم».

أبووزية

17

أبدي نادي الشباب السعودي اهتماماً غير عادي بقدرات المهاجم الغابوني بيير إيمريك أوباميانغ، على الرغم من أن ناديه مارسيليا الفرنسي يعول عليه كثيراً في العهد الجديد تحت قيادة المدرب روبرتو دي زيربي، فبيير إيمريك أوباميانغ المهاجم الغابوني أفضل لاعب في مارسيليا العام الماضي، حيث سجل 17 هدفاً، وصنع 8 أهداف في الدوري الفرنسي، وعلى الرغم من أهميته للنادي الفرنسي، فغن المفاوضات من قبل النادي السعودي وصلت إلى اتفاق مبدئي مع اللاعب، لكنها متوقفة على توفير الميزانية الخاصة بالصفقة لإتمامها خلال أيام، وربما يعوق توفير الميزانية فرصة التعاقد معه، كما حدث مع البرتغالي رافا سيلفا، الذي اتفق مع الشباب لكن تأخرهم أدى إلى رحيله إلى بشكتاش التركي. ووفقاً لمصادر موقع «موت ميركاتو» الفرنسي، فإن الوفد المرافق للاعب يتوقع مغادرة أوباميانغ من نادي مارسيليا هذا الصيف، ووفقاً للمصادر ذاتها فإن نادي الشباب السعودي مهتم بالتعاقد مع اللاعب دون وجود أي عرض رسمي إلى مارسيليا، ولكن النادي السعودي مهتم حقاً بفكرة جلب نجم الغابوني، وكشفت المصادر ذاتها أنه من الواضح أن مارسيليا قلق للغاية بشأن احتمال رحيل أوباميانغ، وهو ما سيكون بمثابة أخبار سيئة للغاية للمدرب دي زيربي قبل أيام قليلة من استئناف التدريبات للموسم الجديد، لذا ينتظر نادي مارسيليا توضيحاً من اللاعب بشأن مستقبله، وأخيراً حسم أوباميانغ جائزة هدف بطولة الدوري الأوروبي من الموسم الحالي (2023-2024)، بعد تتويج أتلانتا باللقب، ونكرت شبكة «سكواكا» للإحصاءات، أن أوباميانغ هو من حسم جائزة هدف الدوري الأوروبي عن الموسم الحالي، بعد تسجيله لـ 10 أهداف بفارق 3 عن أقرب منافس له زوميلو وكوكاكو (7).

ملاعب الرياض

الخميس 4 يوليو 2024 | 28 ذو الحجة 1445 هـ | السنة التاسعة | العدد 450 | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

بعد تدخل وحسم وزارة الرياضة

دوري السداسي ينفذ غبار «الشك» استعداداً للانطلاق

روما تستقبل المنافسات بعد وصول أندية المجموعة الثانية وانتهاء أزمة التأخير

طرابلس - الصديق قواس:

أنهت وزارة الرياضة بحكومة «الوحدة الوطنية» الموقفة، الجدل حول الصعوبات التي هددت انطلاق منافسات سداسي التنوع في إيطاليا، لتقرر بدء المنافسات السبت المقبل، وقالت الوزارة في منشور عبر صفحتها على «فيسبوك»: «اتحاد الكرة أنهى الجدل القائم حول موعد انطلاق منافسات السداسي التنوع، وذلك خلال اجتماع مع اللجنة المنظمة بحضور اللجنة المكلفة من الحكومة ووزارة الرياضة وأعضاء من الاتحاد الإيطالي، معلناً أن المنافسات ستنتقل رسمياً السبت المقبل، وتختتم يوم 22 يوليو الجاري». وأوضحت الوزارة أن الراحة ستكون ثلاثة أيام بين كل جولة والتي تلها، على أن تمام جميع المباريات في توقيت واحد، وهو الساعة السادسة مساءً، وتشارك في دور سداسي التنوع بلقب الدوري الليبي «دورينا» ستة فرق، هي: الأهلي طرابلس والأهلي بنغازي والنصر والمال والمدينة والسويحلي.

السفارة الليبية في إيطاليا توفّر سبل الدعم من جهتها، أكدت السفارة الليبية في إيطاليا، عبر صفحتها على موقع «فيسبوك»، للتواصل الاجتماعي، حرصها على توفير كل سبل الدعم والرعاية للفرق المشاركة في الدوري السداسي، مشيرة إلى أهمية هذا الحدث الرياضي في تعزيز العلاقات الرياضية بين ليبيا وإيطاليا، وتقديم صورة مشرقة عن الرياضة الليبية في المحافل الدولية.

أزمة عابرة بشأن تأخر سفر المجموعة الثانية ووصلت إلى العاصمة الإيطالية (روما)، أمس الأربعاء، فرق المجموعة الثانية المشاركة في الدوري السداسي على متن طائرة خاصة، أفلتت فرق: الأهلي طرابلس والمدينة والسويحلي، لتنتهي أزمة تأخر السفر رئيس نادي الأهلي طرابلس، ساسي أبووعون، الذي قال الثلاثاء الماضي في تصريحات إلى «راديو الأهلي FM»: «منذ نصف ساعة فقط جرى إبلاغنا بتأخير موعد السفر إلى إيطاليا للساعة 1:30 بعد منتصف الليل بدلا من الساعة مساءً»، وأضاف أبووعون: «هذا أمر غريب، ويخاطر واضح ومقصود، فمن المستحيل أن نلعب مباشرة يوم الجمعة، لأننا سوف نصل في ساعات الصباح الأولى قبل يوم من المباراة». وقد وصلت المجموعة الأولى بالفعل إلى إيطاليا قبل ظهر الثلاثاء في رحلة من بنغازي إلى الإسكندرية، ومنها إلى إيطاليا، بينما كان مقرراً سفر أندية المجموعة الثانية (الأهلي طرابلس والمدينة والسويحلي) مباشرة إلى روما، واختتم رئيس نادي الأهلي طرابلس حديثه قائلاً: «لا نعرف أسباب تأخر سفر المجموعة الثانية، التي كان من المقرر أن تنطلق عند الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء»، قبل أن تتدخل وزارة الرياضة بحكومة «الوحدة الوطنية الموقفة».



استلام معبنة الأهلي طرابلس

وتحسم موعد انطلاق في يوم السبت المقبل.

أزمة التشكيك بثيرها بيان أندية المجموعة الأولى لم تكن أزمة وصول أندية المجموعة الثانية إلى إيطاليا هي الوحيدة التي هددت انطلاق الدوري السداسي، بل سبقها أزمة أخرى على صعيد أندية المجموعة الأولى في الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم «دورينا» الثلاثة «الأهلي بنغازي والنصر والمال»، الذين أصدروا «بياناً مهماً»، الأحد الماضي، بشأن المشاركة في دوري التنوع السداسي، جاء فيه: «تعرّب الأندية المعنية بهذا البيان مجتمعة عن توافيق أساسه الواقع المرير التي تعيشها الكرة الليبية من تحيط فوضى مقننة وممنهجة، كان لها الأثر السلبي على السلام الاجتماعي يدعم بشكل يومي الفارقة وتوتر الفتن بين أطراف المجتمع الليبي برمته، على حب كرة القدم بمشاهدة تنافسية شريفة، تسودها النزاهة، ومتنافسة مع احترام اللوائح بعيداً عن التلاعب والاحتيال والفساد والسياسة».

مطالبة بعدم التدخل الحكومي في نظام المسابقة وأضاف البيان: «...ولما تقدم ذكره، وحتى لا نجد أنفسنا في لحظة ما نشاطر هذا الاتحاد المسؤوليّة على أحداث قد تكون وخيمة وكارثية تضر بهذا

المجتمع الليبي ووحده ونسيجه الاجتماعي، عليه قررت الأندية، وبالإجماع، وقبل انطلاق الدوري السداسي، أولاً يجب أن يتصبر دور الحكومة على توفير الدعم، وعدم التدخل في تحديد موعد انطلاق المسابقة الذي تغير أكثر من مرة، بوصفه اختصاصاً أصيلاً لمجلس إدارة اتحاد الكرة ولجانه، وحتى لا تكون عرضة للعقوبات الدولية».

وأكمل البيان «ثالثاً: يجب الالتزام من الاتحاد الليبي بما جرى الاتفاق عليه مع أندية الدوري السداسي في الاجتماع الذي عقده بعقر الاتحاد الليبي لكرة القدم بتاريخ 10 يونيو 2024، الذي جرى على أساسه إجراء قرعة الدوري السداسي، علماً بأنه قد جرى الإخلاء بموعد انطلاق المسابقة الذي كان محمداً يوم 24 يونيو الجاري، مما ترتب عليه إرباك لفرق الدوري السداسي».

حكام دوليين لدى الفيفا أحد شروط الأندية الثلاثة وأوضح البيان: «ثالثاً: إعلان أطقم التحكيم الأجنبية لجمع مباريات الدوري السداسي، ويجب أن يكونوا دوليين ومصنفين من المستوى النخبة (A) لدى الفيفا. رابعاً: إعلان قوائم لاعبي فرق الدوري السداسي، للاطلاع عليها من جميع الفرق المشاركة». واختتم البيان الصادر عن الأندية الثلاثة

بشكلاً رسمياً خلال السداسي».

بيان صادر عن أندية المجموعة الأولى الأهلي بنغازي والنصر والمال

ورد رئيس اتحاد الكرة عبد الحكيم الشلماني، في تصريح له عبر قناة ليبيا الرياضية، على البيان الصادر عن أندية المجموعة الأولى موضحاً: «اتحاد الكرة هو المسؤول الأول، وهو اختصاصي التحكيم، أصيل له. وبخصوص التحكيم، سيكون هناك خليط بين المحليين والأجانب، ورغم صعوبة وجود حكام نخبة حالياً، نظراً لانخفاضهم بكسبهم أوروبياً وكوبياً أميركياً، ستكون هناك محاولات لجلب الأفضل». وخصوصاً قوائم الأندية المشاركة في الدوري السداسي، قال الشلماني: «أعرف أن هناك شكوكاً تدور في بال الأندية حول بعض اللاعبين، وسيجرى عرضهم بشكل رسمي خلال السداسي».

بشكلاً رسمياً خلال السداسي».



زين العابدين بركان

كل الطرق تؤدي إلى لقب روما

بدأ العد التنازلي لانطلاق مباريات الدور السداسي ومرحلة التنوع باللقب، وتغيرت وجهة إقامته هذه المرة إلى الملاعب الأوروبية لتكون المنافسات بنكهة إيطالية، حيث تتجه الأنظار إلى خارج الديار لمتابعة النسخة الاستثنائية المرتقبة هذا الموسم وفي أجواء مختلفة تماماً.

سينطلق السباق المفير نحو اللقب الذي يحمل الرقم «49» بين ستة فرق متساوية الحظوظ عبرت إلى هذا الدور وتعودت على منافسات وأدوار من هذا النوع، وتطمح في تتويج مسيرة موسمها المرارثوني الشاق وحصاده بلقب، كما سيصدر التنافس والتباري بين أربعة فرق بألوان ومهومات مختلفة سبق أن تتوقعت طعم الألقاب والبطولات المحلية، وأخرى تتواصل رحلة البحث عن اللقب الأول في تاريخها. ففرق الأهلي طرابلس بطلة النسخة الأخيرة يتطلع للدفاع والحفاظ على لقبه وتعزيز مسيرته باللقب الرابع عشر في تاريخه، والأهلي بنغازي يفتش عن طريق العودة لمنصات التنوع وصناعة البطولة الخامسة، والمدينة والقباه الثلاث يسعى لنيل لقب رابع غاب عنه، والنصر يريد بها البطولة الثالثة، فيما يطمح الهلال والسويحلي لإحراز اللقب الأول في تاريخهما.

ولعل جديد هذا الموسم هو عودة المدينة والسويحلي من بعد إلى الواجهة والمنافسة بعد غياب طويل، ويتميز المشهد الختامي بتواجد خيرات تدريبية ليبية وتونسية وصربية، وسيشهد التنافس والحوار بينها، فالمدرب التونسي هو صاحب ألقاب محلي مسجل باسم طارق دراية، فيما كان المدرب الوطني أسامة الحمادي آخر مدرب محلي توج باللقب بينما كان للمدرب الصربي حضور على منصات تتويج الدوري الليبي في مواسم سابقة. وقبل انطلاق صافرة البداية أربعة فرق طال مدريد الذين بدأت بهم الموسم التغيير، فيما تجدد الثقة بالمدرب جرابية والمدربي مع فريقهما في السداسي الثاني لهما تواليا. ترتب وانظار لنسخة هذا الموسم الإيطالية على ملاعب «الكالتشيو» التي يعشقها الجمهور الليبي الشغوف بتعبئة مبارياته المثيرة ليستعيد شيئاً من ذكريات الأمل في منافسات حاسمة تترك كل الفرق أنها ستكون مختلفة تماماً عن منافسات المرحلة الأولى في كل شيء، ولا تختمل أي أخطاء ومفارقات. فمن الفريق الذي سيكتب التاريخ ويعود محلاً بلقب بليبيا، وهل تستأنفياً... وهل تنتهز نسخة هذا الموسم بطلاً جديداً يضم لنادي الأبطال والبطولات منكرة لليبيا لكرة الصالات المهية مع بطل جديد قديم اعتمد ركوب الصعاب ومعاينة الألقاب... وهل ستكون كل الطرق مؤدية إلى لقب روما؟



فيصل البردي مع بعثة الهلال

السويحلي بطلاً لدوري كرة قدم الصالات

توج فريق السويحلي بلقب بطولة الدوري الليبي لكرة القدم داخل الصالات، بعد تعادله مع الأومبي بثلاثة أهداف لثلاثة في المباراة النهائية، بعد أن حجزوا البطولة لملتها، ضمن الجولة الأخيرة من الدور السداسي لموسم 2023 - 2024. وتصدر السويحلي منافسات السداسي بـ 10 نقاط من فوزين وتعادل وحيد، حيث فاز في المباراة الأولى على الاتحاد بنتيجة 4-1، وفي الجولة الثانية فاز على الأهلي بنتيجة 7-2. وضعت منافسات سداسي التنوع فرق: السويحلي والاتحاد والأهلي بنغازي والمدينة والأومبي وقاريونس. وتعد كرة الصالات من الألعاب صالحة البصمات في الإنجازات داخل الرياضة الليبية، فبعد 10 سنوات عطف عاشتها الكرة الليبية، منذ تنويعها الأخير بكأس الأمم الأفريقية للاعبين المحليين في مدينة كيب تاون جنوب أفريقيا، أعاد منتخب ليبيا لكرة الصالات المهية إلى الكرة الليبية، بأهل صعب وشاق إلى كأس العالم الذي تستضيفه أوزبكستان

خلال الفترة بين 14 سبتمبر و6 أكتوبر المقبلين، وضمن «فرسان المتوسط» التطلع للمونديال، بعد أن حجزوا البطولة لملتها، ضمن الجولة الأخيرة من الدور السداسي لموسم 2023 - 2024. وتصدر السويحلي منافسات السداسي بـ 10 نقاط من فوزين وتعادل وحيد، حيث فاز في المباراة الأولى على الاتحاد بنتيجة 4-1، وفي الجولة الثانية فاز على الأهلي بنتيجة 7-2. وضعت منافسات سداسي التنوع فرق: السويحلي والاتحاد والأهلي بنغازي والمدينة والأومبي وقاريونس. وتعد كرة الصالات من الألعاب صالحة البصمات في الإنجازات داخل الرياضة الليبية، فبعد 10 سنوات عطف عاشتها الكرة الليبية، منذ تنويعها الأخير بكأس الأمم الأفريقية للاعبين المحليين في مدينة كيب تاون جنوب أفريقيا، أعاد منتخب ليبيا لكرة الصالات المهية إلى الكرة الليبية، بأهل صعب وشاق إلى كأس العالم الذي تستضيفه أوزبكستان



تتويج السويحلي بطلاً لدوري كرة الصالات



تتويج جماعي وفردي في السلة بنادي الأهلي طرابلس

سلة الأهلي طرابلس تحصد الألقاب

توج فريق الأهلي طرابلس بلقب الدوري الليبي لكرة السلة للمرة الثامنة في تاريخه، بعدما تغلب على الهلال بنتيجة 71-101، في المباراة التي جرت بينهما بالقاعة الكبرى في طرابلس، ضمن الجولة الأخيرة من دور سباعي التنوع لموسم 2023-2024. بهذا الفوز رفع الأهلي طرابلس رصيده إلى 22 نقطة بتصدرها ترتيب فرق دور سباعي التنوع بلقب دوري كرة السلة، فيما جاء الأهلي بنغازي في المركز الثاني برصيد 21 نقطة، ليكون اللقب في النهاية من نصيب الأهلي طرابلس. تمكن الأهلي طرابلس من فرض أفضليته على مجريات اللقاء وأنهى الربع الأول متقدماً بنتيجة 39-17، وتواصلت تلك الأفضلية في الربع الثاني لينتهي الشوط الأول ويقوم بطل بنتيجة 58-38. وفي الشوط الثاني لم يتغير الحال بعدما أنهى الأهلي طرابلس الربع الثالث متقدماً بنتيجة 78-60، قبل أن يتمكن من إنهاء الربع الرابع والمباراة فائزاً



بن دلة



بكرة

«بن دلة وأبووزية وبكرة».. الرهان الليبي في الأولمبياد

طرابلس - الصديق قواس:

تشارك ليبيا في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة بباريس 2024 بستة رياضيين يمثلون 5 ألعاب رياضية، حسب الصفحة الرسمية للجنة الأولمبية عبر «فيسبوك»، الرياضيون هم: محمد بن دلة في الرماية، ويشترك في منافسات الرماية بالمسدس ضغط الهواء لمسافة 10 أمتار، ومحمد بكرة لاعب التجديف، والأخير تأهل إلى دورة الألعاب، ليكون ثاني رياضي ليبي يتنجح في التأهل عبر رحلة من التصفيات بعد الرامي محمد بن دلة. يذكر أن رياضة التجديف الليبية تأهلت للألعاب الأولمبية في آخر ثلاث نسخ من الدورات الأولمبية وهي: ريو دي جانيرو بالبرازيل 2014، وطوكيو باليابان 2020، وباريس بفرنسا 2024. ويشترك الحيدان الليبي محمد بكرة في بطولة العالم للتجديف التي أقيمت في لوسيرن بسويسرا خلال الفترة من 19 إلى 21 مايو الماضي، وتعد البطولة المرحلة الأخيرة ضمن التصفيات النهائية المؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية والبرالمبية بباريس 2024. وقد شارك فيها 183 فريقاً تتنافس على المراكز 37 المتبقية في الألعاب الأولمبية والبرالمبية المنظمة رياضياً أولمبيا وسبعة برالمبيين. ويشترك الحيدان الليبي محمد بكرة في سباق فردي وزن متوج. وحقق زمناً ممتازاً كان هو الأفضل بين الدول الأفريقية مشاركة في الفئة نفسها. وفي منافسات فردي رجال رفع الأثقال أحمد أبووزية، ويشترك في منافسات وزن 102 كغم، ومنحت اللجنة الثلاثية المنتخبة عن اللجنة الأولمبية الدولية بطل ليبيا في رفع الأثقال أحمد أبووزية بطاقة التواجد في دورة الألعاب الأولمبية، جاء منح هذه البطاقة للمشاركة في الأولمبياد المقبل إلى

wtv
قناة الوسط
تابعونا على النابلس سات

بتقنية HD
التردد - 11086 MHz
الاستقطاب - H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية SD
التردد - 10615 MHz
الاستقطاب - H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

f wasat.tv | www.wtv | wasatv

الأسبوع 6
5+H

«تحفظ ليبيا على اتفاق أممي بشأن الهجرة»

ماذا يعني تنفيذ هذا الاتفاق عمليا؟
من المسؤول عن غياب موقف ليبيا دوليا؟
لماذا لم تعترض عليه ليبيا في حينه؟

أين يكمن الخلل في هذا الاتفاق؟
كيف يجري تدارك هذه الثغرات؟
متى تتوحد مواقف الدولة في المحافل الدولية؟

Nilesat V
12398
راديو الوسم
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط | 16

صوت ليبيا الحولي

الخميس 4 يوليو 2024 م | 28 ذو الحجة 1445 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 450 | السنة التاسعة | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



«من يحرق الكتب، يحرق البشر» يقول «فريدرش هاينه» ولكنني، وبيمان قاطع، أقول «إن من يحرق الكتب، تحرقه الكتب ولو بعد حين» فالكتب ظلت قادرة على البعث من رمادها والقاء قتلها إلى العدم، فكم من الطغاة حرقوا الكتب لتبعث الكتب وتحرقهم وتحفظهم في علب صغيرة بالمتاحف ليتلقوا البصاق واللغات جيلا بعد جيل، وذلك ما حدث بين رواية الكاتب «مخائيل بولفاكوف، المعلم ومارغريتا» وستالين.

كان بولفاكوف قد بدأ بكتابة روايته تلك في العام الثامن والعشرين من القرن العشرين، بعد وفاة «لينين» وسيطرة «ستالين» وكان الكتاب سوفيت المنشوق والمطاردون قد بدأوا في حرق مخطوطات أعمالهم بعد حفظها بالذاكرة وترديدها كي لا تنسى وذلك خوفا من حملات التفتيش التي كان يقوم بها الأمن لمكاتب وبيوت أولئك الكتاب.

«بولفاكوف» الساخط والرافض لكل ما كان يجري في الاتحاد السوفيتي من قمع وقتل ورقابة مرعبة، كان قد كتب الكثير من المسرحيات والروايات الناقدة والساخرة من النظام الستاليني وغالبها منع من التداول ليكتب في تلك الأجواء الخائفة تلك الرواية الفارقة «المعلم ومارغريتا» وهي أمثلة ساخرة من الحياة الأدبية والسياسية في ظل النظام الستاليني.

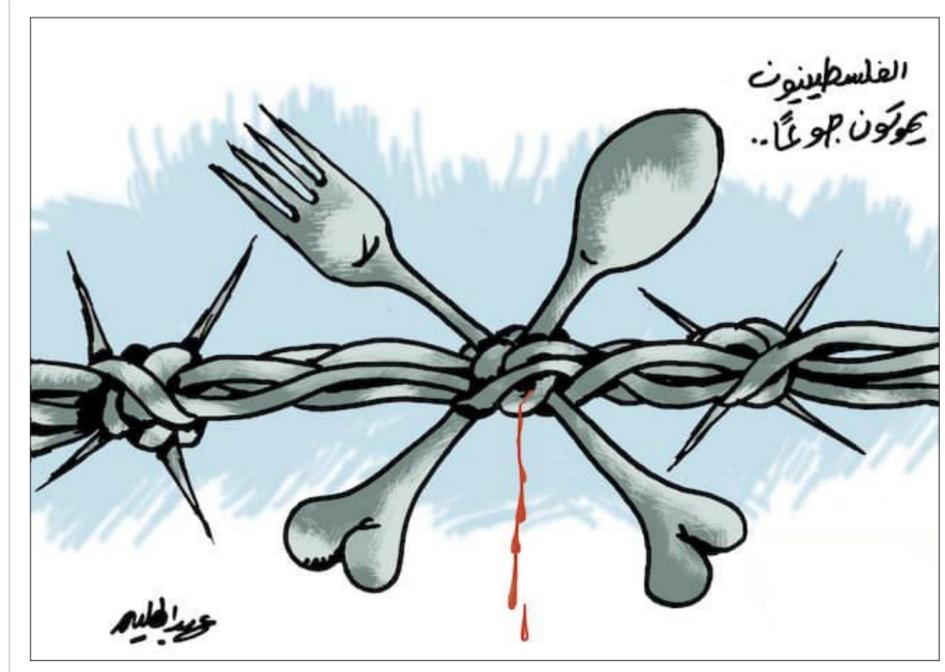
يلقي في لحظة خوف ويأس بمخطوطها للنار، وما إن انتهت النار من التهام «المعلم ومارغريتا» حتى بدأ بولفاكوف في كتابة رسالة غريبة إلى ستالين يطلب منه فيها التدخل لمنحه الإذن بمغادرة البلاد أو نفيه فلم يعد يحتمل تسلط الرقابة عليه ككاتب، وانتظر الرد من ستالين دون أن يأتي، فكتب رسالة ثانية بعد فترة وكرر الشكوى نفسها والطلب نفسه ولا رد أتى من ستالين.

في تلك الأثناء كان شاعر الثورة الروسية «مايكوفسكي» قد أطلق على نفسه النار وانتحر، استنكارا لما كان يجري من قتل وحروب وقمع ستاليني، ليعيد بولفاكوف كتابة مخطوط جديد للمعلم ومارغريتا بعد فترة من حرق المخطوط الأول ويكتب رسالة أخرى لستالين بالطلب نفسه والشكوى، ولا رد من ستالين ليصل الأمر بالكاتب إلى حالة «مايكوفسكي» ويضع فوهة المسدس في صدغه الأيسر وأصبغ على الزناد ليرن في تلك اللحظة الفارقة من حياة وسيرة «المعلم ومارغريتا» الهاتف ويرفع السماعة بولفاكوف دون أن يبعد أصبعه عن الزناد ليأتيه صوت ستالين هادئا ومحررا «الرفيق بولفاكوف، لقد تلقيت رسالتك وأعبر لك عن أسفي عن كل ما جرى لك، وأنصحك بالانضمام إلى اتحاد الكتاب السوفيت لتتال غير حقوقك، اذهب أيضا إلى مسرح موسكو هناك ستانيسلافسكي يعمل معه».

لم يتحقق شيء من تلك الوعود الستالينية ولم تنشر «المعلم ومارغريتا» واعتبرت من المحروقات، حتى مات ستالين ونشرت منقوصة ومحرقة في طبعة سوفيتية ورغم ذلك ترجمت إلى الفرنسية العام 1966م ثم تمكنت أرملة بولفاكوف من تهريب نسخة كاملة من الرواية لتصدر العام 1973م في ترجمتها الفرنسية ثم الإنجليزية وتحقق انتشارا كبيرا ويعتبرها غالبية النقاد ثورة في الرواية وتدشيناً لرواية ما بعد الحداثة في العالم وسخرية حارقة لستالين وللقمع الفكري والغني.

«المعلم ومارغريتا» أمثلة استلهمت مسرحية «فاوست للألماني جوته» وهبطت بالشيطان إلى موسكو لينشر الخراب ويهيمن على كل ما فيها، يقتل ويحرق بمسوخ غريبة، «قط يمشي على قدمين ويدخن السجائر ويشرب الفودكا ويحاج أن المسيح خرافة ورجل مسخ بطير ويوجد في مكانين بعيدين عن بعضهما في اللحظة نفسها، أن الشيطان وستالين يتسابقان في التخريب والقتل والقمع بأدوات شيطانية ولكن «مارغريتا» تظهر كمنة رباتية وسط كل هذا الخراب بالضبط كما كانت حبيبة وزوجة بولفاكوف التي أنقذت الكتاب من المحرقة وشهدت احتراق ستالين الذي بدأ من تلك الحقبة وما زال مستمرا، وما زالت الكتب تحرق من حرقها وتذروهم رمادا في عواصف التاريخ.

«من يحرق الكتب، يحرق البشر» قال «فريدرش هاينه» وأكرر رغم كل محارق الكتب «إن من يحرق الكتب، تحرقه الكتب ولو بعد حين» فالكتب، وعلى عكس الطغاة، ظلت عنقاء تنهض من رمادها وتحلق عبر العالم والعصور والحياة.



انتعاش في أعداد دلافين نهر ميكونغ

عادت أعداد الدلافين في نهر ميكونغ الانتعاش لتصل إلى أكثر من مئة ملين، حسب ما أعلن وزير الزراعة في كمبوديا الإثنيون، في نتيجة تبعث بأمل جديد لهذه الثدييات المهددة بالانقراض. وقال وزير الزراعة ديث تينا خلال احتفال بمناسبة اليوم الوطني لصيد الأسماك «لدينا راهنا نحو 105 دلافين».

ووضع تينا: «الوزارة اتخذت إجراءات مشددة لمكافحة الصيد غير القانوني، وتصنع معدات الصيد التي تلحق أضرارا جسيمة بالموارد البحرية وتوزيعها». وانخفضت أعداد هذه الحيوانات من 200 خلال تعداد أول العام 1997 إلى 89 دلفين العام 2020.

ويعود الارتفاع الأخير في أعدادها إلى ثمانية ولادات سُجِّلت خلال الأشهر الستة الأولى من العام، بحسب بيان لوزارة الزراعة. ورصدت ثمانية مواليد وخمس وفيات في العام 2023.

أمستردام تمنع محبي سويت من التخيم

أعلنت سلطات أمستردام الهولندية أنها ستفرض غرامات على محبي تايلور سويت في حال باتوا ليدهم بجوار المكان الذي ستحي فيه النجمة الأميركية حفلاتها بدءاً من اليوم الخميس. السلطات المحلية في أمستردام قالت في بيان مساء الإثنين، «لا يسمح لكم بالتخيم أو تمضية الليل في الأماكن العامة قرب ملعب يوهان كرويف أرينا، حيث ستقام حفلات تايلور سويت، محذرة من فرض غرامات على من يخالف هذه التعليمات.

وخلال المحطة الأوروبية الأولى من جولة سويت العالمية، في باريس في مايو الماضي، تمركز عدد من محبي النجمة في محيط مكان أحياء الحفلات قبل يومين من انطلاقها، ونصبوا خياماً في الموقع آمين في الاقتراب قدر الإمكان من نجمتهم المفضلة.

وتحي سويت 3 حفلات موسيقية في العاصمة الهولندية أيام الخميس والجمعة والسبت ضمن جولتها العالمية التي حطمت الأرقام القياسية، وقد بيعت كامل تذاكر هذه الحفلات.

أقوالهم

«تأققت مع المسؤولين الليبيين ضرورة تشكيل حكومة موحدة للإشراف على تنظيم الانتخابات»
سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا نيكولا أورلاندو

«هناك ضرورة لتوحيد الجهود بشأن ملف الهجرة لكون عدد من الدول العربية تعد دول عبور»
الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الفيط

«جاهزون لتوفير ظروف مثالية لإجراء انتخابات حرة وذات مصداقية تعبر عن تطلعات الليبيين إلى دولة ديمقراطية مستقرة»
القائم بأعمال السفارة الأميركية لدى ليبيا جيريمي برنت

«حرصون على تنسيق الجهود الإقليمية والدولية لوجود مؤسسات موحدة تحافظ على سيادة ودعم استقرار ليبيا»
السفير الإسباني لدى ليبيا خافيير كونتالدا



تذهيب الكتب... فن عريق يكافح للبقاء

في وقت يمكن للذكاء الصناعي ابتكار عمل فني في بض دقائق، يستغرق محمد حسين أقاميري ستة أشهر من العمل المكثف لإنجاز منمنمة فارسية، مساهماً بذلك في استمرار تقليد إيراني قديم.

ويمارس أقاميري فنه بتكريز شديد، إذ يرسم منحني رفيعا بطلاء ذهبي مستخدماً فرشاة ذات شعيرات دقيقة للغاية، ويعد محمد حسين أقاميري، (51 عاماً)، أحد معلمي تذهيب الكتب الإيرانيين، وهو من يجمع بين الرسم وتزيين المخطوطات أو النصوص، إذ يحترفه «منذ أكثر من 30 عاماً».

و«من المحتمل أن يكون هناك ما يقرب من عشرة محترفين» ما زالوا يكسبون رزقهم من هذه الحرفة في إيران، وفق أقاميري. ويوضح أقاميري «لها مهمة فريدة للغاية، وتتطلب الكثير من الصبر والدقة، وهي ليست في متناول الجميع».

كل شيء

«الميز الشعبي».. موروث ثقافي وحضاري لبيبي

تعتبر الفروسية الشعبية أو «الميز الشعبي» موروثاً ثقافياً وحضارياً لبيبي يؤكد عراقاً وأصالة وتعدد تراث الهوية الليبية.

وزارة السياحة والصناعات التقليدية في حكومة «الوحدة الوطنية الموقرة» شاركت في مهرجان «القواسم غريان»، الذي انطلق الإثنين. الوزارة قالت في منشور مصور على صفحتها الرسمية في «فيسبوك»: «تتميز هذه الرياضة بالعقد والسرور والزي الليبي، وتلاقي جمهوراً كبيراً، مما يجعلها مقصداً سياحياً، يلم شمل كل الليبيين، ويعزز التلاحم والروح الرياضية». وتجمع أكثر من 50 فارساً من كل ربوع ليبيا للمشاركة في هذا المهرجان، وسط حضور كبير لمختلف شرائح المجتمع وفرسان ليبيا.